الوصايا

الحصر
العددي
في القرآن
والسنة

ضريح النجف الأشرف

(الجزء الثاني)

الشيخ
محسن يعقوب الخزاعي

وقف مكتبة
أحمد بدر يعقوب غريب

الوصايا

الحصر العددي
في
القرآن والسنة

الجزء الثاني



إعداد

الشيخ محسن الخزاعي

وقف مكتبة
أحمد بدر يعقوب غريب

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

{ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب }

إعمل جميلاً ما استطعت فإنما
هذه الحـــياة دقــائق وثواني
لم يبق للإنســــان إلا ذكـــره
في الصــالحات وكل شيء فــانِ

طبع على نفقة الوجيه
المحسن أبو ذو الفقار العريان

الطبعة الثانية

١٠٠٠ نسخة

٤ ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ - ١٥ يونيو ٢٠٠٢م

النسخة الأصلية محفوظة

ويجوز لمن يرغب بإعادة طباعته

من قبل المؤلف وله الأجر والثواب

للمراسلة

النجف الأشرف، ص.ب ٢٢٤٢٩

الكويت ، تلفون : ٢٥٧٢٦٧٢


بسم الله الرحمن الرحيم



تقييم وتقريض...

للخطيب

الشيخ جعفر الهلالي

هكذا تصبح النفوس كبارا
حتى تسمو للخالدات ابتكارا

"مُحسِنٌ" قد آتينا بكتابٍ
في الوصايا أحرزت فيه انتصارا

قد كشفت السرَّ الخفي لدى
الأعداد في الذكر حين يتلى جهارا

ما حواه القرآن منها أتانا
مثله في حديث "طه" استدارا

وكذا الأمر ما عن الآل وافى
فهو لم يَعدُ ماله قد أشارا

ذاك "حصر الأعداد" جاءَ
غريباً فهو والحَحٍّ معجز قد سارا

تلك كانت منك التفاتة فذٍ
جئت فيها تكشف الأستارا

يا المسعاك ما أجلَّ وأسمى
فهو جُهدٌ يتوّرُ الأفكارا

الكويت في ١١/ شعبان ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين المعصومين المنتجبين الغر الميامين، وأصحابه المخلصين.

وبعد:

فإن الإنسان يتنازع في هذه الحياة عاملاً الخير والشر، فأرسل الله سبحانه وتعالى الرسل والأنبياء، وجعل الأوصياء لأجل تربية الإنسان وإرشاده إلى طريق النجاه، وبعث الخير في نفسه، وتحذيره من الإنزلاق وراء الشهوات ونوازع الشر **﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم إستقاموا فلا خوف عليه ولا هم يحزنون﴾**. (الأحقاف ١٣)

فلا يجد الإنسان إنسانيته، وما أودع الله فيه من دوافع الخير وبلوغ الكمال، إلا من خلال تعاليم الإسلام وأحكامه، لأن ديننا الإسلامي الحنيف أنزله الله تبارك وتعالى شاملاً لكل نواحي الحياة على مستوى الدولة، لكل مجال ولكل قضية يوجد حكم وقانون، فالواجب علينا يقضي أن نعرف، ونقرأ، ونطلع ما جاء في القرآن الكريم، وما جاء في وصايا رسول الله (ص) وأهل بيته، وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ يحتوي على طريقة الحصر العددي فهو في الواقع إعجاز علمي عظيم، ودراية دقيقة تدل على أن علوم المعصوم هي من الله تبارك

وتعالى، مثل قول الإمام علي (ع) :"إنما أخاف عليكم إثنين إتباع الهوى وطول الأمل، أما إتباع الهوى فإنه يصد عن الحق، وأما طول الأمل فإنه ينسي الآخرة"، وهنا يجد القاريء أكثر من الإنحراف، والبعد عن طريق الله تبارك وتعالى. وهكذا في كل الوصايا العددية التي تتعرض للجانب التربوي في حياة الإنسان المؤمن المسلم. اللهم انصر الإسلام ودعاة الإسلام وحماة الإسلام اللهم ولا تخرجنا من الدنيا إلا وأنت راض عنا، الله وعجل لوليك الفرج.

المؤلف

السبت ٧ يونيو ٢٠٠٢م

٢٦ ربيع الأول ١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد

إن الله أمركم بأمر بدءً بنفسه وثنىٰ وثلث بجنه وأنسه، فقال قول تكرم وتعظيم : ﴿**يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**﴾.

لقد أجاد من قال : كلمة التوحيد توحيد الكلمة . قال (ص) : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ، من قالها مخلصاً حرم دمه ، وماله ، وعرضه ، ووجبت له الجنة ، وقال الإمام الرضا (ع) في حديث السلسلة ولكن بشروطها وأنا من شروطها .[1]

وعلى هذا وما يجري اليوم في بحوث عقلية وفكرية حول بدء العالم وقدمه ومالحكمة والغاية منه ومتناهي ولا متناهي رغم أن الحديث ينهى السؤال عن الله في أربع : أين ، ومتى ، وكيف ، وكم .

سئل الإمام الرضا (ع) عن الله تعالى : أين كان ؟ وكيف كان ؟ وعلى أي شيئ كان اعتماده ؟ ، فقال (ع) : إن الله تعالى كَيَّفَ الكيف فهو بلا كيف ، وأَيَّنَ الأين فهو بلا أين ، وكان إعتماده على قدرته .

---

(١) يؤكد على امامته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه السبعة وأبنائه الأربعة.

❖ ومن خطبة لمولانا أمير المؤمنين (ع) في التوحيد

" الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون ، الذي لا يدركه بعد الهمم ، ولا يناله غوص الفطن ، الذي ليس لصفته حد محدود ، ولا نعت موجود ، ولا وقت معدود ، ولا أجل ممدود ، فطر الخلائق بقدرته ، ونشر الرياح برحمته ، ووتد بالصخور ميدان أرضه ، أول الدين معرفته ، وكمال معرفته التصديق به ، وكمال التصديق توحيده ، وكمال توحيده الإخلاص له ، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه ، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف ، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة ، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ، ومن قرنه فقد ثناه ، ومن ثناه فقد جزأه ، ومن جزأه فقد جهله ، ومن جهله فقد أشار إليه ، ومن أشار إليه فقد حده ، ومن حده فقد عده ، ومن قال فيم ، فقد ضمنه ، ومن قال علام فقد أخلى منه ، كائن لا عن حدث , موجود لا عن عدم , مع كل شيئ لا بمقارنة ، وغير كل شيئ لا بمزايله ، فاعل لا بمعنى الحركات والآله، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه ، متوحد إذ لا سكن يستأنس به ولا يستوحش لفقده " . . إلخ الخطبة .

وإنما ذكرنا شطراً منها إشارة بأنها من أهم كلماته المقدسة التي يتجلى فيها الإعجاز البشري من حيث صياغة الجمل ، ودقة الألفاظ ، وبعد كنه المعاني ، والناظر المتأمل يؤمن إيماناً صادقاً ، بصدق ما قيل بأن نهج البلاغة فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق .

❖ له عليه السلام كما جاء في الخبر:

أن إعرابياً قام يوم الجمل إلى أمير المؤمنين وقال : أتقول أن الله واحد ، فحمل عليه الناس وقالوا : ياأعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب ؟ ، فقال أمير المؤمنين : دعوه فإن الذي يريده الأعرابي هو الذي نريده من القوم ، ثم قال : إن القول في أن الله واحد على أربعة أقسام ، فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ، ووجهان يثبتان فيه ، فأما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل : "واحد " يقصد به باب الأعداد ، فهذا مالا يجوز لأن مالا ثاني له لا يدخل في باب الأعداد أما ترى إنه كفر من قال : " إنه ثالث ثلاثة " وقول القائل : " هو واحد من الناس " يريد به النوع من الجنس ، فهذا ما لا يجوز لأنه تشبيه ، وجل ربنا وتعالى عن ذلك ، وأما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل : " هو واحد ليس له في الأشياء شبيه " كذلك ربنا ، وقول القائل : " إنه عز وجل أحدي المعنى ، يعني به إنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل . [1]

وإلى هذا المعنى أشار (ع) بقوله في بعض خطبه : " زعموا إنهم كالنبات مالهم زارع ولا لإختلاف صورهم صانع ، لم يلجئوا إلى حجة فيما إدعوا ولا تحقيق لما وعوا ، وهل يكون بناء من غير بان أو جناية من غير جان " [2]

---

(١) مصدر الخصال صـ٢ـ .

(٢) نهج البلاغة محمد عبده طبع مصر ج٢ خطبـ١٨٠ـة صـ١٤١ـ .

ومن هذا المنطلق قالت الحوراء زينب : يا أبتاه ما أطيق أن أقول إثنين بلسان أجريته بالواحد.

وقال لولده أبو الفضل العباس : لِمَ لَمْ تقل إثنين ! فقال : إني لأستحي أن أقول واحد ثم أقول إثنين .

ومما قال مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) :

فيا عجباً كيف يعصى الإله

أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شيئ له آية

تدل على إنه واحد [1]

وقال آخر :

في الأرض آيات فلاتك منكراً

فعجائب الأشياء من آياته

ولقد إستكشف الأعرابي على وجود الباري تعالى بهذا الطريق ، فقال : " البعرة تدل على البعير ، وأثر الأقدام يدل على المسير ، أفسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج ألا تدلان على اللطيف الخبير ؟ ".

---

(١) أبي إسحق إسماعيل بن القاسم سويد بن كيسان المولود سنة ٢١٠ هـ وهو شاعر مشهور .

❖ الواحد الأحدي في القرآن الكريم:

- ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾ . [1] (الأعراف: ٧٠)
- ﴿وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾ . [2] (الإسراء: ٤٦)
- ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ . [3] (الزمر: ٤٥)
- ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ﴾ . [4] (غافر: ١٢)
- ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾ . [5] (غافر: ١٦)
- ﴿فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ﴾ . [6] (غافر: ٨٤)

---

(١) أبداً لا منطق ولا قياس إلا التقليد والعاطفة وإذن كيف تدرك الحقائق ، ويتم الإقناع ؟ .

(٢) لا شيئ أشد وأثقل من كلمة " لا إله إلا الله " على قلوب الجبابرة الطغاة لأنها تعني المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات .

(٣) انقبضت ونفرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ويوحشهم الحق لأنهم ليسوا من أهله .

(٤) دعوناكم في الدنيا فلم تستجيبوا لنا ، وتدعوننا في الآخرة فلا نستجيب لكم ، وكما تكونون يولى عليكم .

(٥) الله الذي يبطش البطشة الكبرى بكل معتد وجبلر أثيم ، وكل حسود وحقود لئيم .

(٦) حين كانوا في أمان كفروا بالله ، ولما رأوا العذاب قالوا : آمنا ! كيف وهل يجتمع الإيمان ويستقيم مع الضغط والقوة القاهرة ؟ وفي الحديث : " لا يستقم إيمان عبد حتى يستقم قلبه " .

- ﴿وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾. [1] (الممتحنة : ٤)
- ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ . [2] (البقرة :١٦٣)
- ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ . [3] (البقرة : ١٣٣)
- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّاللَّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ﴾ . [4](ص: ٦٥)
- ﴿وَلاَ تَقُولُوا ثَلاَثَةٌ انتَهُوا خَيْراً لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾. [5] (النساء :١٧١)

---

(١) ومعنى هذا بصراحة أن دين المرء لن يستقيم حتى يكره في الله ، ويحب في الله . وفي الحديث : المؤمن لا يخون أخاه المؤمن ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يغتابه ، فهل يتعظ بهذا من يدعي الإيمان وهو يظلم أخاه المؤمن بالحقد والحسد ؟ .

(٢) **﴿والهكم إله واحد لا إله إلا هو﴾** لا يسمى غيره إلهاً كائناً من كان .

(٣) **﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم ﴾** جد أبيهم **﴿ وإسماعيل ﴾** عم أبيهم **﴿وإسحق ﴾** جدهم الأقرب **﴿ إلهاً واحداً ونحن له مسلمون﴾** مطيعون .

(٤) أدعوا إلى عبادة الواحد القهار الذي يقصم ظهور الجبابرة الطغاة .والعزيز الذي ليس كمثله شيئ ، والغفار الذي يستر القبيح ، ويظهر الجميل ، ويقبل التوبة .

(٥) **﴿ولا تقولوا ثلاثة﴾** أب وابن وروح القدس وفي قاموس الكتاب المقدس للنصارى ص١٠٧طبعة عام ١٩٦٤م مانصه بالحرف الواحد : " فالأب هو الذي خلق العلمين بواسطة الإبن ، والابن هو الذي أتم الفداء وقام به ، والروح القدس هو الذي يطهر القلب والحياة . . . وهذه هي الأقانيم الثلاثة " . **﴿انتهوا﴾** أيها النصارى عن القول بالتثليث يكن الإنتهاء عن هذا القول **﴿خيراً لكم إنما الله إله واحد ﴾** لوكان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا-٢٢- النبياء.

- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ . [1](المائدة : ٧٣)
- ﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ . [2] (الأنعام:١٩)
- ﴿يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ . [3](يوسف:٣٩)
- ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ . [4](الزمر : ٤)
- ﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ . [5](إبراهيم: ٤٨)
- ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ . [6](الأنبياء: ١٠٨)
- ﴿وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهاً وَاحِداً لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ . [7](التوبة: ٣١)

---

(١) أبداً لا فرق عند الله بين من كفر بالله من الأساس ومن جعل له شريكاً، لأن هذا الوصف يشعر بالنقص والعجز إضافة إلى الأسواء والأضرار التي يتركها في حياة الناس العملية ﴿ وما من إله إلا إله واحد ﴾ ومعنى الإله الواحد عقلاً وبديهة أنه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وإلا لم يكن إلهاً .

(٢) وهذا هو التوحيد : ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد . . . ﴾ .

(٣) المراد بصاحبي السجن الساكنان فيه مع يوسف ، وقد دعاهما بقوله هذا إلى توحيد الله ، وأقام عليه الحجة .

(٤) يقهر كل شيئ بالقدرة عليه والخضوع له .

(٥) الخلائق ﴿لله الواحد القهار﴾ على المكشوف لا حجاب وحيل وألعاب .

(٦) وموقنون بدين التوحيد ؟

(٧) لأن الشريك لا يخلوا من أحد فرضين : إما أن يسد نقصاً ، وهذا ينافي الكمال المطلق ، وإما أن لا يؤثر أثراً ، فيكون وجوده لغواً .

- ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ﴾ . [1]
(النحل: ٢٢)
- ﴿وَقَالَ اللَّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلَهَيْنِ إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ . [2]
(النحل:٥١)
- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾. [3]
(الكهف ، فصلت : ١١٠ ، ٦)
- ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْئٌ يُرَادُ﴾ . [4](ص: ٥)
- ﴿فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُواْ﴾ . [5](الحج : ٣٤)

---

(١) ﴿**إلهكم إله واحد**﴾ ولكن أرباب الأهواء يرفضون ذلك ويقولون : أجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيئ عجاب ﴿**فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة**﴾ تنكر التوحيد ، وتشمئز من ذكره كما جاء في الآية ٤٥ من الزمر وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة " ولابشيئ على الإطلاق إلا بالربح والمنفعة في الحياة الدنيا، ولا يعلمون إلا لها .

(٢) قال الإمام علي (ع) في وصيته لولده الحسن (ع) : " لو كان لربك شريك لأتتك رسله ، ولرأيت آثار ملكه وسلطانه ولعرفت أفعاله وصفاته ، ولكنه إله واحد".

(٣) (قل) يا محمد : ﴿ **إنما أنا بشر مثلكم** ﴾ فلا تقولوا كما قال النصارى في المسيح بن مريم ، ولا أمتاز عنكم بشيئ إلا أنه ﴿**يوحى إلي أنما إلهكم**﴾وإلهي ﴿ **إله واحد**﴾ يستوي عنده كل البشر في الحقوق والواجبات لا فضل أو امتياز إلا بالتقوى والعمل الصالح النافع .

(٤) تلقوا الشرك أباً عن جد ، وجرى منهم مجرى الروح والدم ، وهذا التقليد والتعصب هو السبب الموجب لكفر من كفر بمحمد والإسلام من قبل ومن بعد وإلا فهو دين العقل والإنسانية والحياة بشهادة العديد من العلماء المنصفين في كل عصر.

(٥) وأصول العقيدة واحدة ، وإن تعددت الأنبياء وتنوعت الشرائع السابقة في أحكامها الفرعية ﴿**فله أسلموا**﴾ انقادوا لأمره تعالى قولاً وعملاً .

- ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ﴾ .[1] (الرعد : ١٦)
- ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ❁ رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ .[2] (الصافات :٤ ، ٥)

---

(١) الإيمان بالله الواحد هو أصل الأصول في الإسلام ، ومن هنا تكرر التوحيد في العديد من آياته ، وبخاصة في المكية حيث كان للشرك أرباب وأقطاب .

(٢) ﴿ **إن إلهكم لواحد**﴾ تفرد في صفات الجلال والكمال تفرداً لا يشاركه فيه غيره.

دعاء الواحد العددي

الحمد لله الذي بدأ بإسمه ثم ثنى وثلث بجنه وأنسه ، وقال قول تكرم ، وتعظيم : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

اللهم إني أبرأُ إليك في يومي هذا وما بعده من الآحاد ، من الشرك والإلحاد .

اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً وأعوذ بك من يوم أوله فزع ، وأوسطه جزع ، وآخره وجع .

❖ الواحد العددي في القرآن الكريم

- ﴿فَقَالُواْ أَبَشَرَاً مِّنَّا وَاحِداً نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ﴾ . [1] (القمر:٢٤)
- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ . [2] (البقرة:٦١)
- ﴿لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾ . [3] (النساء:١١)
- ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾ . [4] (النساء:١٢)
- ﴿لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾ . [5] (يوسف:٦٧)
- ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ﴾ . [6] (الرعد:٤)

---

(١) كيف نتبع من عامة الناس لا من ساداتهم ؟ .

(٢) نسب قول السلف إلى الخلف لأنهم على نهج واحد ، ويطلق الطعام الواحد على الذي لا يتغير ، وإن كان من لونين أو أكثر ، والمراد به هنا المن والسلوى .

(٣) ذكر أو أنثى واحداً أو أكثر .

(٤) ﴿وله﴾ أي للموروث منه رجل كان أو إمرأة ، وأعاد الضمير على الرجل فقط ؛ لأنها في حكمه ، ﴿أخ أو أخت﴾ من الأم فقط بالإجماع ، ﴿واحد منهما﴾ منفرداً .

(٥) كان أولاد يعقوب ذوي جمال وبهاء وهيبة أبهة ، فخاف عليهم النظرة ، وليس هذا ببعيد عن عاطفة الأبوية ، ولكن عاد واستدرك ، وكما هو شأن الأنبياء والأتقياء .

(٦) ﴿يسقى بماء واحد﴾ كالمطر أو النهر وأيضاً التربة واحدة ، ومع ذلك يختلف الثمر لوناً حجماً ورائحة وطعماً والسر حكمة الله وتدبيره ﴿ونفضل بعضهما على بعض في الأكل﴾ طعماً مذاقاً حتى ثمرات الشجرة الواحدة يختلف طعم بعضها عن بعض ، بل وحبات الرمان والعنب في علاقة واحدة .

● ﴿الزَّانِيَـةُ وَالـزَّانِي فَـأجْلِدُواْ كُلَّ وَاحِـدٍ مِنْهُـمَـا مِـائَةَ جَلْدَةٍ﴾ .[1]
(النور:٢)

● ﴿لاَ تَدْعُـواْ اليَـوْمَ ثُبُـوراً وَاحِـداً وَادْعُـواْ ثُبُـوراً كَـثِـيـراً ﴾.[2]
(الفرقان:١٤)

---

(١) الخطاب لأولي الأمر الذين أوجب الله طاعتهم دون غيرهم ﴿ **كل واحد منهما مائة جلدة**﴾ وهذا الحكم يختص بالأعزب والعزباء عند الإمامية والمالكية والشافعية ، أما المتزوج والمتزوجة فحكمهما الرجم إجماعاً وسنة بل جاء في صحيحي مسلم والبخاري أن عمر ابن الخطاب قال : إن الله أنزل آية الرجم ، ومع ذلك قال أبو حنيفة : لا رجم إطلاقاً ، وحكم الجلد يعم الأعزب والمتزوج ، والمتزوجة والعزباء .

(٢) الثبور : الهلاك ، والمعنى يقال لهم : لا تدعوا اليوم على أنفسكم بهلاك واحد بل العديد من الويلات والهلكات .

❖ الأمثلة الخمسة التي تدل على معرفة الله

• المثال الأول (البصمات) :-

آلاف الملايين من البشر يعيشون على وجه الأرض يختلف كل واحد منهم عن الآخر في تخطيط أصابع يديه ، كما نشاهد اعتبار ذلك في المعاملات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . فقد ثبت بالتحقيق العلمي أن لكل شخص في العالم تخطيطات وبصمات خاصة على أطراف أصابع يديه (خصوصا الابهام الأيسر) ويجري تمحيص ذلك في دوائر معينة بأجهزة فنية . وبناء على هذه المظاهر الثابتة تكتشف جرائم كثيرة باختبار الانطباعات والبصمات التي تتركها أيدي المجرمين على أمكنة الجريمة ووسائلها .

• المثال الثاني (التوقيع) :-

ملايين من الناس يمسكون الأقلام بأيديهم ويوقعون لإنجاز معاملاتهم فلا يستطيع أحدهم أن ينكر توقيعه بعد ذلك واذا زور توقيعا فهناك الفضيحة عند الفحص والكشف بوسائل فنية عجيبة تكبر بها كل نقطة من التوقيع ، تتجلى فيها كل ذبذبة انطلقت من أعصاب الموقع تلك الذبذبة تقتصر على مظهر خارجي بها لا تماثلها أي ذبذبة أخرى عند الأشخاص الآخرين في العالم وقد ثبت ذلك بأدلة قاطعة في البحث العلمي .

وأود هنا أن أذكر اخواني الموظفين والمستخدمين بصورة خاصة أن يركزوا في قلوبهم هذه الحكمة الالهية عند توقيعهم واستلامهم رواتبهم

وكذلك التجار عند انجاز معاملاتهم وخصوصا في البنوك وذلك ليتقوا ربهم ويسلكوا سبيل الرشاد .

● المثال الثالث (الصورة) :-

ملايين الوجوه البشرية يختلف كل واحد منها عن الآخر في الصورة ، وحكمة الله في ذلك هي تحقيق التبادل الاجتماعي والتعارف الانساني بين أفراد البشر ، ولولا ذلك لاضطربت الحياة العملية وارتبك سيرها لذلك نرى أن الصورة الفوتغرافية هي من أهم الدعائم التي يرتكز عليها تحقيق المعاملات الشخصية . والجدير بالذكر (لتركيز الايمان في النفوس) هو أن الاختلاف المار ذكره في الصور نراه بارزا في المجتمع الانساني ولا نشاهده في الحيوانات وذلك لأن الحياة الانسانية في جميع المجالات تقتضي التباين بين الوجوه والتمييز بين الصور أما الحيوانات فليس لها نصيب من تلك الحياة الاجتماعية ، ولكن هناك تعارف في نطاق ضيق بين أفرادها لا يتم الا بدلائل وعلامات خاصة يكتشفها الحيوان ، بطاقات انطلقت من ارادة الله وقدرته ، كما يجري بين الأم وأولادها وغير ذلك من الأحداث المضيقة المحددة ، فسبحان الله المدبر الحكيم الذي يهيمن على مواد الكون ، فيميز بين خلق مادة الانسان ومادة الحيوان ليبين هدف الايجاد والوجود وذلك هو الله رب العالمين .

● المثال الرابع (الصوت) :-

لكل شخص في العالم الانساني ذبذبات صوتية خاصة في حنجرته

تختلف عن الآخرين ويؤيد ذلك معرفة الأشخاص بسماع أصواتهم ، وهناك تشابه في الأصوات لا ينافي حكمة الاختلاف كما في موضوع الوجوه والصور والجدير بالذكر هو أن عالما أمريكيا اسمه " لورنس كيرستا " اخترع جهاز " رسم الرنين " الإلكتروني للكشف عن شخصية صاحب الصوت المجهول ، لأنه أثبت بالتحقيق العلمي أن لكل انسان نبرة صوتية تميزه عن باقي البشر .

● **المثال الخامس (الرائحة) :-**

ان لكل فرد من البشر رائحة يختص بها فلا مثيل لها عند غيره . وبناء على هذا الاختصاص عينت كلاب مدربة لاكتشاف جرائم المجرمين بواسطة شم رائحة كل واحد منهم وشم ما يتعلق ويلحق بهم من وسائل الجريمة ، وذلك لأن حاسة الشم عند الكلب أقوى من حاسة الشم عند الانسان بمليون ضعف . وقد جاء في سورة يوسف ما يؤيد ذلك وهو أن الله تعالى وهب يعقوب عليه السلام قابلية اكتشاف الرائحة التي اختص بها ولده يوسف عليه السلام من قميصه الذي جيئ به اليه كما قال تعالى : ﴿ **ولما فصلت العير قال أبوهم اني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون** ﴾ (يوسف / ٩٤) .

❖ الواحد العددي في وصايا الرسول (ص)

- (المعروف على قدر المعرفة) .
- (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) .
- (الصوم جُنَّة من النار) .
- (الفقر فخري) .
- (الناس نيام فإذا ماتوا إنتبهوا) .
- (الخير كثير ، وفاعله قليل) .
- (الصلاة علي وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق) .
- (السواك مطهرة في الفم ، مرضاة للرب) .
- (أشراف أُمتي : حملة القرآن ، وأصحاب الليل) .
- (أما من مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة) .
- (أسعد الناس من خالط كرام الناس) .
- (أصل الدين الورع ، ورأسه الطاعة) .
- (أطلبوا الخيرات عند حسان الوجوه) .
- (أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل) .
- (أفضل الأعمال الحب في الله ، والبغض في الله) .
- (أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السوء) .
- (أفضل العلم لاإله إلا الله وأفضل الدعاء الإستغفار) .

- (لا تدعُ طعامك أحداً حتى يسلم) .
- (حملة القرآن عرفاء أهل الجنة) .
- (لكل نبي دعوة قد دعا بها وقد سأل سؤالاً ، وقد خبأت دعوتي لشفاعتي لأُمتي يوم القيامة) .
- (حسن الخلق : نصف الدين) .
- (في الإنسان مضغة : إذا سلمت وصحت سلم بها سائر الجسد ، فإذا سقمت سقم بها سائر الجسد وفسد ، وهي القلب) .
- (إتقوا النار ، ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة) .
- (خياركم من تعلم القرآن وعلمة) .
- (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .
- (إذا مدح الفاجر أهتز العرش وغضب الرب) .
- (مفتاح الصلاة الطهور) .
- (نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن) .
- (إن كان الشؤم في شيئ ففي اللسان) .
- (من المروءة : إستصلاح المال) .
- (أماطتك الأذى عن الطريق صدقة) .
- (من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار) .
- (ما زال جبرئيل يوصيني بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة مبينة) .

- (لكل شيئ زكاة ، وزكاة الأبدان الصيام) .
- (من طلب رضى الناس بسخط الله : جعل الله حامده من الناس ذاماً له) .
- (من سمع الأذان فأجاب كان عند الله من السعداء) .
- (من كتم علماً نافعاً ألجمه الله يوم القيامة بلجام النار) .
- (من نظر للعواقب سلم من النوائب) .
- (مولود في أمتي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) .
- (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة) .
- (إشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصراً غير الله) .
- (طوبى لطالب العلم يوم القيامة) .
- (من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن) .
- (" إن أفضل الجهاد : كلمة عدل عند إمام جائر " ، سئل ما معناه؟ قال : هذا على أن يأمره بقدر معرفته ، وهو مع ذلك يقبل منه وإلا فلا).
- (إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولايكونن يوم صومك كيوم فطرك) .
- (كل أمرئ مسؤول عما ملكت يمينه وعياله) .
- (حسن الظن راحة القلب وسلامة البدن) .
- (كم من عزيز أذله جهله) .

- (ما جمع شيئ إلى شيئ أفضل : من حلم على علم) .
- (إلبسوا البياض ، فإنه أفضل وأطهر ، وكفنوا فيه موتاكم) .
- (فضل العلم أحب إلى الله عز وجل من فضل العبادة ، وأفضل دينكم الورع) .
- (لا تميتوا القلوب بكثرة الماء والشراب فإن القلب كالزرع يموت إذا كثر عليه الماء) .
- (إن حسن الصوت زينة القرآن) .
- (من تمنى شيئاً ، وهو لله عز وجل رضى ، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه) .
- (لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) .
- (ما علم من لم يعمل بعلمه) .
- (ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية) .
- (من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه) .
- (رأس العقل بعد الإيمان بالله عز وجل : التحبب إلى الناس) .
- (كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر) .
- (إنما بعثت لأُتمم مكارم الأخلاق) .
- (كونوا للعلم رعاة ، ولا تكونوا له رواة) .
- (إن لولدي الحسين لحرقة في قلوب المؤمنين لا تبرد إلى يوم القيامة) .
- (لو إجتمعوا الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق النار) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (المورد العذب كثير الزحام) .
- (الصاحب كالرقعة في الثوب فإتخذه مشاكلاً) .
- (العفو عن المقر لا عن المصر) .
- (المعتذر منتصر ، والمعاقب مغاضب) .
- (الغدر ذل حاضر ، والغيبة لؤم باطن) .
- (السفر ميزان الأخلاق) .
- (الإناء ينضج بما فيه) .
- (النفاق توأم الكفر) .
- (التواضع عنوان النبل) .
- (الإصرار شيمة الفجار) .
- (المشورة راحة لك وتعب لغيرك) .
- (التواضع عنوان النُبل) .
- (الصلاة حصن الرحمن ومدحرة الشيطان) .
- (الناس أعداء لما جهلوا) .
- (التوكل من قوة اليقين) .
- (العاقل من غلب هواه ولم يَبعْ آخرتَهُ بدنياه) .
- (الشك يُحبطُ الإيمان) .
- (الإثار سجية الأبرار وشيمة الأخيار) .

- (العفو زكاة الظفر) .
- (الشهوات مصائد الشيطان) .
- (الحكمة ضالة المؤمن ، حيث ما وجدها إلتقطها) .
- (الورع أفضل البأس) .
- (المعصية هِمةُ الأرجاس) .
- (المؤمن لينِ العريكة سهل الخليقة) .
- (لا هم كهم الدَيّن) .
- (الحريص فقير وإن ملك الدنيا بحذافيرها) .
- (الماء سيد الشراب في الدنيا و الآخرة) .
- (الحلم تمام العقل) .
- (الخير بتوفيق الله ، والشر بخذلان الله) .
- (الشيطان موكل بالإنسان يزين له المعصية ليركبها) .
- (الآمال غُرور الحمقى) .
- (المال لا ينفق حتى يفارقك) .
- (العمر أنفاس محدودة) .
- (الحُر عبد ما طمع ، والعبد حُر ما قَنع) .
- (الله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم ، مازال يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم) .
- (الجار ولو جار ، والجار قبل الدار) .

- (البلاغة أن تجيب فلا تبطئ وتصيب ولا تخطيئ) .
- (الأمل يذهب العقل) .
- (الرجل بفطنته لا بصورته) .
- (العالم حي بين الموتى) .
- (الكريم إذا وعد وفى ، وإذا قدر عفى) .
- (الرفق مفتاح الفلاح) .
- (العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله) .
- (الفكر ينير القلب) .
- (الأمثلة تضرب ولا يقاس عليها) .
- (الدنيا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها) .
- (الجنة تحت أقدام الأمهات) .
- (التعزية بعد ثلاث تجديد للمصيبة ، والتهنئة بعد ثلاث إستخفاف بالمودة) .
- (ألا إن شرار أمتي الذين يكرمون مخافة شرهم ، ألا ومن أكرمه الناس إتقاء شره ، فليس مني) .
- (ألا وأنه لا ينفعكم شيئ حافظتم عليه من أمر دنياكم بعد تضييع ما أمرتم به من التقوى) .
- (أفضل الغنى ما صين به العرض) .

- (أفضل البرِ ما أصيب أهلُه) .
- (أقلل الكلام تأمن الملام) .
- (أطيعوا الله حسب ما أمركم به رُسلًه) .
- (أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله) .
- (أنصح الناس لنفسه أطوعهم لربه) .
- (أعجز الناس من أعجز عن إصلاح نفسه) .
- (أكثر الناس حمقاً الفقير المتكبر) .
- (أفضل الناس عقلاً أحسنهم تقديراً لمعاشه وأشدهم إهتماماً بإصلاح معاده) .
- (أفضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وفطامها عن لذات الدنيا).
- (أفضل الجود إيصال الحقوق إلى أهلها) .
- (أفيضوا في ذكر الله جل وعلا فإنه أحسن الذكر) .
- (أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً) .
- (أضر الأشياء عليك أن تعلم رئيسك أنك أعرف بالرياسة منه) .
- (أحبب لغيرك ما تحب لنفسك) .
- (أن لك من دنياك ما أصلحت به مثواك) .
- (أفضل أعمال أمتي إنتضار الفرج) .
- (إحذر أن يراك الله عند معصيته ، ويفقدك عند طاعته) .
- (إذا إزدحم الجواب خفي الصواب) .

- (إجعل خطاياك بين عينيك إلى أن تموت ، وأما حسناتك فأله عنها قد أحصاها من لا ينساها) .
- (إحذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود) .
- (إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر) .
- (إستشفوا بنور القرآن فإنه شفاء لما في الصدور) .
- (إن أفضل أخلاق الرجال الحلم) .
- (إن الدنيا كالحية لين لمسها قاتل سمها) .
- (إن الله لم يجعل للعبد وإن إشتد جهده وعظمت حيلته أكثر مما قدر له) .
- (إذا أردت أن تطاع فأمر بما هو مستطاع) .
- (إحتج إلى من شئت تكن أسيره ، وإستغن عمن شئت تكن نظيره ، وأنعم على من شئت تكن أميره) .
- (إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله) .
- (إن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل) .
- (إجعل سرك إلى واحد ومشورتك إلى ألف) .
- (إن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض) .
- (إياك والغيبة فإنها تمقتك إلى الناس وتُحبط أجرك) .
- (إنصح لمن إستشارك) .
- (إياك والنفاق فإن المنافق ذو الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله) .

- (إطلب الخير من بطون جاعت من بعد شبع ولا تطلبه من بطون شبعت من بعد شح) .
- (من صلى بإقامة صلى خلفه ملك) .
- (رب كلمة سلبت نعمه ورب كلمة جلبت نقمه) .
- (من أراد أن يكثر خير بيته : فليغسل يده قبل الأكل) .
- (من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه) .
- (كان (ص) يتعوذ في كل يوم من ست (خصال) : من الشك ، والشرك ، والحمية ، والغضب ، والبغي ، والحسد) .
- (ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان) .
- (تدبروا آيات القرآن واعتبروا ، فإن فيها أبلغ العِبر) .
- (لا يعجبك إحسانك ولا تتعظمن بعلمك الصالح فتهلك) .
- (تكلموا تعرفوا لإن المرء مخبوء خلف لسانه) .
- (سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن) .
- (جالس الفقراء تزدد شكراً) .
- (تعطروا بالإستغفار ولا تفضحكم روائح الذنوب) .
- (من جاد ساد) .
- (من منع المال ممن يحمده ورثَه من لا يحمده) .
- (حقيقة السعادة أن يختم الرجل عمله بالسعادة وحقيقة الشقاء أن يختم المرء عمله بالشقاء) .

- (نِعْمَ الهدية الموعظة) .
- (خير الناس للناس خيرهم لنفسه) .
- (من أتى غنياً فتواضع لغناه ذهب ثلثا دينه) .
- (يا إبن آدم كن وصي نفسك في مالك واعمل فيه ما تؤثر أن يعمل فيه بعدك) .
- (مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار) .
- (فوت الحاجة أهون من طلبها ، إلى غير أهلها) .
- (طول الجلوس على الخلاء : يورث الباسور) .
- (لكل دار باب ، وباب دار الآخرة الموت) .
- (من أطال أمله : ساء عمله) .
- (ردع الشهوة والغضب ، بهاء النبلاء) .
- (مجالسة الحُكماء حياة العقول وشفاء النفوس) .
- (من أعرض عن الدنيا أتتهُ) .
- (داووا مرضاكم بالصدقة) .
- (لا تهتموا لقلة العمل ، وإهتموا للقبول) .
- (بينكم وبين الموعظه حجاب العزة) .
- (من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر) .
- (رأس الحكمة مخافة الله) .
- (لا تكن ممن يلعن إبليس في العلانية ويواليه في السر) .

- (لا سرف في الخير ولا خير في السرف) .
- (لا تطلب الحياة لتأكل ، بل إطلب الأكل لتحيى) .
- (لا تلاح حديداً) .
- (لا تشارك غيوراً) .
- (لا تساكن حسوداً) .
- (لا تصاحب بخيلاً) .
- (لا تستودع سرك أحداً) .
- (لا تكثر مجالسة النساء) .
- (لا تناهض من هو أقوى منك) .
- (لا تجاور جاهلاً) .
- (لا تؤاخ مرائيا) .
- (سعيد من إكتفى بغيره) .
- (من كتم سره كانت الخيرة بيده) .
- (صديقك من نهاك وعدوك من أغراك) .
- (عاتب أخاك بالإحسان إليه ، وأردد شره بالأنعام عليه) .
- (لا تقسروا أولادكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم) .
- (لا تضع سرك لمن لا سر له عندك) .
- (من عذب لسانه كثر إخوانه) .
- (من كثر حقده قل عتابه) .

- (من إحتاج إليك ثقل عليك) .
- (من لان عوده كشفت أغصانه) .
- (تحريك الساكن أسهل من تسكين المتحرك) .
- (لولا المربي ما عرفت ربي) .
- (كم من عقل أسير تحت هوى أمير) .
- (ليس كل طالب يصيب) .
- (كل نعيم غير الجنة محقور) .
- (من بذل بعض عنايته لك ، فإبذل جميع شكرك له) .
- (تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالغرباء) .
- (كل بلاء دون النار عافية) .
- (ما خانك الأمين ولكنك إئتمنت الخائن) .
- (من نقل لك فقد نقل عنك) .
- (كفاك أدباً لنفسك تجنبك ما تكره من غيرك) .
- (من كرمت عليه نفسه هانت عليه دنياه) .
- (خلق الله لنا عينين ولساناً لنسمع ضعف ما نقول لا لنقول أكثر مما نسمع) .
- (لا تشاور الجائع حتى يشبع ، ولا العطشان حتى يروى ، ولا الأسير حتى يطلق) .
- (لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك) .
- (عداوة الأقارب أمضى من لسع العقارب) .

- (جهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله) .
- (غاية الجود بذل الموجود) .
- (شر إخوانك من أرضاك بالباطل) .
- (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال) .
- (من لا ينفعه الحق يضره الباطل) .
- (ضع فخرك ، ودع كبرك ، وأحضر ذهنك ، وإذكر قبرك ، فإن عليه ممرك) .
- (لا تخف إلا ذنبك ولا ترج إلا ربك) .
- (كثرة ضحك الرجل تذهب وقاره) .
- (من تجنب الكذب صدقت أقواله) .
- (من توالت عليه نكبات الدهر أكسبته فضيلة الصبر) .
- (سالم الناس تسلم دنياك) .
- (ظلم الضعيف أفحش الظلم) .
- (بئس الطعام الحرام) .
- (من وضع نفسة مواضع التهمة فلا يلومن من أساء به الظن) .
- (من إقتصد خفت عليه المؤن) .
- (بئس الجار جار السوء) .
- (كم من غريب خير من قريب) .
- (لقاء أهل الخير عمارة القلوب) .
- (ثيابك على غيرك أبقى لك منها عليك) .

- (لا ترغب فيمن زهد فيك) .
- (في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق) .
- (لا تكن ممن يرجوا الآخرة بغير عمل) .
- (من ظلم نفسه كان لغيره أظلم) .
- (معاتبة الإخوان خير من فقدهم) .
- (كثرة الآراء مفسدة كالقدر ولا تطيب إذا كثر طباخوها) .
- (كلما كثر خزان الأسرار زادت ضياعاً) .
- (حسب الرجل ماله وكرمه ودينه) .
- (من توكل على الله لا يغلب ، ومن إعتصم بالله لا يهزم) .
- (كن ورعاً تكون أعبد الناس) .
- (لا تلاج الغضبان فإنك تقلقه باللجاج ولا ترده إلى الصواب) .
- (من لا حياء له فلا إيمان له) .
- (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) .
- (خير العلوم ما أصلحك) .
- (ترك الذنب أهون من طلب التوبة) .
- (لو دامت لغيرك ما وصلت إليك) .
- (من حذرك كمن بشرك) .
- (كل شيئ يعصيك إذا أغضبته إلا الدنيا تعطيك إذا أغضبتها) .
- (فاعل الخير خير منه ، فاعل الشر شر منه) .
- (من بذل بعض عنايته لك ، فإبذل جميع شكرك له) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام الحسين شهيد الإسلام (ع)

- (فلعمري مالإمام إلا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الدائن بدين الحق الحابس نفسه على ذلك) .
- (والله ما خلق الله العباد إلا ليعرفوه وإذا عرفوه عبدوه وإذا عبدوه إستغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه . قيل : يا بن رسول الله ما معرفة الله ؟ قال (ع) : معرفة الناس إمام زمانهم الواجب طاعته عليهم).

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام زين العابدين (ع)

- (الرضا بمكروه القضاء أرفع درجات اليقين) .
- (إن لسان إبن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون : الله الله فينا ، ويناشدونه ، ويقولون : إنما نثاب بك ، ونعاقب بك) .
- (إياك والغيبة فإنها أدام كلاب النار) .
- (لا حسب لقرشي ، ولا لعربي إلا بتواضع ، ولا كرم إلا بتقوى ، ولا عمل إلا بنية) .
- (من قنع بما قسم الله فهو من أغنى الناس) .
- (لوددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا) .
- (يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة ، وبما ذكر أن أباه أوصاه به ، يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصراً إلا الله) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام محمد الباقر(ع)

- (سعد أمرءٌ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده ، وقد أراني الله خَلَفي من بعدي) .
- (سئل (ع) : عن اللعب بالشطرنج ، فقال : إن المؤمن لمشغول عن اللعب) .
- (يافضيل إن حديثنا : يحيي القلوب) .
- (تزاوروا في بيوتكم فإن ذلك : حياة لأمرنا ، رحم الله عبداً أحيا أمرنا) .
- (إن المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب) .
- (كفى بالندم توبة) .
- (صنائع المعروف تدفع مصارع السوء) .
- (شر الأبناء من دعاه التقصير إلى العقوق) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (الوضوء قبل الطعام وبعده : يزيد في الرزق) .
- (الغناء : يورث النفاق ، ويعقب الفقر) .
- (المؤمن أعضم حرمة من الكعبة) .
- (شرف المؤمن صلاته بالليل ، وعزه كف الأذى عن الناس) .
- (الغضب مفتاح كل شر) .

- (أحبوا للناس ما تحبوون لأنفسكم) .
- (من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره) .
- (سئل (ع) : ما أدنى حق المؤمن على أخيه ؟ قال : أن لا يستأثر عليه بما هو أحوج إليه منه) .
- (تقربوا إلى الله تعالى : بمواساة إخوانكم) .
- (ضمنت لمن أقصد : أن لا يفتقر) .
- (قال الحواريون لعيسى بن مريم : يا معلم الخير أعلمنا أيَ الأشياء أشد ؟ فقال : أشد الأشياء غضب الله عز وجل ، قالوا : فبم يتقى غضب الله ؟ قال : بأن لا تغضبوا ، قالوا : وما بدء الغضب ؟ قال : الكبر والتجبر ومحقرة الناس) .
- (إن القصد أمر يحبه الله عز وجل ، وإن السرف أمر يبغضه الله عز وجل ، حتى طرحك النواة ، فإنها تصلح لشيئ ، وحتى صبك فضل شرابك) .
- (ليس منا من ترك آخرته لدنياه ، وليس منا من ترك دنياه لآخرته) .
- (من التواضع : أن تسلم على من لقيت) .
- (أورع الناس من وقف عند الشبهة ، أعبد الناس من أقام الفرائض ، أزهد الناس من ترك الحرام ، أشد الناس إجتهاداً من ترك الذنوب) .

- (رحم الله عبداً أجتر مودة الناس إلى نفسه ، فحدثهم بما يعرفون ، وترك ما ينكرون) .
- (شكر كل نعمة وإن عظمت ، أن تحمد الله عز وجل) .
- (هل الدين إلا الحب ؟ إن الله عز وجل يقول : " قل إن كنتم تحبون الله فإتبعوني يحببكم الله ") .
- (كم من صبر ساعة قد أورثت فرحاً طويلاً : وكم من لذة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً) .
- (سئل (ع) : ما أول ما يُتحف به المؤمن؟ قال : يغفر لمن تبع جنازته) .
- (حب الدنيا رأس كل خطيئة) .
- (حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله) .
- (نعم الهدية عند الحاجة) .
- (تهادوا تحابوا ، فإن الهدية تذهب بالضغائن) .
- (لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكتاً ، فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً) .
- (من نظر إلى أبويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة) .
- (من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار) .
- (كل من طلب الرياسة هلك) .

- (من حبِ الرجل دينه ، حبه إخوانه) .
- (ليس منا من لم يحاسب نفسه كل يوم) .
- (رب عالم قتله علمه) .
- (إنا أهل بيت مروءتنا : العفو عمن ظلمنا) .
- (صلة الرحم ، وحسن الجوار : زيادة في الأموال) .
- (أبغض الخلق إلى الله ، جيفةٌ بالليل ، بطالٌ بالنهار) .
- (إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تعيره بالذنب) .
- (من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه ومن حسن بره بأهله زاد الله في عمره) .
- (من دين الأئمة الورع والعفة والصلاح ، وإنتظار الفرج بالصبر).
- (لن ينال شفاعتنا مستخفاً بالصلاة) .
- (من مات بلا وصية فقد ختم عمله بمعصية ومات ميتة الجاهلية) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام محمد بن علي الجواد (ع)

● (من إستفاد أخاً في الله فقد إستفاد بيتاً في الجنة) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام الحسن العسكري (ع)

● (وأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافضاً لدينه مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه فعلى العوام أن يقلدوه) .

❖ الواحد العددي في وصايا الإمام الحجة المهدي (عج)

● (وأما الحوادث الواقعة فأرجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم) .

● (أخذ المعارف من غيرنا مساوي لإنكارنا) .

● (إنظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا ، وعرف أحكامنا فأرضوا به حكماً فإني قد جعلته عليكم حاكماً) .

دعاء العدد الثاني

اللهم أولني في كل يوم إثنين نعمتين منك :

سعادة في أوله بطاعتك .. ونعمة في آخره بمغفرتك .



❖ العدد الثاني في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ إثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ إثْنَيْنِ﴾ .[1] (الأنعام : ١٤٣)
- ﴿إلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ أثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾.[2] (التوبة: ٤٠)
- ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا أحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ إثْنَيْنِ﴾ .[3] (هود: ٤٠)
- ﴿وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ إثْنَيْنِ﴾ .[4] (الرعد : ٣)
- ﴿وَقَالَ اللَّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلَهَيْنِ إثْنَيْنِ﴾ . (النحل : ٥١)
- ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَار التَّنُّورُ فَأسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ إثْنَيْنِ﴾ . (المؤمنون: ٢٧)

---

(١) كلمة الزوج تطلق على كل واحد له قرين كأحد الزوجين وأحد النعلين .

(٢) إشارة إلى هجرة النبي (ص) من مكة إلى المدينة التي كانت البداية لتحطيم قوى الشر والضلال ﴿**ثاني إثنين**﴾ رسول الله وأبو بكر ﴿ **إذ هما في الغار**﴾ الكهف ﴿ **إذ يقول لصاحبه لا تحزن** ﴾ خاف أبو بكر فطمنه النبي بقوله ﴿ **إن الله معنا** ﴾ وفي تفسير الرازي أن أبا بكر قال للنبي (ص) : إن الله معنا ؟ قال الرسول (ص) : نعم .

(٣) ﴿**حتى إذا جاء أمرنا**﴾بالغرق ﴿**وفار التنور**﴾ وللتنور معان في اللغة ، منها وجه الأرض وهو المراد هنا ﴿ **قلنا أحمل فيها من كل زوجين إثنين**﴾ ذكر وأنثى .

(٤) في التفاسير القديمة أن الزوجين أو الاثنين هما " أسود وأبيض وحلو وحامض ورطب ويابس " ! ونسي المفسرون القدامى أن في الثمر ماهو أصفر وأخضر ولا حلو ولا حامض ، وفي التفاسير الجديدة أن المراد بالزوجين الذكر والأنثى ، وأن الشجر وغيره من النبات لا ينتج إلا باللقاح بطريق أو بآخر .

❖ العدد الثاني في وصايا الرسول محمد (ص)

- (القتل قتلان ، قتل كفارة ، وقتل درجة : والقتال قتالان : قتال الفئة الكافره حتى يسلموا ، وقتال الفئة الباغية حتى يفيئوا [١]) .
- (الناس إثنان : عالم ومتعلم ، وسائر الناس همج ، والهمج في النار) .
- (الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل، فمن نصرهما أعزه الله ، ومن خذلهما خذله الله عز وجل) .
- (الناس رجلان : مؤمن وجاهل ، فلا تؤذي المؤمن ، ولا تجهل الجاهل فتكون مثله) .
- (لا تحل الصدقه لبني هاشم إلا في وجهين : إن كانوا عطاشاً وأصابوا ماء فشربوا ، وصدقة بعضهم على بعض) .
- (غشيتكم سكرتان : سكرةُ حب العيش وحُب الجهل فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر) .
- (عينان لا يمسهما النار أبداً : عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) .
- (إثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما : عبدٌ أبقى من مواليه حتى يرجع ، وإمرأة عصت زوجها حتى ترجع) .
- (إثنان لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : قاطع الرحم وجار سوء) .
- (خصلتان لا يجتمعان في مؤمن : البخل وسوء الخلق) .

---

(١) أي يرجعوا .

- (خصلتان ليس فوقهما من البر شيئ : الإيمان بالله والنفع لعباد الله) .
- (خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً : من نظر في دينه إلى من هو فوقه ، فأقتدى به ، ونظر في دنياه إلى من هو دونه ، فحمد الله على ما فضله به عليه ، كتبه الله شاكراً صابراً ، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه ، فأسف على ما فاته منه ، لم يكتبه الله شاكراً ، ولا صابراً).
- (من مشى في طلب العلم خطوتين ، وجلس عند العالم ساعتين ، وسمع من المعلم كلمتين ، أوجب الله له جنتين ؛ كما قال الله تعالى : " ولمن خاف مقام ربه جنتان ") .
- (الدين دَيّنان : فمن ماتِ وهو ينوي قضاءه ، فأنا وليه ، ومن مات ولا ينوي قضاءه ، فذاك الذي يؤخذ من حسناته ، ليس يومئذٍ دينارٌ ولا درهم).
- (بئس العبد له وجهان : يقبل بوجه ، ويدبر بوجه) .
- (يشيب المرء ويشب فيه خصلتان : الحرص ، وطول الأمل) .
- (أمران لا ينفكان من الكذب : كثرة المواعيد وشدة الأعذار) .
- (شيئان يؤكلان باليدين : العنب ، والرمان) .
- (خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد : وضوئي فإنه من صلاتي، وصدقتي فإنها من يدي إلى يد السائل ، فإنها تقع في يد الرحمن) .

- (صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي ، وإذا فسدت فسدت أمتي : الفقهاء ، والأمراء) .
- (إتقوا الله في الضعيفين : اليتيم ، والنساء) .
- (من عال إبنتين ، أو إختين ، أو عمتين ، أو خالتين : حجبتاه من النار) .
- (للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء الله عز وجل) .
- (إذا التاجران صدقا وبرا بورك لهما ، وإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما ، وهما بالخيار مالم يفترقا ، فإن إختلفا فالقول قول رب السلعة أو يتتاركا) .
- (في الجيد دعوتان ، وفي الرديئ دعوتان ، يقال لصاحب الجيد : بارك الله فيك وفيمن باعك ، ويقال لصاحب الرديئ : لا بارك الله فيك ولا فيمن باعك) .
- (ما ناصح الله عبد مسلم في نفسه فأعطى الحق منها وأخذ الحق لها إلا أعطي خصلتين : رزقاً من الله عز وجل يقنع به ورضى عن الله ينجيه) .
- (غريبتان : كلمة حكمة من سفيهٍ فأقبلوها وكلمةٌ سيئةٍ من حكيم فأغفروها) .
- (أميران وليس بأميرين : ليس لمن تبع جنازة أن يرجع ، حتى تدفن أو يؤذن له ، ورجل يحج مع إمرأة فليس له أن يفر ، حتى تقضي نسكها) .

- (حرم الحريص خصلتين ، ولزمته خصلتان : حرم القناعة فأفتقد الراحة ، وحرم الرضا فأفتقد اليقين) .
- (ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرتين : قطرة دم في سبيل الله ، وقطرة دمعة في سواد الليل ، لا يريد بها عبد إلا الله عز وجل) .
- (إياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك : إياك ان تفتي الناس برأيك، أوتدين بما لا تعلم) .
- (أهلك الناس إثنان : خوف الفقر ، وطلب الفخر) .
- (من حج حجتين ، لم يزل في خير حتى يموت) .
- (إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً) .
- (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ) .

❖ العدد الثاني في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (الإخوان صنفان : إخوان الثقة وإخوان المكاشره ، فأما إخوان الثقة فهم الكفُ والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على حد الثقة فأبذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه ، وعاد من عاداه ، وإكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن ، وإعلم أيها السائل إنهم أقل من الكبريت الأحمر ، وأما إخوان المكاشره فإنك تصيب منهم لذتك فلا تقطعن ذلك منهم ، ولا تطلبن ماوراء ذلك من ضميرهم ، وإبذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان) .
- (ما أمركم الله إلا بحسن وما نهاكم عنه إلا عن قبيح) .
- (الصبر صبران : صبر على ما تكره وصبر على ما تحب) .

❖ العدد الثاني في وصايا الإمام الحسين شهيد الإسلام (ع)

- (صوتان يبغضهما الله : أعوال عند المصيبه ، ومزمار عند النعمة) .

دعاء العدد الثالث

اللهم صلي على محمد خاتم النبيين
وتمام عدة المرسلين وعلى أله الطيبين
الطاهرين وأصحابه المنتجبين ،
هب لي في الثلاثاء ثلاثاً :

لا تدع لي ذنباً إلا غفرته . . ولا غماً إلا
أذهبته . . ولا عدواً إلا دفعته .



❖ العدد الثالث في القرآن الكريم

- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُم﴾ . [1] (البقرة : ١٩٦)
- ﴿وَالمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ﴾ .[2] (البقرة : ٢٢٨)
- ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً﴾ . [3] (آل عمران : ٤١)
- ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ .[4] (آل عمران : ١٢٤)
- ﴿فَآمِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاثَةٌ انتَهُواْ خَيْراً لَّكُمْ﴾ . [5] (النساء : ١٧١)

---

(١) ﴿فمن لم يجد﴾ الهدي﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحج ﴾ ولا يشترط فيها الإقامة ﴿وسبعة إذا رجعتم ﴾ إلى وطنكم .

(٢) على المطلقة بعد الدخول وقبل اليأس أن تنتظر وتصبر عن التزويج بغير المطلق ﴿ثلاثة قروء ﴾ واحدها قرء بضم القاف وفتحها ، ويطلق تارة على حيض المرأة ، وتارة على الطهر من حيضها ، وهذا المعنى هو المراد هنا عند الإمامية والشافعية .

(٣) يعجز عن النطق معهم دون النطق بذكر الله ﴿ثلاثة أيام إلا رمزا ﴾ إشارة تماماً كالأخرس .

(٤) نازلين من السماء ، ينصرونكم على الأعداء .

(٥) ﴿ولا تقولوا ثلاثة﴾ أب وابن وروح القدس وفي قاموس الكتاب المقدس للنصارى ص١٠٧طبعة عام ١٩٦٤م مانصه بالحرف الواحد : " فالأب هو الذي خلق العلمين بواسطة الإبن ، والابن هو الذي أتم الفداء وقام به ، والروح القدس هو الذي يطهر القلب والحياة . . . وهذه هي الأقانيم الثلاثة " .

- ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ .[1] (المجادلة : ٧)
- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أيمانِكُمْ﴾ .[2] (المائدة:٨٩)
- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ . (الكهف : ٢٢)
- ﴿اللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ المحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ﴾. (الطلاق:٤)
- ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾ .[3] (التوبة : ١١٨)
- ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ﴾.[4] (هود : ٦٥)
- ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجاً ثَلاَثَةً﴾ .[5](الواقعة : ٧)

---

(١) المكالمة السرية الا ويعلمها سبحانه سواء كانت بين ثلاثة أم أقل ، بين خمسة أم أكثر .

(٢) ﴿فمن لم يجد﴾ عجز عن الخصال الثلاث ﴿فصيام ثلاثة أيام﴾ وإن عجز عن صومها استغفر الله ورجا عفوه .

(٣) هم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرار بن الربيع ، تخلفوا عن غزوة تبوك من غير عذر ، فلما رجع رسول الله (ص) إلى المدينة عتب عليهم وأمر الناس بمقاطعتهم .

(٤) عقروا الناقة ولم يكترثوا فأمهلهم سبحانه ٣أيام عسى أن يندموا ويتوبوا ، ولما أصروا حقت عليهم كلمة العذاب.

(٥) ينقسم الناس يوم القيامة إلى ثلاثة أصناف .

❖ العدد الثالث في وصايا الرسول (ص)

- (وللمنافق ثلاث علامات : اذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان) .
- (على العاقل أن يكون ساعياً في ثلاث : تزود لمعاد ، وسعي لمعاش، ولذة لغير محرم) .
- (وللمرائي ثلاث علامات : ينشط إذا كان عند الناس ، ويكسل إذا كان وحده ، ويحب أن يحمد في جميع أموره) .
- (للظالم ثلاث علامات : يقهر من دونه بالغلبة ، ومن فوقه بالمعصيه ، ويظاهرالظلمة) .
- (ثلاثة من حقائق الإيمان : الإنفاق مع عسر ، وإنصافك الناس من نفسك ، وبذل العلم للمتعلم) .
- (ثلاثة من لم تكن فيه لم يتم عمله : ورع يحجزه عن معاصي الله، وخلق يداري به الناس ، وحلم يرد به جهل الجاهل) .
- (للمتكلف ثلاث علامات : يتملق إذا حضر ، ويغتاب إذا غاب ، ويشمت بالمصيبة) .
- (ثلاث يذهبن البلغم ويزدن في الحفظ : السواك ، والصوم ، وقراءة القرآن) .
- (للمؤمن ثلاث علامات : الصلاة ، والزكاة ، والصيام) .
- (ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات : فأما الدرجات ؛ فإسباغ الوضوء في السبرات ، وإنتضار الصلاة

بعد الصلاة ، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات ، وأما الكفارات ؛ فإفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والتهجد بالليل والناس نيام ، وأما المهلكات ؛ فشح مطاع ، وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات ؛ فخوف الله بالسر والعلانية ، والقِصد في الغنى والفقر ، وكلمة العدل في الرضا والسخط) .

- (ثلاثة تجب مداراتهم : المريض ، والسلطان ، والمرأة) .
- (نهى رسول الله عن ثلاث خصال : الحسد ، والحرص ، والكبر).
- (ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة : حر من العبد ، وعالم من جاهل ، وقوي من ضعيف) .
- (ثلاثة لا يطيقهما أحد من هذه الأمة : المواساة للأخ بماله ، وإنصاف الناس من نفسه ، وذكر الله على كل حال) .
- (ثلاثة من لقي الله عز وجل بهن فهو أفضل الناس : من أوفى الله بما إفترض عليه ؛ فهو من أعبد الناس ، ومن ورع عن محارم الله ؛ فهو من أورع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله ؛ فهو من أغنى الناس) .
- (العيش في ثلاثة : دار قوراء ، وجارية حسناء ، وفرس قباء) .
- (سيد الأعمال ثلاث خصال : إنصافك الناس من نفسك ، ومواساة الأخ في الله عز وجل ، وذكر الله تبارك وتعالى على كل حال) .

- (ثلاث من أبواب البر : سخاء النفس ، وطيب الكلام ، والصبر على الأذى) .
- (ثلاث ثوابهن في الدنيا والآخرة : الحج ينفي الفقر ، والصدقة تدفع البليه ، وصلة الرحم تزيد العمر) .
- (ثلاثة من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة : أن تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتحلم عمن جهل عليك) .
- (إن الله عز وجل ، يباهي الملائكه بثلاث نفر : رجل في أرض قفر، فيؤذن ، ثم يقيم ، ثم يصلي ، فيقول ربك للملائكة : إنظروا إلى عبدي يصلي ، ولا يراه أحد غيري ، فينزل سبعون ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم ، ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد ونام وهو ساجد ، فيقول الله تعالى : إنظروا إلى عبدي روحه عندي ، وجسده ساجد ، ورجل في زحف فرَ أصحابه وثبت وهو يقاتل حتى يقتل) .
- (ثلاثة فرحات للمؤمن في الدنيا : لقاء الإخوان ، وتفطير الصائم، والتهجد في آخر الليل) .
- (إن لك في علتك إذا إعتللت ثلاث خصال : أنت من الله تبارك وتعالى بذكر ، ودعاؤك فيها مستجاب ، ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حطته) .
- (هلاك الناس في ثلاث : الكبر ، والحرص ، والحسد ، فالكبر هلاك الدين وبه لعن إبليس ، والحرص عدو النفس وبه أخرج آدم من الجنة ، والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل) .

- (ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وبالهن : البغي ، وقطيعة الرحم ، واليمين الكاذبة) .
- (لا تطلب العلم لثلاث : لترائي به ، ولا لتباهي به ، ولا لتماري به، ولا تدعه لثلاث : رغبة في الجهل ، وزهادة في العلم ، وإستحياء من الناس) .
- (أمرني ربي بثلاث ونهاني عن ثلاث : من يصحب صاحب السوء لا يسلم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم ، ومن لا يملك لسانه يندم).
- (ثلاثة لا يزيد الله بها المرء المسلم إلا عزا : الصفح عمن ظلمه ، والإعطاء لمن حرمه ، والصلة لمن قطعه) .
- (لا يجلس في صدر المجلس إلارجل فيه ثلاث خصال : يجيب إذا سئل ، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ، ويشير بالرأي الذي فيه الصلاح ، فمن لم يكن فيه شيئ منهن فجلس فهو أحمق) .
- (المتكلمون ثلاثة : فرابح ، وسالم ، وخاسر ، فأما الرابح فالذاكر لله ، وأما السالم فالساكت ، وأما الخاسر فالذي يخوض في الباطل) .
- (كل جلوس في المسجد لغو إلا ثلاثاً : قراءة مصلي ، وذكر الله ، أو سائل عن علم) .
- (ثلاثٌ أعلم أنهن حق : ماعفا أمرؤٌ عن مظلمةٍ إلازاده الله تعالى بها عزاً ، وما فتح رجل على نفسه باب مسألةٍ يبتغي بها كثرةً إلا زاده الله تعالى بها فقراً ، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله تعالى إلا زاده الله كثرةً) .

- (ثلاثة حقٌ على الله تعالى عونهم : المجاهد في سبيل الله ، والكاتب الذي يريد الأداء ، والناكح الذي يريد العفاف) .
- (ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله : واصل الرحم يزيد الله في رزقه ، ويمد في أجله ، وإمرأةٌ مات زوجها وترك عليها أيتاماً صغاراً ، وقالت : لا أتزوج على أيتامي حتى يموتوا أو يغنيهم الله ، وعبدٌ صنع طعاماً فأضاف ضيفه وأحسن نفقتهُ فدعا عليه اليتيم، والمسكين، فأطعمهم لوجه الله عز وجل).
- (ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة : مدمن الخمر ، والعاق ، والديوث الذي يُقِرُ في أهله الخبث) .
- (ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم : المجاهر بالفسق ، والإمام الجائر ، والمبتدع) .
- (ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصياً ، وأمةٌ أو عبدٌ أَبَقَ من سيده فمات ، وإمرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤونة الدنيا فتبرجت بعده) .
- (ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل : رجل نزل بيتاً خرباً ، ورجل نزل على طريق السبيل ، ورجل أرسل دابته ثم جعل يدعوا الله أن يحبسها) .
- (ثلاثة لا يحجبون النار : المنان ، وعاق والديه ، ومدمن الخمر) .
- (ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً : الديوث ، والرَجُلَةُ من النساء ، ومدمن الخمر) .

- (ثلاثة لا يُرد الله دعاءهم : الذاكر الله كثيراً ، والمظلوم ، والإمام المقسط) .
- (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجلٍ مسلم ، ورجل منع فضل مائهِ ؛ فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يداك) .
- (اللهو في ثلاث : تأديب فرسك ، ورميك بقوسك ، وملاعبتك أهلك) .
- (ثلاثة حقٌّ على الله أن لا يرد لهم دعوة : الصائم حتى يفطر ، والمظلوم حتى ينتصر ، والمسافر حتى يرجع) .
- (ثلاث حقٌّ على كل مسلم : الغسل يوم الجمعة ، والسواك ، والطيب) .
- (ثلاث خلالٍ من لم تكن فيه واحده منهن كان الكلب خيراً منه : ورعٌ يحجزه عن محارم الله ، أو حلم يرد به جهل جاهل ، أو حسن خلق يعيش به في الناس) .
- (ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده) .
- (ثلاث فيهن البركة : البيع إلى أجلٍ ، والمقارضة ، وإخلاط البُر بالشعير للبيت لا للبيع) .

- (ثلاث لا تؤخروهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت كُفُؤاً) .
- (ثلاث من كن فيه فإن الله تعالى يغفر له ماسوى ذلك : من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه) .
- (ثلاث يجلين البصر : النظر إلى الخضرةِ ، وإلى الماء الجاري ، وإلى الوجه الحسن) .
- (خلق الله عز وجل الجن ثلاث أصناف : صنفٌ حيات ، وعقارب ، وخشاش الأرض ، وصنفٌ كالريح في الهواء ، وصنف عليهم الحساب والعقاب ؛ وخلق الله الإنس ثلاثة أصناف : صنف كالبهائم ، وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين ، وصنف في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله) .
- (ثلاث تحت ظل العرش يوم القيامة : رجل أحب لأخيه ما أحب لنفسه ، ورجل بلغه أمر فلم يتقدم فيه ولم يتأخر حتى يعلم أن ذلك الأمر لله رضى أوسخط ، ورجل لم يعب أخاه بعيب حتى يصلح ذلك العيب من نفسه ، فإنه كلما أصلح من نفسه عيباً بدا له منها آخر ، وكفى بالمرء في نفسه شغلاً) .
- (ثلاث تخرق الحجب وتنتهي إلى ما بين يدي الله : جري أقلام العلماء ، ووطء أقدام المجاهدين ، وصوت مغازل المحصنات) .
- (لا يتم المعروف إلا بثلاث : تعجيله ، وتصغيره ، وستره) .

- (ثلاث يحجزن المرء عن طلب المعالي : قصر الهمة ، وقلة الحياء ، وضعف الرأي) .
- (ثلاث لم يجعل الله لأحد فيهن رخصه : بر الوالدين بارين كانا أو فاجرين ، ووفاء العهد للبر والفاجر ، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر).
- (أوحش مايكون هذا الخلق في ثلاث مواطن : يوم يولد فيرى الدنيا ، ويوم يموت فيعاين الآخرة وأهلها ، ويوم يبعث فيرى أحكاماً لم يرها في دار الدنيا ؛ وقد سلم الله على يحيى وعيسى عليهما السلام في هذه الثلاث مواطن) .
- (الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع) .
- (ثلاث من كنوز الجنة : كتمان المصيبة ، والصدق ، والمرض) .
- (ثلاث هن شين الدين : الفجور ، والغدر ، والخيانة) .
- (ثلاث يوجبن المحبة : الدين ، والتواضع ، والسخاء) .
- (ثلاث هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة ، حتى يفرغ (الناس) من الحساب : رجلٌ لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه ، ورجل مشى بين إثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة ، ورجلٌ قال الحق فيما له وعليه) .
- (سألت ربي تبارك وتعالى ثلاث خصال فأعطاني إثنتين ومنعني واحدة ، قلت : يارب لا تهلك أُمتي جوعاً ، قال : لك هذه ، قلت :

يارب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم فيجتاحهم ، قال : لك ذلك، قلت : يارب لا تجعل بأسهم بينهم ، فمنعني هذه) .

- (إني لأرحم ثلاثة ، وحق لهم أن يرحموا : عزيزٌ أصابته مذلة بعد العز ، وغني أصابته حاجة بعد الغنى ، وعالم يستخف به أهله والجهلة) .
- (ثلاث يقبح فيهن الصدق : النميمة ، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه ، وتكذيبك الرجل عن الخبر) .
- (من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال : هم لا يفنى ، وأمل لا يدرك ، ورجاء لا ينال) .
- (علامات الكبر ثلاث : كلال البصر ، وإنحناء الظهر ، ورقة القدم) .
- (إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خصوا بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، وخوف السلطان ، والفقر) .
- (الهدية على ثلاث وجوه : هدية مكافأة ، وهدية مصانعة ، وهدية لله تعالى) .
- (ثلاث من سنن المرسلين : العطر ، وإحفاء الشعر ، وكثرة الطروقة) .
- (السرف في ثلاث : إبتذالك ثوب صونك ، وإلقائك النوى يميناً وشمالاً ، وإهراقك فضلة الماء ، وقال : ليس في الطعام سرف) .

- (للمسرف ثلاث علامات : يأكل ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويشتري ما ليس به) .
- (الخير كله في ثلاث خصال : النظر ، والسكوت ، والكلام ، فكل نظر ليس فيه إعتبار فهو سهو ، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفله ، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره عبرة، وسكوته فكراً ، وكلامه ذكراً ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شره).
- (الشؤم في ثلاثة في المرأة والدابة والدار : فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها ، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها ، وأما الدار فضيق ساحتها ، وشر جيرانها ، وكثرة عيوبها) .
- (إمتحنوا شيعتنا عند ثلاث : عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها ، وعند أسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا ، وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها) .
- (أيام الله عز وجل ثلاثة : يوم يقوم القائم ، ويوم الكره ، ويوم القيامة) .
- (يكره السواد إلا في ثلاثة : العمامة ، والخف ، والكساء) .
- (الصديقون ثلاثاً : علي بن أبي طالب ، وحبيب النجار ، ومؤمن آل فرعون) .
- (قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فإتخذه بضاعةً ، واستجر به الملوك ، وأستطال به على الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ

حروفه ، وضيع حدوده ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه ، وأسهر به ليله ، وأضمأ به نهاره ، وقام به في المساجد ، وتجافي به عن الفراش ، فبأولئك يدفع الله تعالى البلاء ، وبأولئك ينتقم الله من الأعداء ، وبذلك ينزل الغيث من السماء ، والله لهؤلاء في قراء القرآن أقل من الكبريت الأحمر) .

- (المؤمن يحتاج الى ثلاث خصال : توفيق من الله ، وواعظ من نفسه ، وقبول ممن ينصحه) .
- (من أكرمه الله بثلاثٍ فقد لطف له : عقل يكفيه مؤونةَ هواه ، وعلمٍ يكفيه مؤونةَ جهله ، وغنىً يكفيه مخافةً الفقر) .
- (علامة الولي ثلاثة أشياء : شغله بالله ، وهمه لله ، وفراره إلى الله ، وإذا أراد الله أن يوالي عبداً ؛ فتح على لسانه ذكره ، وعلى قلبه فكره ، فإذا تلذذ بالذكر ، فتح له باب القرب ، ثم فتح عليه باب الأنس به ، والوحشة من خلقه ، فأجلسه على كرسي الولاية ، وعامله بأسباب العناية ، وأورثه دار الكرامة ، وكشف عن قلبه وبصره الغشاوة والعماية ، فأصبح ينظر ، وبنور الله ، ورفع إليه حسن الرزق ، وخوف العدو ، ومن حيث يحل التوكل في قلبه والرضا بقسمه ، ولهذا قال الله تعالى : " ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " ، وأمن من أهوال يوم القيامة ، ونار جهنم) .
- (أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة : فأصدقاؤك : صديقك ، وصديق صديقك ، وعدو عدوك ، وأما أعداؤك : فعدوك ، وعدو صديقك ، وصديق عدوك) .

- (من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله عز وجل من ثلاث جنات في ملكوت السماوات : الفردوس ، وجنة عدن ، وطوبى) .
- (الأيدي ثلاثة : سائلة ، ومنفقة ، وممسكة ، وخير الأيدي المنفقة).
- (كره الله لأمتي ثلاثة : العبث في الصلاة ، والمن في الصدقة ، وإتيان المساجد جنباً) .
- (بورك لولدي الحسين في ثلاث في قبره ومشهده وولده) .
- (ثلاثة من قالهن دخل الجنة : من رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً ، والرابعة لها من الفضل كما بين السماء والأرض ، وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل) .

❖ العدد الثالث في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (ثلاث من كن فيه كمل إيمانه : العقل ، والحلم ، والعلم) .
- (ثلاث فيهن المروءة : غض الطرف ، وغض الصوت ، ومشي القصد) .
- (ثلاث ليس عليهن مستزاد : حسن الأدب ، ومجانبة الريب ، والكف عن المحارم) .
- (ثلاث فيهن النجاة : لزوم الحق ، وتجنب الباطل ، وركوب الجد).

- (ثلاث لا يستودعن سراً : المرأة ، والنمام ، والأحمق) .
- (ثلاث لا يهنأ لصاحبهن عيش : الحقد ، والحسد ، وسوء الخلق).
- (ثلاث تمتحن بها عقول الرجال : المال ، والولاية ، والمصيبة) .
- (ثلاث مهلكات : طاعة النساء ، وطاعة الغضب ، وطاعة الشهوة).
- (ثلاث لا يستحيا منهن : خدمة الرجل ضيفه ، وقيامه عن مجلسه لأبيه ومعلمه ، وطلب الحق وأن قل) .
- (ثلاث هن جماع المروءة : عطاء من غير مسألة ، ووفاء من غير عهد ، وجود مع أقلال) .
- (ثلاث من كن فيه إستكمل الإيمان : من إذا رضيَّ لم يخرجه رضاه إلى باطل ، وإذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق ، وإذا قدر لم يأخذ ما ليس له) .
- (ثلاث هن المروءة : جود من قلة ، وإحتمال من غير مذلة ، وتعفف عن مسألة) .
- (ثلاث من كن فيه فَقَدْ رُزِقَ خيّر الدنيا والآخرة ؛ هن : الرضا بالقضاء ، والصبر على البلاء ، ولشكر في الرخاء) .
- (ثلاث من كن فيه فقد أكمل الإيمان : العدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى ، والإعتدال في الخوف الرجاء) .
- (ثلاث من كنوز الجنة : كتمان المصيبة ، والصدقة ، والمرض) .

- (ثلاث من أعظم البلاء : كثرة العائلة ، وغلبة الدين ، ودوام المرض) .
- (ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة أبداً : العاقل من الأحمق ، والبر من الفاجر ، والكريم من اللئيم) .
- (ثلاث هن جماع الخير : أسداء النعم ، ورعاية الذمم ، وصلة الرحم) .
- (ثلاث هن زين المؤمن : تقوى الله ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة) .
- (ثلاث هن شين الدين : الفجور ، والغدر ، والخيانة) .
- (ثلاث يوجبن المحبة : الدين ، والتواضع ، والسخاء) .
- (ثلاث هن جماع الدين : العفة ، والورع ، والحياء) .
- (ثلاث تدل على عقول أربابها : الرسول ، والكتاب ، والهدية) .
- (ثلاث هن المحرقات الموبقات : فقر بعد غنى ، وذل بعد عز ، وفقد الأحباء) .
- (ثلاث يهددن القوى : فقد الأحبة ، والفقر في الغربة ، ودوام الشدة) .
- (ثلاث يوجبن المحبة : حس الخلق ، وحسن الرفق ، والتواضع) .
- (ثلاث هن كمال الدين : الإخلاص ، واليقين ، والتقنع)

❖ العدد الثالث في وصايا الإمام الحسين شهيد الإسلام (ع)

- (دخل رجل نصراني على الإمام الحسين (ع) فقال له الإمام : هل قرأت السفر الفلاني ، قال : نعم ، ثم قال الإمام : هل قرأت السفر الفلاني ، قال : نعم ، ثم قال الإمام : هل قرأت السفر الفلاني ، قال: نعم ، فقال الإمام : أما الأول ، فهو جدي رسول الله ، وأما الثاني فهي أمي فاطمة الزهراء ، وأما الثالث فهو أبي أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) .

❖العدد الثالث في وصايا الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

- (أصعب المواطن على ابن آدم ثلاث : يوم يولد ، ويوم يموت ، ويوم يبعث حيا ، قال تعالى في يحيَ : سلام عليه يوم ولد ، ويوم يموت، ويوم يبعث حيا ، وقال تعالى عن لسان عيسى (ع) : والسلام علي يوم ولدت ، ويوم أموت ، ويوم أبعث حيا) .
- (لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى تكون فيه خصال ثلاث : التفقه في الدين ، وحسن التقدير في المعيشة ، والصبر على الرزايا).



دعاء العدد الرابع

اللهم إقض لي في الأربعاء أربعاً :-

إجعل قوتي في طاعتك .. ونشاطي في عبادتك .. ورغبتي في ثوابك .. وزهدي فيما يوجب لي أليم عقابك إنك لطيف لما تشاء .



❖ العدد الرابع في القرآن الكريم

- ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ . [1] (النور:٦)
- ﴿وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ . [2] (النور :٨)
- ﴿ وَمِنْهُم من يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ . [3] (النور: ٤٥)
- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ . [4] (النور :٤)
- ﴿لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ . [5] (النور : ١٣)

---

(١) يقول الزوج عند الحاكم الشرعي أربع مرات أشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رميت به زوجتي فلانة .

(٢) يدفع الحد عن الزوجة بشرط **﴿أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾** فتقول عند الحاكم أربع مرات : أشهد بالله أنه لمن الكاذبين فيما قذفني به .

(٣) كالإنسان والطير ، وكالأنعام وسائر الحيوانات .

(٤) المراد بالرمي هنا القذف بالزنا ، والمحصنات جمع محصنة وهي المرأة العفيفة المتزوجة كانت أو عزباء ، وفي حكمها الرجل العفيف متزوجاً كان أو أعزب ، وقد أوجبت هذه الآية بجملتها ثلاث أحكام على القاذف أو القاذفة إذا لم يأت أحدهما بأربعة شهود عدول يشهدون بالكامل أنهم رأو الميل بالمكحلة : الحكم الأول أن يجلد ٨٠ جلدة ، الثاني أن ترد شهادته في غير القذف أيضاً ، الثالث أن يحكم بفسقه .

(٥) **﴿ لو لا جاءوا عليه﴾** على الزنا **﴿ بأربعة شهداء﴾** وإلا فلا تترتب عليه آثار الزنا كإقامة الحد واللغو فيه .

- ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ . [1] (البقرة : ٢٢٦)
- ﴿فأستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾ . (النساء : ١٥)
- ﴿منها أربعة حرم ذلك الدين القيم﴾ . (التوبة : ٣٦)
- ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً﴾ . [2] (البقرة : ٢٣٤)
- ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ . [3] (البقرة : ٢٦٠)
- ﴿فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ . [4] (التوبة : ٢)
- ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ . [5] (فصلت:١٠)

---

(١) ﴿للذين يؤلون من نسائهم﴾ الإيلاء : أن يحلف الزوج بالله على ترك وطء زوجته مطلقاً أو مدة تزيد على أربعة أشهر ﴿تربص أربعة اشهر﴾ إذا حدث ذلك من الزوج ، ورفعت الزوجة الأمر إلى الحاكم الشرعي ــ أمهله الحاكم بعد الرفع إليه ٤أشهر ، وبعد مضي هذه الأشهر يخيره الحاكم بين الرجوع مع الكفارة وبين الطلاق .

(٢) ﴿يتربصن بأنفسهن﴾ على من مات زوجها أن تعتد ﴿ أربعة أشهر وعشرا﴾ أي عشرة أيام ، وهذا الحكم يعم ويشمل كل زوجة دون إستثناء إلا الحامل ، فإن عدتها أبعد الأجلين من وضع الحمل و٤أشهر و١٠ أيام .

(٣) ﴿قال فخذ أربعة من الطير فصرهن﴾ أضممهن واجمعهن ﴿إليك﴾ وقطع كل طير إلى أجزاء .

(٤) ﴿فسيحوا ﴾ أيها المشركون ﴿ في الأرض أربعة أشهر ﴾ بعد إعلان الحرب على المشركين أمهلهم سبحانه وتعالى ٤ أشهر ينتقلون فيها آمنين حيث يشاءون ، فإن أسلموا بعدها فقد سلموا وإلا فجزاؤهم القتل ، وهذا الحكم لا يقاس عليه ، لأنه استثنائي خاص لسبب خاص .

(٥) ﴿وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام ﴾ قال المفسرون : خلق الأرض في يومين وتقدير الأقوات في يومين ، فالمجموع أربعة أيام ﴿سواء للسائلين﴾ المراد بالسائلين هنا المحتاجون ، والمعنى أن الخلائق بالكامل سواء في خيرات الأرض وبركاتها .

❖ العدد الرابع في وصايا الرسول (ص)

- (النوم أربعة : نوم الأنبياء على أقفيتهم ، ونوم المؤمنين على أيمانهم ، ونوم الكفار والمنافقين على أيسارهم ، ونوم الشياطين على وجوههم) .
- (أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصي الله عز وجل ويطاع أمره ، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقر لا يجد صاحبه مداوياً، وجار سوء في دار المقام) .
- (أربعة من الأنبياء سريانيون : آدم ، وشيث ، وأخنوخ وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم ، ونوح على نبينا وآله وعليهم أفضل الصلاة والسلام).
- (أربعة أشياء القليل منها كثير : النار ، والعداوة ، والفقر ، والمرض) .
- (ملك الأرض كلها أربعة : مؤمنان وكافران ، فأما المؤمنان : فسليمان بن داود ، وذو القرنين ، والكافران : نمرود ، وبختنصر ، وإسم ذي القرنين " عبد الله بن ضحاك بن معد ") .
- (إن العزائم أربع : إقرأ بإسم ربك الذي خلق ، والنجم ، وتنزيل السجدة ، وحم السجدة) .
- (أربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة : صلاة فاتتك فمتى ذكرتها أديتها ، وصلاة ركعتي طواف الفريضة ، وصلاة الكسوف ، والصلاة على الميت ، هؤلاء يصليهن الرجل في الساعات كلها) .

- (أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو حضر : المكاري ، والكري ، والإشتقان ، والراعي لإنه عملهم) .

- (لا تساوم في أربعة أشياء : في شراء الأضحيه ، والكفن ، والنسمة ، والكراء إلى مكة) .

- (أربعة يذهبن ضياعاً : الأكل بعد الشبع ، والسراج في القمر ، والزرع في السبخة ، والضيعة عند غير أهلها) .

- (أربع من يكن فيه كمل إسلامه : الصدق ، والشكر ، والحياء ، وحسن الخلق) .

- (أربع إلى جنبهن أربع : من ملك إستأثر ، ومن لم يستشر يندم ، كما تدين تدان ، والفقر الموت الأكبر ، وقيل له : الفقر من الدينار والدرهم ؟ فقال : الفقر في الدين) .

- (الناس أربعة أصناف : رجل متردي معانق لهواه ، ومتعلم مقرئ كلما إزداد علماً إزداد كبراً ، يستعلي بقراءته وعلمه على من هو دونه، وعابد جاهل يستصغر من هو دونه في عبادته يحب أن يعظم ويوقر ، وذي بصيرة عالم عارف بطريق الحق يحب القيام به ، فهو عاجز أو مغلوب فلا يقدر على القيام بما يعرفه فهو محزون مغموم بذلك ، فهو أمثل أهل زمانه وأوجههم عقلاً) .

- (النساء أربعة : إثنتان صالحتان ، وإثنتان ملعونتان ، فإحدى الصالحتين : الشريفة في قومها الذليلة في نفسها التي إن أعطيت شكرت ، وإن إبتليت صبرت ، القليل في يدها كثير ،

والثانية : الولود الودود تعود بخير على زوجها ، هي كالأم الرحيم تعطف على كبيرهم، وترحم صغيرهم ، تحب ولد زوجها وإن كانوا من غيرها ، جامعة الشمل ، مرضية البعل ، مصلحة في النفس والأهل والمال والولد ، هي كالذهب الأحمر طوبى لمن رزقها ، إن شهد زوجها أعانته ، وإن غاب عنها حفظته ، وأما إحدى الملعونتين : فهي العظيمة في نفسها الذليلة في قومها ، التي إن أعطيت سخطت ، وإن منعت عتبت وغضبت ، فزوجها منها في بلاء ، وجيرانها منها في عناء ، فهي كالأسد إن جاورته أكلك ، وإن هربت منه قتلك ، والملعونة الثانية : سريعة السخط ، سريعة الدمعة ، إن شهد زوجها لم تنفعه ، وإن غاب عنها فضحته ، فهي بمنزلة الأرض النشاشة إن سقيتها أفاظت وغرقت ، وإن تركتها عطشت ، وإن رزقت منها ولد لم تنتفع به) .

- (أربعة إذا كن فيك فلا عليك مافاتك من الدنيا : صدق الحديث ، وحفظ الأمانة ، وحسن الخلق ، وعفة مَطْعَمٍ) .
- (أربعٌ حق على الله تعالى أن لا يدخلهم الجنة ، ولا يذيقهم نعيمها : مدمن الخمر ، وآكل الربا ، وآكل مال اليتيم بغير حقٍ ، والعاق لوالديه) .
- (أربعة لا يدخل بيتاً واحدةٌ منها إلا خرب ولم يعمر بالبركة : الخيانة ، والسرقة ، وشرب الخمر ، والزنا) .
- (أربعة من سعادة المرء ، أن تكون زوجتة صالحة ، وأولاده أبرار ، وخلطاؤه صالحين ، وأن يكون رزقه في بلده) .

- (أربع من كن فيه حرمه الله تعالى على النار ، وعصمه من الشيطان : من ملك نفسه حين يرغب ، وحين يرهب ، وحين يشتهي، وحين يغضب) .
- (أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة : لسان ذاكر ، وقلب شاكر ، وبدنٌ على البلاء صابر ، وزوجةٌ لا تبغيه خوفاً في نفسها ولا ماله) .
- (أربعة يبغضهم الله تعالى : البياع الحلاف ، والفقير المحتال ، والشيخ الزاني ، والإمام الجائر) .
- (تنكح المرأة لأربع : لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ولدينها ؛ فأظفر بذات الدين تربت يداك) .
- (الغرباء في الدنيا أربعة : قرآن في جوف ظالم ، ومسجد في نادي قومٍ لا يصلي فيه ، ومصحف في بيت لا يقرأُ فيه ، ورجل صالح مع قوم سوءٍ) .
- (أربعة لا تأمنها : المال ولو كثر ، والدهر ولو صفا لك ، والمرأة ولو طالت عشرتها معك ، الحاكم ولو قرب منك) .
- (أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ؛ ولو آتوني بذنوب أهل الأرض: معين أهل بيتي ، والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا إليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه ، والدافع عنهم بيده) .
- (قوام الدين والدنيا بأربع : عالم مستعمل لعلمه ، جاهل لا يستنكف أن يتعلم ، غني لا يمن بمعروفه ، فقير لايبيع آخرته

بدنياه، فإذا لم يستعمل العالم علمه ، إستنكف الجاهل أن يتعلم ، وإذا مَنَ الغني بمعروفه ، باع الفقير آخرته بدنياه) .

- (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة : حتى يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله ، بعثني بالحق ، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، وحتى يؤمن بالقدر) .
- (فضلت بأربع : جعلت لأُمتي الأرض مسجداً وطهوراً ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر ، يسير بين يدي ، وأُحلت لأمتي الغنائم ، وأرسلت إلى الناس كافة) .
- (خير الصحابة أربعة : وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يهزم إثنى عشر ألف من قلة إذا صبروا وصدقوا).
- (من أعطي أربعة لم يحرم أربع : من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة ، ومن أعطي الإستغفار لم يحرم التوبة ، ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة ، ومن أعطي الصبر لم يحرم الأجر) .
- (أربعة من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة : من آوى يتيماً ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه) .
- (بادر بأربعة قبل أربعة : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك) .
- (أربعة أسرع شيئ عقوبة : رجل أحسنت إليه فكافأك بالإحسان إساءة ، ورجل لا تبغي عليه ويبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ، ورجل وصل قرابته فقطعوه) .

- (أربعة لا ترد لهم دعوة : إمام عادل ، ووالد لولده ، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب) .

- (قال الله تعالى لموسى (ع) : إحفظ وصيتي لك بأربعة أشياء ، أولهن : ما دمت لا ترى ذنوبك تُغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك ، والثانية : ما دمت لا ترى كنوزي قد نفذت فلا تغتم بسبب رزقك ، والثالثة : ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترجوا أحداً غيري ، والرابعة : ما دمت لا ترى الشيطان ميتاً فلا تأمن مكره) .

- (إذا جمع للطعام أربع خصال فقد تم : إذا كان من حلال ، وكثرت الأيدي عليه ، وسمى الله تبارك وتعالى في أوله ، وحمد في آخره).

- (أربعة من كن فيه كان في نور الله الأعظم : من كانت عصمة أمره شهادة " أن لا إله إلا الله ؛ وأني رسول الله " ، ومن إذا أصابته مصيبة ، قال : " إنا لله وإنا إليه راجعون " ، ومن إذا أصاب خيراً ، قال : " الحمد لله رب العالمين " ، ومن إذا أصاب خطيئة ، قال : " أستغفر الله وأتوب إليه ") .

- (أربعة ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة : من أَقال نادماً ، أو أغاث لهفان ، أو أعتق نسمة ، أو زوج عزباً) .

- (الأمهات أربعة : أم العبادات ، وأم الآداب ، وأم الأدوية ، وأم الأماني : أما أم جميع العبادات فقلة الذنوب ، وأما أم جميع الآداب فقلة الكلام ، وأما أم جميع الأدوية فقلة الأكل ، وأما أم جميع الأماني فالصبر) .

- (إن الله تبارك وتعالى إختار من كل شيئ أربعة : إختار من الملائكة جبرئيل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت على نبينا وآله وعليهم السلام ، وإختار من الأنبياء أربعة للسيف : إبراهيم ، وداود ، وموسى وأنا ، وإختار من البيوتات أربعة ، فقال : " إن الله إصطفى آدم، ونوحاً، وآل إبراهيم، وآل عمران على العالمين " ، وإختار من البلدان أربعة : فقال عز وجل " والتين والزيتون وطور السنين وهذا البلد الأمين": فالتين المدينة ، والزيتون بيت المقدس ، وطور سنين الكوفة ، وهذا البلد الأمين مكة ، وإختار من النساء أربعاً : مريم ، وآسيا ، وخديجة ، وفاطمة ، وإختار من الحج أربعة: الثج ، والعج ، والإحرام ، والطواف ، فأما الثج فالنحر ، والعج ضجيج الناس بالتلبية ، وإختار من الأشهر أربعة : رجب ، وشوال ، وذوالقعدة ، وذوالحجة ، وإختار من الأيام أربع : يوم الجمعة ، ويوم التروية ، ويوم عرفة ، ويوم النحر) .
- (أربعة لا تزال في أمتي الى يوم القيامة : الفخر بالأحساب ، والطعن بالأنساب ، والإستسقاء بالنجوم ، والنياحة ، وإن النائحه إذا لم تتب قبل موتها ، تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب) .
- (لا تخلو الأرض من أربعة من المؤمنين ، وقد يكونون أكثر ، ولا يكونون أقل من أربعة ، وذلك أن الفسطاط لا يقوم إلا بأربعة أطنان ، والعمود في وسطه) .

- (الطب أربعة : لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع ، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهيه ، وجود المضغ ، وإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء فإذا إستعملت هذا إستغنيت عن الطب) .
- (لا ينفك المؤمن من خصال أربعة : من جار يؤذيه ، وشيطان يغويه، ومنافق يقفو أثره ، ومن يحسده) .
- (والصبر على أربع شعب : على الشوق ، والإشفاق ، والزهد ، والترقب ، فمن إشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن إرتقب الموت سارع في الخيرات) .
- (واليقين على أربع شعب : على تبصرة ، الفطنة ، وتأول الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين ، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما عاش في الأولين) .
- (والعدل على أربع شعب : على غائص الفهم ، وغمرة العلم ، وزهرة الحكمة ، وروضة الحلم ، فمن فهم فسر جمل العلم ، ومن علم شرح غرائب الحكم ، ومن كان حليما لم يفرط في أمر يلتمسه في الناس) .
- (والفسق على أربع شعب : على الجفاء ، والعمى ، والغفلة ، والعتو) .

- (والعتو على أربع شعب : على التعمق ، والتنازع ، والزيغ ، والشقا) .
- (والشك على أربع شعب : على الهول ، والريب ، والتردد ، والإستسلام) .
- (وشعب الطمع أربع : الفرح ، والمرح ، واللجاجة ، والتكاثر ، فالفرح مكروه عند الله عز وجل ، والمرح خيلاء ، واللجاجة بلاء لمن إضطرته إلى حبائل الآثام ، والتكاثر لهو وشغل ، وإستبدال الذي هو أدنى بالذي هو أعلا ، فذلك النفاق ودعائمة وشعبة) .
- (الشيب في مقدم الرأس يمنٌ ، وفي العارضين سخاء ، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا شؤوم) .
- (الناس أربعة : فمنهم من له خلق ولا خلق له ، ومنهم من له خلاق ولا خلق له ، ومنهم من لا خلق ولا خلاق له وذلك من شر الناس ، ومنهم من له خلق وخلاق فذلك خير الناس) .
- (وجدت علم الناس كلهم في أربع : أولها : أن تعرف ربك ، والثاني : أن تعرف ماصنع بك ، والثالث : أن تعرف ما أراد منك ، والرابع : أن تعرف ما يخرجك من دينك) .
- (الجهاد على أربعة أوجه : فجهادان فرض ، وجهادان سنة لا يقوما إلا مع فرض ، وجهاد سنة ، فأما أحد الفرضين : فمجاهدة الرجل نفسة عن معاصي الله عز وجل ، وهو من أعظم الجهاد ، ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض ، وأما الجهاد الذي هو

سنة لا يقام إلا مع فرض : فإن مجاهدة العدوِ فرض على جميع الأُمة ، ولو تركوا الجهاد ، لأتاهم العذاب ، وهذا هو من عذاب الأمة ، وهو سنة على الإمام ، أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم.

وأما الجهاد الذي هو سنة : فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها ، وبلوغها ، وإحيائها ، فالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال ، لأنه أحيا سنة ، فله أجرها ، وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أُجورهم شيئ) .

- (للعبد أربع أعين : عينان يبصر بهما أمر دينه ودنياه ، وعينان يبصر بهما أمر آخرتة ، فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح له العينين الّتين في قلبه فأبصر بهما الغيب في أمر آخرته ، وإذا أراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه) .
- (العلم خزائن ، ومفاتيحه السؤال ، فإسألوا رحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة : السائل ، والمتكلم ، والمستمع ، والمحب لهم) .
- (أربع من سنن المرسلين : العطر ، والنساء ، والسواك ، والحناء).
- (أربعة خصال من الشقاء : جمود العين ، وقسوة القلب ، وبعد الأمل ، وحب البقاء) .
- (القضاة أربعة : قاض قضى بالحق وهو لا يعلم إنه حق فهو في النار ، وقاض قضى بالباطل وهو لايعلم إنه باطل فهو في النار ، وقاض قضى بالباطل وهو يعلم إنه باطل فهو في النار ، وقاض قضى بالحق وهو يعلم إنه حق فهو في الجنة) .

- (إن الله تبارك وتعالى لم يبعث الأنبياء ملوكاً في الأرض إلا أربعة بعد نوح : ذو القرنين وإسمه عياش ، وداود ، وسليمان ، ويوسف (ع) ، فأما عياش فملك مابين المشرق والمغرب ، وأما داود فملك مابين الشامات إلى بلاد إصطخر وكذلك كان ملك سليمان ، وأما يوسف فملك مصر وبراريها ، ولم يجاوزها إلى غيرها) .
- (علامات الدم اربع : الحكة ، والبثرة ، والنعاس ، والدوران) .
- (التوبه على أربعة خصال : ندم بالقلب ، وعزم على ترك العود ، وخروج من الحقوق ، وترك الجوارح ، والتوبة النصوح ، أن يتوب فلا يرجع فيما تاب عنه ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والمصر على الذنب مع الإستغفار يستهزئ بنفسه ، ويسخر منه الشيطان ، وإن الرجل إذا قال : " أستغفرك يارب وأتوب إليك " ، ثم عاد ، ثم قال ، ثم عاد ، ثم قال ، كان في الرابعة من الكذابين).
- (إلا أن خير الأسماء أربعة : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وحارثة ، وهمام ، وشر الأسماء أربعة : ضرار ، ومرة ، وحرب ، وظالم) .
- (العلوم أربعة : الفقه للأديان ، والنحو للسان ، والنجوم لمعرفة الأزمان ، والطب للأبدان) .
- (قوام الإنسان وبقاؤه بأربعة : بالنار ، والنور ، والريح ، والماء ، فبالنار يأكل ويشرب ، وبالنور يبصر ويعقل ، وبالريح يسمع ويشم، وبالماء يجد لذة الطعام والشراب ، فلولا النار في معدته ، لما هظمت الطعام والشراب ، ولولا النور في بصره ، لما أبصر ولا

عقل ، ولولا الريح ، لما إلتهبت نار المعدة ، ولولا الماء ، لم يجد لذة الطعام والشراب ، والنيران أربعة : نار تأكل وتشرب ، ونار تأكل ولا تشرب ، ونار تشرب ولا تأكل ، ونار لا تأكل ولا تشرب ، فالنار التي تأكل وتشرب : فنار إبن آدم وجميع الحيوان ، والتي تأكل ولا تشرب : فنار الوقود ، والتي تشرب ولا تأكل فنار الشجرة ، والتي لا تأكل ولا تشرب : فنار القداحة والحُباحب) .

- (والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والصدق في المواطن ، وشنآن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ، ومن شنأ الفاسقين وغضب لله عز وجل غضب الله له ، فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه) .

❖ العدد الرابع في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (الدعاء شروطه أربعة : إحضار النية ، إخلاص السريرة ، معرفة المسؤول ، الإنصاف في المسألة) .
- (علامات المؤمن أربعة : أكله كأكل المرضى ، ونومه كنوم الغرقى ، وبكاؤه كبكاء الثكلى ، وقعوده كقعود الواثب) .
- (الإيمان على أربع دعائم : على الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد) .

● (رن إبليس أربع رنات : أولهن : يوم لعن ، وحين أهبط إلى الأرض ، وحين بعث محمد (ص) على حين فتره من الرسل ، وحين أُنزلت أُم الكتاب) .

● (الإخوان أربعة : فأخ لك وله ، وأخ لك ، وأخ عليك ، وأخ لا لك ولا له.

فسئل عن معنى ذلك ؟

فقال (ع) : الأخ الذي هو لك وله ، فهو الأخ الذي يطلب بأخائه بقاء الأخاء ، ولا يطلب بأخائه موت الأخاء ، فهذا لك وله ، لأنه إذا تم الإخاء ، طابت حياتهما جميعاً ، وإذا دخل الإخاء في حال التناقض ، بطل جميعاً . والأخ الذي هو لك ، فهو الأخ الذي قد خرج بنفسه عن حال الطمع إلى حال الرغبة ، فلم يطمع في الدنيا إذا رغب في الإخاء ، فهذا موفر عليك بكليته ، والأخ الذي هو عليك ، فهو الأخ الذي يتربص بك الدوائر ، ويفشى السرائر ، ويكذب عليك بين العشائر ، وينظر في وجهك نظر الحاسد ، فعليه لعنة الواحد ، والأخ الذي لا لك ولا له ، فهو الذي قد ملأه الله حمقاً ، فأبعده سحقاً ، فتراه يؤثر نفسه عليك ، ويطلب شحاً مالديك) .

❖ العدد الرابع في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (أربعة أوتوا سمع الخلائق : النبي (ص) ، وحور العين ، والجنة والنار ، فما من عبد يصلي على النبي ويسلم عليه ، إلا بلغه ذلك وسمعه ، وما من أحد قال : اللهم زوجني من الحور العين إلا سمعنه وقلن : ياربنا إن فلاناً قد خطبنا إليك فزوجنا منه ، وما من أحد يقول : اللهم أدخلني الجنة إلا قالت الجنة : اللهم أسكنه فيَ ، ومامن أحد يستجير بالله من النار إلا قالت النار : يارب أجره مني) .
- (من مخزون علم الله عز وجل الإتمام في أربعة مواطن : حرم الله عز وجل ، وحرم رسوله (ص) ، وحرم أمير المؤمنين (ع) ، وحرم الحسين بن علي (ع)) .
- (لأهل الجنة أربع علامات : وجه منبسط ، ولسان فصيح لطيف ، وقلب رحيم ، ويد معطية) .

دعاء العدد الخامس

اللهم إقض لي في الخميس خمساً لا يسع لها إلا كرمك ولا يطيقها إلا نعمك :

سلامة أقوى بها على طاعتك .. وعبادة استحق بها جزيل مثوبتك .. وسعة في الحال من الرزق الحلال .. وأن تؤمنني في مواقف الخوف بأمنك .. وتجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك .



❖ العدد الخامس في القرآن الكريم

- ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ .[1] (آل عمران : ١٢٥)
- ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالغَيْبِ﴾ . (الكهف : ٢٢)
- ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ .[2] (المجادلة : ٧)

❖ العدد الخامس في وصايا الرسول (ص)

- (لا يجوز الشك في خمس: الوتر، والركعتين الأوليتين من كل صلاة مفروضة، التي تكون فيهما القراءة ، والصبح والمغرب ، وكل ثنائية مفروضة وإن كانت سفراً) .
- (خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء : الكذب ، والغيبة ، والنميمة ، والنظر بشهوة ، واليمين الكاذبة) .
- (القرآن على خمسة أوجه : حلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وأمثال فأعملوا بالحلال ، وأجتنبوا الحرام ، وأتبعوا المحكم ، وآمنوا بالمتشابه ، وإعتبروا بالأمثال) .

---

(١) أي لهم علامة تدل عليهم .
(٢) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (٣) الآية رقم (١٢) .

- (أعطيت أُمتي في شهر رمضان خمساً ، لم يعطهن أمة نبي قبلي: أما واحدة : فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، نظر اللّه عز وجل إليهم ، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً ، واما الثانية : فإن خلوف أفواههم - حين يمسون - عند الله عز وجل أطيب من المسك ، وأما الثالثة : فإن الملائكة يستغفرون لهم في ليلهم ونهارهم ، وأما الرابعة : فإن الله عز وجل يأمر جنته إن إستغفري، وتزيني لعبادي ، فيوشك إن يذهب عنهم نصب الدنيا وأذاها ، ويصيروا إلى جنتي وكرامتي ، وأما الخامسة : فإذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً . فقال رجل : في ليلة القدر يارسول الله؟ فقال: ألم تر إلى العمال إذا فرغوا من أعمالهم وفوا) .
- (خمس أشياء تفطر الصائم : الأكل ، والشرب ، والجماع ، والإرتماس في الماء ، والكذب على الله ، وعلى رسوله ، وعلى الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) .
- (كان (ص) يكره أكل خمسة : الطحال ، والقضيب ، والإنثيين ، والحياء ، وآذان القلب) .
- (خمسة من مصائب الدنيا : فوت الحبيب ، وذهاب المال ، وشماتة الأعداء ، وترك العلم ، وإمرأة سوء) .
- (خمس ليس لهن كفارة : الشرك بالله ، وقتل النفس بغير حق ، وبهت المؤمن ، والفرار من الزحف ، ويمينٌ صابرة يقتطع بها مالاً بغير حق) .

- (خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيئ منهن فلا إيمان له : التسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله ، والتفويض إلى الله ، والتوكل على الله ، والصبر عند الصدمة الأولى) .
- (خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر) .
- (خمس من قواصم الظهر : عقوق الوالدين ، والمرأة يأتمنها زوجها وهي تخونه ، والإمام يطيعه الناس ويعصي الله عز ، ورجل واعد عن نفسة خيراً فأخلف ، وإعتراض المرء في أنساب الناس).
- (خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة : البغي ، والغدر ، وعقوق الوالدين ، وقطيعة الرحم ، ومعروف لا يشكر) .
- (خمس لو رحلتم فيهن لألغيتموهن وماقدرتم على مثلهن : لا يخاف عبد إلا ذنبه ، ولا يرجوا إلا ربه ، ولا يستحي الجاهل إذا سئل عما لا يعلم إن يتعلم ، والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له) .
- (خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا : الرمان الأمليسي ، والتفاح السفساني [1] ، والعنب ، والسفرجل ، والرطب المشان [2]) .
- (خمس ما أثقلهن في الميزان " سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر " ، والولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب) .

---

(١) يروى انه الشامي .
(٢) نوع من الرطب أو هو من أطيبه .

- (خمس من خمس محال : النصيحة من الحاسد محال ، والشفقة من العدو محال ، والحرمة من الفاسق محال ، والوفاء من المرأة محال ، والهيبة من الفقير محال) .
- (خمس خصال تورث البرص : النورة يوم الجمعة ويوم الأربعاء ، والتوضي ، والإغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس ، والأكل على الجنابة ، وغشيان المرأة في أيام حيضها ، والأكل على الشبع) .
- (خمس هن كما أقول : ليست لبخيل راحه ، ولا لحسود لذه ، ولا لملوك وفاء ، ولا لكذاب مروءة ، ولا يسود سفيه) .
- (خمس من السنن في الرأس ، وخمس من الجسد : فأما التي في الرأس فالسواك ، وأخذ الشارب ، وفرق الشعر ، والمضمضة ، والإستنشاق ، وأما التي في الجسد فالختان ، وحلق العانة ، ونتف الإبطين ، وتقليم الأظافر ، والإستنجاء) .
- (خمس لا أدعهن حتى الممات : الأكل على الحضيض مع العبيد ، وركوبي الحمار مؤكفاً ، وحلب العنز بيدي ، ولبس الصوف ، والتسليم على الصبيان ، لتكون سنة من بعدي) .
- (من باع وإشترى فليجتنب خمس خصال وإلا فلا يبيعن ولا يشترين : الربا ، والحلف ، وكتمان العيب ، والمدح إذا باع ، والذم إذا إشترى) .
- (خمس بخمس ، ما نقض قومٌ العهد إلا سلط عليهم عدوهم : وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشى فيهم الفقر ، ولا ظهرت

فيهم الفاحشة إلا فشى فيهم الموت ، ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين ، ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القَطْرُ).

- (خمسة يجتنبون على كل حال : المجذوم ، والأبرص ، والمجنون ، وولد الزنا ، والإعرابي) .
- (خمس لا يعطون الزكاة : الولد ، والوالدان ، والمرأة ، والمملوك ، لأنه يجبر (الرجل) على النفقة) .
- (إغتنم خمس قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك) .
- (من يضمن لي خمساً أضمن له الجنة : قيل : وما هي يارسول الله قال : النصيحة لله عز وجل ، والنصيحة لرسوله ، والنصيحة لكتاب الله ، والنصيحة لدين الله ، والنصيحة لجماعة المسلمين).
- (أعطيت في علي خمساً أما واحده : فيواري عورتي ، وأما الثانية : فيقضي ديني ، وأما الثالثة : فهو متكأ لي يوم القيامة في طول الموقف ، وأما الرابعة : فهو عوني على عقر حوضي ، وأما الخامسة : فإني لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان ، ولا زانياً بعد أحصان) .
- (إن خير العباد من يجتمع فيه خمس خصال : إذا أحسن إستبشر، وإذا أساء إستغفر ، وإذا أُعطي شكر ، واذا أُبتلى صبر ، وإذا ظلم غفر) .

- (خمسه لا يستجاب لهم : رجل جعل الله بيده طلاق إمرأته فهي تؤذيه ، وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها ، ورجل أبق مملوكه ثلاث مرات ولم يبعه ، ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل إليه ، ولم يسرع المشي حتى سقط عليه، ورجل أقرض رجلاً مالاً فلم يشهد عليه ، ورجل جلس في بيته وقال : اللهم إرزقني ولم يطلب) .
- (لا تصاحب خمسة أصناف من الناس ، ولا تجالسهم ، ولا ترافقهم في الطريق وهم : الفاسق ، والبخيل ، والكذاب ، والأحمق ، وقاطع الرحم ، فأما الفاسق فإنه يبيعك بأكلةٍ فما دونها ، قال (ع) : وما دون الأكلة ؟ فقال (ع) : أن يطمع فيها ولا ينالها ، وأما البخبل فإنه يقطع بك ؛ وأنت أحوج ما تكون إليه ، وأما الكذاب فإنه بمنزلة السراب ؛ يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد ، أما الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، أما قاطع الرحم فإني رأيته ملعوناً في ثلاثة مواضع من كتاب الله تعالى) .
- (لا وليمة إلا في خمس : في عرس ، أو خرس ، أو عذار ، أو وكار ، أو زكار ، فالعرس التزويج ، والخرس النفاس بالولد ، والعذار الختان ، والوكار في شراء الدار ، والزكار الرجل يقدم من مكة) .
- (البكاؤون خمسة : آدم ، ويعقوب ، ويوسف ، وفاطمة ، وعلي بن الحسين (ع) ، فأما آدم فإنه بكى على الجنة حتى صار على خدية أمثال الأودية ، وبكى يعقوب على يوسف حتى ذهب بصره ، وبكى

يوسف على يعقوب حتى تأذى منه أهل السجن فقالوا : إما تبكي بالليل وتسكت بالنهار ، أو تسكت بالليل وتبكي بالنهار ، وبكت فاطمة (ع) على فراق رسول الله (ص) حتى تأذى أهل المدينة ، فكانت تخرج إلى البقيع فتبكي فيه ، وبكى علي بن الحسين (ع) عشرين سنة ، وما رأوه على أكل ولا على شرب إلا وهو يبكي فلاموه في ذلك فقال إني لم أذكر مصارع أبي وأهل بيتي إلا وخنقتني العبرة) .

- (إذا كانت فيكم خمس رميتم بخمس : إذا أكلتم الربا رميتم بالخسف ، وإذا ظهر فيكم الزنا أخذتم بالموت ، وإذا جارت الحكام ماتت البهائم ، وإذا ظلم أهل الملة ذهبت الدولة ، وإذا تركتم السنة ظهرت البدعة) .
- (خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمع : العقل ، والدين، والأدب ، والحياء ، وحسن الخلق) .
- (بني الإسلام على خمس : التوحيد ، والعدل ، والنبوة ، والإمامة، والمعاد) .
- (بني الإسلام على خمس : شهادة " أن لا إله إلا الله ، وأن محمد رسول الله " ، وإيقام الصلاة ، وإيتاء ازكاة ، وحج البيت ، والولاية).

❖ العدد الخامس في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

● (السباق خمسة : فأنا سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبش ، وخباب سابق النبط).

● (المؤمن يتقلب في خمسة من النور : مدخله نور ،ومخرجه نور ، وعلمه نور ، وكلامه نور ، ومنظره يوم القيامة إلى النور) .

● (خمسة أشياء يجب على القاضي الأخذ فيها بظاهر الحكم : الولاية ، والمناكح ، والمواريث ، والربايح ، والشهادات إذا كان ظاهر الشهود مأموناً جازت شهادتهم ، ولا يسأل عن باطنهم) .

● (ليس بين خمس من النساء وبين أزواجهن ملاعنة : اليهودية تكون تحت المسلم ، والنصرانية والأمة تكونان تحت الحر [1] فيقذفهما ، والحرة تكون تحت العبد فيقذفها ، والمجلود في الفرية ، لأن الله عز وجل يقول : " ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا " ، والخرساء ليس بينها وبين زوجها لعان ؛ إنما اللعان باللسان) .

● ((خمس هائات ، وخط فوق خط) (وصليب حوله أربع نقط) (وهميزات اذا اعددتها فهي سبع ، لم تجد فيها غلط) (ثم واو ، ثم هاء بعدها) (ثم صاد ، ثم ميم في الوسط) (تلك اسماء عظام قدرها) (فاحتفظ فيها ، واياك والغلط) (تشتفي الأسقام، والداء الذي عجزت عنه أطباء النمط) (وبها ترفع عن حاملها كل كرب وبلاء وسخط) . وهذه أشكالها :

---

١ بمعنى الحر المسلم .

هـ هـ هـ هـ هـ = ※ ء ء ء ء ء ء ء ء و هـ صـ م .

﴿وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ، وما هو الا ذكر للعالمين﴾ .

❖ العدد الخامس في وصايا الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

● (لا يجتمع المال إلا بخصال خمس : ببخل شديد ، وأمل طويل ، وحرص غالب ، وقطيعة الرحم ، وإيثار الدنيا على الآخرة) .

● (أوحى الله عز وجل إلى نبي من أنبيائه (بخمس) : إذا أصبحت فأول شيئ يستقبلك : فكله ، والثاني : فإكتمه ، والثالث : فأقبله، والرابع : فلا تؤيسه ، والخامس : فإهرب منه ، فلما أصبح مضى فإستقبله جبل أسود عظيم فوقف فقال : أمرني ربي عز وجل : أن آكل هذا وبقي متحيراً ، ثم رجع إلى نفسه ، فقال : إن ربي جل جلاله لا يأمرني إلابما أطيق ، فمشى إليه ليأكله فلما دنى منه صغر حتى إنتهى إليه فوجده لقمة فأكلها ، فوجدها أطيب شيئ أكله ، ثم مضى فوجد طستاً من ذهب ، فقال : أمرني ربي أن أكتم هذا ، فحفر له وجعله فيه، وألقى عليه التراب ، ثم مضى فإلتفت فإذا الطست قد ظهر ، فقال : قد فعلت ما أمرني ربي عز وجل فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله ، فقال: أمرني ربي عز وجل أن أقبل هذا ففتح كمه فدخل الطير فيه ، فقال له البازي : أخذت مني صيدي ، وأنا خلفه منذ أيام ،

فقال : أمرني ربي عز وجل أن لا أؤيس هذا ؛ فقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ، ثم مضى (فلما مضى) فإذا هو بلحم ميته منتن ممدود ، فقال : أمرني ربي عز وجل أن أهرب من هذا ، فهرب منه ، ورجع فرآى في المنام ، كأنه قد قيل له : إنك قد فعلت ما أمرت به فهل تدري ماذا كان ؟ قال : لا ، قيل له : أما الجبل فهو : الغضب ، إن العبد إذا غضب لم ير نفسه ، وجهل قدره من عظم الغضب ، فإذا حفظ نفسه ، وعرف قدره ، وسكن غضبه، كان عاقبته كاللقمة الطيبة التي أكلتها ، وأما الطست فهو: العمل الصالح ، إذا كتمه العبد وأخفاه، أبى الله عز وجل إلا أن يظهره ليزينه به ، مع ما يدخر له من ثواب الآخره ، وأما الطير فهو : الرجل الذي يأتيك بنصيحة فأقبله، وأقبل نصيحته ، وأما البازي فهو : الرجل الذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه ، وأما اللحم المنتن فهي : الغيبة فإهرب منها) .

- (في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء (ع) : معرفته بأوقات الصلاة ، والغيرة ، والسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الطروقة) .

❖ العدد الخامس في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (خمس قبل قيام القائم ، (خروج) اليماني ، والسفياني ، والمنادي ينادي من السماء ، وخسف البيداء ، وقتل النفس الزكية) .

- (لا تعـاد الصـلاة إلامن خـمـسـه : الطـهـور ، والوقـت ، والقـبله ، والـركـوع ، والسـجـود ، ثم قـال : والقـراءة سـنة ، والتـشـهـد سنة ، والتكبير سنة ، ولا تنقض السنة الفريضة) .
- (خمسـة يتمون في سـفر كانوا أو في حضـر : المكاري ، والكري ، والإشتقان [1] والراعي والملاح لأنه عملهم) .
- (قـال لـي أبي : ألا أخبـرك بخـمسـة لم يطلع الله عليهـا أحداً من خلقـه قلت : بلـى ، قـال : " إن الله عنـده علم السـاعـة ، وينـزل الغيث ، ويعلم مـافـي الأرحام ، ومـا تـدري نفس مـاذا تكسب غداً ، وما تدري نفس بأي أرض تموت ، إن الله عليم خبير ") .
- (خـمس يطلقن على كل حـال : الحـامل ، والتي قـد يأست من المحـيض ، والتي لم يدخل بهـا ، والـغائب عنهـا زوجـهـا ، والتي لم تبلغ المحيض) .
- (أسمـاء مكة خمسة : أم القرى ، ومكة ، وبكة ، والبـسـاسـة ، كانوا إذا ظلموا بها بستهم، أي أخـرجتهم وأهلكتهم ، وأم رُحم ، كانوا إذا لزموهـا رحموا) .
- (الصـداقـة مـحـدوده ، فمن لـم تكن فيه تلـك الحـدود (الخـمسـة) فـلا تنسـبـه إلى كمـال الصـداقـة ، ومن لم يكن فـيـه شـيئ من تلك الحـدود فـلا تنسـبـه إلـى شـيئ من الصـداقـة ، أولهـا : أن يكون سـريرته وعـلانيـتـه لك واحـده ، والثـانيـة : أن يرى زينك زينه ،

---

(١) وهو البريد .

وشينك شينه ، والثالثة : أن لا يغيره مال ولا ولاية ، والرابعة : أن لا يمنعك شيئاً مما تصل إليه مقدرته ، والخامسة : أن لا يسلمك عند النكبات) .

- (خمسه ينتظر بهم إلى أن يتغيروا : الغريق ، والمصعوق ، والمبطون، والمهدوم ، والمدخن) .
- (إن الله عز وجل بعث محمداً (ص) بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلى أن تضع الحرب أوزارها ، ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم ، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها ، لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت في إيمانها خيراً ، وسيف منها ملفوف ، وسيف منها مغمود ، سله إلى غيرنا ، وحكمة إلينا .

فأما السيوف الثلاثة الشاهرة : فسيف على مشركي العرب .

وأما السيف المغمود : فالسيف الذي يقام به القصاص ، قال الله عز وجل : " النفس بالنفس " فسله إلى أولياء المقتول ، وحكمة إلينا ، فهذه السيوف التي بعث الله عز جل بها نبيه (ص) ، فمن جحدها أو جحد شيئاً منها ، أو من سيرها وأحكامها ، فقد كفر بما أنزل الله على محمد (ص)) .

- (لم يقسم بين العباد أقل من خمس : اليقين ، والقنوع ، والصبر ، والشكر ، والذي يكمل له هذا كله العقل) .

● (قال إبليس خمسة (أشياء) ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي : من إعتصم بالله عن نية صادقة ، وإتكل عليه في جميع أموره ، ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره ، ومن رضي لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه ، ومن لم يجزع على المصيبه حين المصيبه ، ومن رضي بما قسم الله له، ولم يهتم لرزقه) .

❖ العدد الخامس في وصايا الإمام محمد بن علي الباقر(ع)

● (بني الإسلام على خمس : إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان ، والولاية لنا أهل البيت ، فجعل في أربع منها رخصة ، ولم يجعل في الولاية رخصة ، من لم يكن له مال لم يكن عليه زكاة ، ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حج ، ومن كان مريضاُ صلى قاعداً وافطر في شهر رمضان ، والولاية صحيحاً كان أو مريضاً ، أو ذا مال أو لامال له ، فهي لازمة) .

● (إذا كان يوم القيامة يحتج على الله عز وجل خمسة : الطفل الذي أدرك النبي وهو لا يعقل ، والأبله ، والمجنون الذي لا يعقل ، والأصم ، والأبكم ، فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل ، قال: فيبعث الله عليهم رسولاً فيؤجج لهم نارً ، فيقول لهم : ربكم يأمركم ان تثبوا فيها ، فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن عصى سبق إلى النار) .

● (أولوا العزم من الرسل خمسه : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد صلوات الله عليهم وسلامه أجمعين) .

● (المساجد الملعونة في الكوفة (خمسة) : مسجد ثقيف ، ومسجد الأشعث ، ومسجد جرير البجلي ، ومسجد سِماك ، ومسجد بالخمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة) .

❖ العدد الخامس في وصايا الإمام الحسن بن علي العسكري (ع)

● (علامات المؤمن خمس : صلاة إحدا وخمسين ، وزيارة الأربعين ، والتختم في اليمين ، وتعفير الجبين ، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) .

دعاء العدد السادس

اللهم ثبتني على دينك ما أحييتني . . ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني . . وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب . . اللهم إني أدعوك كما أمرتني فستجب لي كما وعتني . . إنك لا تخلف الميعاد .



❖ العدد السادس في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ فِي سِتَّةِ أَيامٍ﴾ .[1]
(الأعراف :٥٤)
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ .[2]
(يونس : ٣)
- ﴿وَهُوَالَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ .[3] (هود : ٧)
- ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ .[4]
(الفرقان : ٥٩)
- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ .[5]
(السجدة : ٤)
- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾.[6]
(ق : ٣٨)
- ﴿هُوَالَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ .[7](الحديد : ٤)

---

(١) هذه الأيام كناية عن الدفعات أو الأطوار حيث لا زمان ولا أيام قبل الكون ، هذا إلى أن إنشاء شيئ على الترتيب أدل على أن الفاعل عليم حكيم ، وعلى أية حال فإن القرآن الكريم ينطق بصراحة في أكثر من آية - أن وجود الكون لم يتم دفعة - وهذا مايتفق تماماً مع ما يذهب إليه العلم الحديث ، ويستحيل أن يعلم ذلك محمد (ص) لو لم يكن نبياً يتلقى الوحي من خالق الكون .

(٢) جاء تفسير هذه الآية في سورة الأعراف آية ٥٤ .

(٣) جاء تفسير هذه الآية في سورة الأعراف آية ٥٤ .

(٤) جاء تفسير هذه الآية في سورة الأعراف آية ٥٤ .

(٥) جاء تفسير هذه الآية في سورة الأعراف آية ٥٤ .

(٦) جاء تفسير هذه الآية في سورة الأعراف آية ٥٤ .

(٧) جاء تفسير هذه الآية في سورة الأعراف آية ٥٤ .

❖ **العدد السادس في وصايا الرسول (ص)**

- (الحكرة في ستة أشياء : في الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، والسمن ، والزيت) .
- (ستة لعنهم الله ، وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والتارك لسنتي ، والمستحل من عترتي ماحرم الله ، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعزه الله ، ويعز من أذله الله ، والمستأثر بفيئ المسلمين والمستحل له) .
- (من السنة التوجه في ست صلوات وهي : أول ركعة من صلاة الليل ، والمفردة من الوتر ، وأول ركعتي الزوال ، وأول ركعة من ركعتي الإحرام ، وأول ركعة من نوافل المغرب ، وأول ركعة من الفريضة) .
- (ستة أشياء تحبط الأعمال : الإشتغال بعيوب الخلق ، وقسوة القلب، وحب الدنيا ، وقلة الحياء ، وطول الأمل ، وظالم لا ينتهي).
- (حق المسلم على المسلم ست : إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا إستنصحك فإنصح له ، وإذا عطس فحمد الله فترحم عليه ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فإتبعه) .
- (ست لا يجب إستشارتهم : الجاهل لأنه يضل ، الحسود لأنه يرغب في زوال النعم ، المرائي لإنه متقلب مع ميول الناس ، الجبان لأنه من رأيه الهرب ، البخيل لأنه لا رأي له غير جمع المال ، ذي الهوى لأنه أسير هواه) .

- (ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته : ولدٌ صالح يستغفر له ، ومصحف يقرء فيه ، وقليب يحفره ، وغرس يغرسه ، وصدقة ماء يجريه، وسنة حسنة يؤخذ بها بعده) .
- (في الزنا ست خصال : ثلاث منها في الدنيا ، وثلاث منها في الآخرة ، فأما التي في الدنيا : فيذهب بالبهاء ، ويعجل الفناء ، ويقطع الرزق ، وأما التي في الآخرة : فسوء الحساب ، وسخط الرحمن ، والخلود في النار) .
- (ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع : المعرفة ، والجهل ، والرضا ، والغضب ، والنوم ، واليقظة) .
- (ستة لا يسلم عليهم : اليهودي ، والنصراني ، والمجوسي ، والرجل على غائطه ، وعلى موائد الخمر ، وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات ، وعلى المتفكهين بسب الأُمهات) .
- (ست خصال من الخير : جهاد أعداء الله بالسيف ، والصوم في يوم الصيف ، وحسن الصبر عند المصيبة ، وترك المراء ، والإنفاق في الخفا ، والمحاباة في الله) .
- (للدابة على صاحبها ست خصال : يبدأ بعلفها إذا نزل ، ويعرض عليها الماء إذا مر به ، ولا يضرب وجهها فإنها تسبح بحمد ربها ، ولا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله عز وجل ، ولا يحملها فوق طاقتها ، ولا يكلفها في المشي إلا ما تطيق) .

● (ألا أخبركم إن المجنون حق المجنون (ستة) : المتبختر في مشيته ، الناظر في عطفيه ، المحرك جنبيه بمنكبيه ، يتمنى على الله جنته وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شره ، ولا يرجى خيره ، فذلك المجنون ، وهذا المبتلى) .

❖ العدد السادس في وصايا مولانا أمير المؤمنين (ع)

● (ستة من الأنبياء لهم إسمان : يوشع بن نون وهو ذو الكفل ، ويعقوب وهو إسرائيل ، والخضر وهو حلقيا [1]، ويونس وهو ذو النون ، وعيسى وهو المسيح ، ومحمد وهو أحمد (ص)) .

● (أمر الرسول بدفن ستة أشياء : الشعر ، والسن ، والظفر ، والدم ، والمشيمة ، والعظم) .

● (ستة من شروط الساعة : كثرة القراء ، وقلت الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلت الأمناء ، وكثرة المطر ، وقلت النبات) .

❖العدد السادس في وصايا مولانا الإمام زين العابدين (ع)

● (أيها الناس أعطينا ستاً وفضلنا بسبع : أعطينا العلم ، والحلم ، والسماحة ، والفصاحة ، والشجاعة ، والمحبة في قلوب المؤمنين ، وفضلنا : بأن منا النبي المختار محمد (ص) ، ومنا الصديق ، ومنا الطيار ، ومنا أسد الله ، وأسد رسوله ، ومنا سيدة نساء العامين ،

---

(١) في بعض النسخ " مليقا " وفي بعضها والعيون " مليقاً " .

ومنا سبطا هذه الأمة ، ومنا مهديها ، من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني أنبأته بحسبي ونسبي) .

❖ العدد السادس في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (الناس على ست فرق : مستضعف ، ومؤلف ، ومرجى ، ومعترف بذنبه ، وناصب ، ومؤمن) .
- (عجبت بست : ثلاث أضحكتني ، وثلاث أبكتني فأما التي أبكتني: ففراق الأحبة محمد وحزبة ، وهول المطلع ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ، وأما التي أضحكتني : فطالب الدنيا والموت يطلبه ، وغافل وليس بمغفول عنه ، وضاحك ملئ فيه لا يدري أرضي الله ، أم سخط) .
- (كان رسول الله (ص) يتعوذ في كل يوم من ست (خصال) من الشك ، والشرك ، والحمية ، والغضب ، والبغي ، والحسد) .



دعاء العدد السابع

" لا إله إلا اللهُ الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ، وما فيهن وما بينهن ، ورب العرش العظيم ، وسلام على المرسلين ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين "

❖ العدد السابع في القرآن الكريم

- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ .[1] (البقرة :١٩٦)
- ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ .[2] (الحجر :٤٤)
- ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ . (الكهف : ٢٢)
- ﴿والبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ . (لقمان : ٢٧)

❖ العدد السابع في وصايا الرسول محمد (ص)

- (سبعة من كن فيه فقد إستكمل حقيقة الإيمان ، وأبواب الجنة مفتحة له : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، وكف غضبه ، وسجن لسانه ، وإستغفر لذنبه ، وأدى النصيحة لأهل بيته) .
- (سبعه يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله : رجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجل دعته امرأةٌ ذات منصب ، فقال : إني أخاف الله ، ورجلان تحابا في الله ، ورجل غض عينه عن محارم الله ، وعين حرست في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله) .
- (العبادة سبعة أجزاء ، أفضلها طلب الحلال) .

---

(١) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (٣) الآية رقم (١) .
(٢) تشير هذه الآية إلى أن أهل النار فئات تماماً كأهل الجنة ، وهذا هو العدل ، ولأن السيئات مراتب وكذلك الحسنات : **﴿ ولكل درجات مما عملوا وليوفينهم أعمالهم وهم لا يُظلمون ﴾** -١٩-الأحقاف .

- (حـرم من الشـاة سـبـعـة أشـيـاء : الدم ، والمذاكـيـر ، والمثـانة ، والنخاع، والغدد ، والطحال ، والمرارة) .
- (الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل فلحقت بالحجاز واليمن : منها بالمدينة : أُحد ، وورقان ، وبمكة : ثور ، وثبير ، وحراء ، واليمن : صبر ، وحضور) .
- (حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط) .
- (يا فاطمة إنا أهل بيت أُعطينا سبع خصال لم يعطيها أحد من الأولين قبلنا ، ولا يدركها أحد من الآخرين بعدنا : نبينا خير الأنبياء ، وهو : أبوك ، ووصينا خير الأوصياء ، وهو : بعلك ، وشهيدنا سيد الشهداء ، وهو : حمزه عم أبيك ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة ، وهو : جعفر ، ومنا سبطا هذه الأمة ، وهما : إبناك) .
- (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وإفترقا عليه، ورجل ذكر الله خالصاً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمالٍ ، فقال : إني أخاف الله رب العالمين ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها ، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) .

- (ما من مؤمن يصوم شهر رمضان إحتساباً إلا وجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال : أولها : يذوب الحرام من جسده ، والثانية : يقرب من رحمة الله عز وجل ، والثالثة : قد كفر خطيئة أبيه آدم ، والرابعة : يهون الله عليه سكرات الموت ، والخامسة : أمان من الجوع والعطش يوم القيامة ، والسادسة : يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة ، والسابعة : يعطيه الله عز وجل براءة من النار) .
- (السجود على سبعة أعظم : الجبهة ، والكفين ، والركبتين ، والإبهامين ، وترغم بأنفك ، وأما الفرض فهذه السبعة ، وأما الأرغام فسنة) .
- (أعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب ، والأذان ، والجماعة في المسجد ، ويوم الجمعة ، والصلاة على الجنائز ، والإجهار في ثلاث صلوات ، والرخصة لأمتي عند الأمراض ، والسفر ، والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي) .
- (إذا غضب الله عز وجل على أمة ولم ينزل بها العذاب (أصابها سبعة أشياء) غلت أسعارها ، وقصرت أعمارها ، ولم تربح تجارتها ، ولم تزك ثمارها ، ولم تغزر أنهارها ، وحبس عنها أمطارها ، وسلط عليها أشرارها) .
- (وضع الإسلام على سبعة أسهم : على الصبر ، والصدق ، واليقين ، والرضا ، والوفاء ، والعلم ، والحلم) .

- (سبع يجري للعبد أجرهن ؛ وهو في قبره بعد موته : من علم علماً ، أو أجرى نهراً ، أو حفر بئراً ، أو غرس نخلاً ، أو بني مسجداً ، أو ورثَ مصحفاً ، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته) .
- (سبعة لا يقصرون الصلاة : الجابي الذي يدور في جبايته ، والأمير الذي يدور في إمارته ، والتاجر الذي يدور في تجارته ، من سوق إلى سوق ، والراعي ، والبدوي الذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر ، والرجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا ، والمحارب الذي يقطع السبيل) .
- (عليكم بالزبيب : فإنه يكشف المرة ، ويذهب بالبلغم ، ويشد العصب ، ويذهب بالإعياء ، ويحسن الخلق ، ويطيب النفس ، ويذهب بالغم) .
- (الجاهل يعرف بسبع خصال : الغضب من غير شيئ ، الكلام من غير نفع ، العطية في غير موضعها ، تناول ماتشتهي نفسه أمام الناس ، لا يعرف عدوه من صديقه ، إفشاء السر ، الثقة في كل أحد) .
- (ألا أبشرك يا أبا الحسن ؟ فقال (ع) : بلى يارسول الله ، قال : هذا جبريل يخبرني عن الله جل جلاله ، أنه قد أعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال : الرفق عند الموت ، والأنس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والأمن عند الفزع ، والقسط عند الميزان ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل الناس ، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم) .

❖ العدد السابع في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (سبعة لا يقرؤون القرآن : الراكع ، والساجد ، وفي الكنيف ، وفي الحمام ، والجنب ، والنفساء ، والحائض) .
- (لا يكون شيئ في السماوات والأرض إلا بسبعة : بقضاء ، وقدر ، وإرادة ، ومشيئة، وكتاب ، وأجل ، وإذن ، فمن قال غير هذا فقد كذب على الله ، أو رد على الله عز وجل) .
- (ما لهذه الأيام من أمور هامة ، قال الإمام علي بن أبي طالب(ع): يوم السبت يوم مكر وخديعة ، ويوم الأحد يوم غرس وبناء ، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب ، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ، ويوم الأربعاء يوم شؤم فيه يتطير الناس ، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح) .

❖ العدد السابع في وصايا الإمام زين العابدين (ع)

- (سبعة أشياء خلقها الله عز جل لم تخرج من رحم ؟ : آدم ، وحواء ، وكبش إبراهيم ، وناقة صالح ، وحية الجنة ، والغراب الذي بعثه الله عز وجل يبحث في الأرض ، وإبليس لعنه الله) .

❖ العدد السابع في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (الدنيا سبع مواطن ليس فيها دعاء موقت : الصلاة على الجنازة، والقنوت ، والمستجار ، والصفا ، والمروة ، والوقوف بعرفات ، وركعتا الطواف) .

- (لا تدع أن تقرأ " قل هو الله أحد " ، و " قل يا أيها الكافرون " في سبعة مواطن : في الركعتين قبل الفجر ، وركعتي الزوال ، والركعتين بعد المغرب ، والركعتين في أول صلاة الليل ، وركعتي الإحرام ، وركعتي الفجر إذا أصبحت بها ، وركعتي الطواف) .
- (المؤمنون على سبع درجات : صاحب درجة منهم في مزيد من الله عز وجل لا يخرجه ذلك المزيد من درجته إلى درجة غيره ، ومنهم شهداء الله على خلقه ، ومنهم النجباء ، ومنهم الممتحنة ، ومنهم النجداء ، ومنهم أهل الصبر ، ومنهم أهل التقوى ، ومنهم أهل المغفرة) .
- (الدنيا سبعة أقاليم : يأجوج ، ومأجوج ، والروم ، والصين ، والزنج ، وقوم موسى ، وأقاليم بابل) .
- (تبع حكيم حكيماً سبع مائه فرسخ ، في سبع كلمات فلما لحق به قال له : يا هذا ما أرفع من السماء ، وأوسع من الأرض ، وأغنى من البحر ، وأقسى من الحجر ، وأشد حرارة من النار ، وأشد برداً من الزمهرير ، وأثقل من الجبال الراسيات ؟ فقال له : ياهذا الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنى النفس أغنى من البحر ، وقلب الكافر أقسى من الحجر ، والحريص الجشع أشد حرارة من النار ، واليأس من روح الله أشد برودأ من الزمهرير ، والبهتان على البريئ أثقل من الجبال الراسيات) .

● (سبعة يفسدون أعمالهم : الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به ، والحكيم الذي يدين ماله ، كل كاذب منكر لما يؤتى إليه ، والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة ، والسيد الفظ الذي لا رحمة له ، والأم التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه، والسريع إلى لائمة إخوانه ، والذي لا يزال يجادل أخاه مخاصماً له) .

دعاء العدد الثامن

إن صلاتي ونسكي ، ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له ، وبذلك أُمرت وأنا أول المسلمين .



❖ العدد الثامن في القرآن الكريم

- ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ . [1](الحاقة : ١٧)
- ﴿عَلَى أن تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾ . [2](القصص : ٢٧)
- ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعزِ اثْنَيْنِ﴾. [3](الانعام:١٤٣)
- ﴿وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الانْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾. [4] (الزمر : ٦)
- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ ايَّامٍ حُسُوماً﴾. [5](الحاقة : ٧)
- ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ . (الكهف : ٢٢)

---

(١) الله جل جلاله لا يجلس على العرش كالسلاطين وعليه فمن الجائز والممكن أن يراد بالعرش الملك والإستيلاء ويحمله كائنات ومخلوقات لله سبحانه وتعالى لا أحد يعرف عنها شيئاً وبعدد الثمانية أجناس ثمانية : ومعنى الآية بمجموعها : بعد تدمير الارض والسموات المعهودة يبقى ثمانية أجناس من المخلوقات قائمة عامرة بتدبيره تعالى وعنايته ، نقول هذا كفكرة ممكنة في ذاتها ، وأما إثباتها فيحتاج إلى دليل قاطع .

(٢) على أن ترعى غنمي ثماني سنين

(٣) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (٢) الآية رقم (١) و (٢) .

(٤) (ثمانية أزواج) كلمة الزوج تطلق على كل واحد له قرين كأحد الزوجين وأحد النعلين .

(٥) متتابعة دون انقطاع وفتور على مدى هذه الليالي والأيام .

❖ **العدد الثامن في وصايا الرسول (ص)**

● (ثمان خصال لعلي : إيمانه بالله ، وبرسوله، وعلمه ، وحكمته ، وزوجته ، وسبطاه الحسن والحسين ، وأمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله) .

● (ثمانية لا تقبل منهم صلاة : العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه ، والناشز وزجها عليها ساخط ، ومانع الزكاة ، وتارك الوضوء ، والجارية المدركة تصلي بغير خمار ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، والسكران ، والزبين وهو الذي يدافع البول والغائط) .

● (ينبغي أن يكون للمؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز ، وصبر عند البلاء ، وشكر عند الرخاء ، وقنوع بما رزقه الله عز وجل ، ولا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل على الأصدقاء ، بدنه في تعب ؛ والناس منه في راحة) .

● (ثمانية إن إهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم : الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها ، والمتآمر على رب البيت ، وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللئام ، والداخل بين إثنين بسر لم يدخلاه فيه، والمستخف بالسلطان ، والجالس في مجلس ليس له به أهل ، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه) .

❖ العدد الثامن في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (من أدمن الإختلاف إلى المساجد أصاب إحدى ثمان : أخاً مستفاداً في الله عز وجل ، أو علماً مستظرفاً ، أو كلمة تدله على هدى ، أو أخرى تصرفه عن الردى ، رحمة منتظرة ، أو ترك الذنب حياءً أو خشية) .

- (إن للجنة ثمانية أبواب : باب يدخل منه النبيون والصديقون ، وباب يدخل منه الشهداء والصالحون ، وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا ، فلا أزال واقفاً على الصراط أدعو وأقول : رب سلم شيعتي ، ومحبي ، وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا ، فإذا النداء من بطنان العرش : قد أُجيبت دعوتك وشفعت ، في شيعتك ، ويشفع كل رجل من شيعتي ومن تولاني ، ونصرني ، وحارب من حاربني بفعل ، أو قول في سبعين ألف من جيرانه وأقربائه ، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد " أن لا إله إلا الله " ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغضنا أهل البيت) .

❖ العدد الثامن في وصايا الإمام زين العابدين (ع)

- (كيف أصبحت يا إبن رسول الله ، قال : أصبحت مطلوباً بثمان : الله تعالى يطلبني بالفرائض ، والنبي (ص) بالسنن ، والعيال بالقوت ، والنفس بالشهوة ، والشيطان بأتباعه ، والحافظان بصدق العمل ، وملك الموت بالروح ، والقبر بالجسد ، فأنا بين هذه الخصال مطلوب) .

❖ العدد الثامن في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (جنبوا مساجدكم (بثمان) : الشراء ، والبيع ، والمجانين ، والصبيان ، والضالة ، والأحكام ، والحدود ، ورفع الصوت) .
- (إن حملة العرش ثمانية : أحدهم : على صورة إبن آدم يسترزق الله لولد آدم ، والثاني : على صورة الديك يسترزق الله للطير ، والثالث : على صورة الأسد يسترزق الله للسباع ، والرابع : على صورة الثور يسترزق الله للبهائم ، ونكس الثور رأسه منذ عبد بني إسرائيل العجل ، فإذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية) .
- (شكا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله ، فقال : كم سمك بيتك ؟ قال : عشرة أذرع ، فقال : أذرع ثمانية ، أذرع كما تدور ، وإكتب عليه آية الكرسي ، فإن كل بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر يحضره الجن ويسكنونه) .
- (أحسنوا الضن بالله وأعلموا إن للجنة ثمانية أبواب ، عرض كل باب مسيرة أربعين سنة) .

دعاء العدد التاسع

قال الإمام الحسين (ع) : تقع الحرب بين العرب واليهود ، وينكسر العرب ثلاث مرات ، ففي الرابعة تجتمع كلمة العرب، ويطلع الله على مافي قلوبهم بالإخلاص والإيمان ، ويأتي جيش العراق والنصر يرفرف على راياته وأيم الله ليذبح اليهود ذبح النعاج ويسيل الدماء كالبحر حتى يمشي الجريح على القتيل وحتى لا يبقى يهودي على أرض فلسطين .



❖ العدد التاسع في القرآن الكريم

- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ .[1] (الإسراء :١٠١)
- ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ .[2] (النمل : ١٢)
- ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الارْضِ وَلاَ يُصْلِحُونَ﴾ .[3] (النمل:٤٨)
- ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِسْعاً﴾.[4] (الكهف:٢٥)

❖ العدد التاسع في وصايا الرسول محمد (ص)

- (رفع عن أمتي تسعة : الخطأ ، والنسيان ، وما أكرهوا عليه ، وما لا يعلمون ، وما لا يطيقون ، وما إضطروا إليه ، والحسد ، والطيره ، والتفكر في الوسوسة في الخلق ، ما لم ينطق بشفة) .

---

(١) تدل على صدقه في نبوته ، وهي العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وانفجار الماء من الحجر وإنزال المن والسلوى .

(٢) كان موسى شديد الإسمرار ، فكيف صارت يده بيضاء من غير داء ؟ وتدل على صدقه في نبوته ، وهي العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وانفجار الماء من الحجر وإنزال المن والسلوى .

(٣) **﴿ وكان في المدينة تسعة رهط ﴾** نفر **﴿ يفسدون في الارض ولا يصلحون ﴾** كانوا من الرؤساء الأوغاد ، ولا هم لهم إلا الصد عن الحق والخير بشهادة المستضعفين والأتباع .

(٤) عاد سبحانه إلى فتية الكهف بعد الإستطراد بذكر النسيان والمشيئة ، وبين أنهم مكثوا في نومهم ٣٠٩ سنوات .

- (أعطيت فيك تسع خصال : ثلاث في الدنيا ، وثلاث في الآخرة ، وإثنتان لك ، وواحدة أخفاها عليك ، فأما الثلاثة التي في الدنيا : فإنك وصي ، وخليفتي في أهلي ، وقاضي ديني ، وأما الثلاثة في الآخرة : فإني أعطي لواء الحمد فأجعله في يدك ، وآدم وذريته تحت لوائي ، وتعينني على مفاتيح الجنة ، وأحكمك في شفاعتي لمن أحببت ، وأللتان لك : فإنك لن ترجع بعدي كافراً ، ولا ضالاً ، وأما التي أخافها عليك : فغدرة قريش بك بعدي يا علي) .
- (أوصاني ربي بتسع : أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية ، والعدل في الرضا والغضب ، والقصد في الفقر والغنى ، وأن أعفوا عمن ظلمني ، وأعطي من حرمني ، وأصل من قطعني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبراً) .
- (في (التمر البرني) تسع خصال : يطيب النكهة ، ويطيب المعدة، ويهضم الطعام ، ويزيد في السمع والبصر ، ويقوي الظهر ، ويخبل الشيطان ، ويقرب من الله عز وجل ، ويباعد من الشيطان).
- (تسعة أشياء تورث النسيان : أكل التفاح الحامض ، وأكل الكزبرة، والجبن ، وسؤر الفأر ، وقراءة كتابة القبور ، والمشي بين إمرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد).

❖ العدد التاسع في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

● (والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالى تسعة أشياء لم يعطها أحداً قبلي خلا النبي (ص) : لقد فتحت لي السبل ، وعلمت الأنساب ، وأجرى لي السحاب ، وعلمت المنايا ، والبلايا ، وفصل الخطاب ، ولقد نظرت في الملكوت بإذن ربي ، فما غاب عني ما كان قبلي ، وما يأتي بعدي ، وإن ولايتي أكمل الله لهذه الأُمة دينهم ، وأتم عليهم النعم ، ورضي إسلامهم ، إذ يقول يوم الولاية لمحمد (ص) : يامحمد أخبرهم إني أكملت لهم اليوم دينهم ، ورضيت لهم الإسلام ديناً ، وأتممت عليهم نعمتي ، كل ذلك منٌّ من الله علي فله الحمد) .

❖ العدد التاسع في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

● (لفاطمة تسعة أسماء عند الله عز وجل : فاطمة ، والصديقة ، والمباركة ، والطاهرة ، والزكية ، والراضية ، والمرضية ، والمحدثة ، والزهراء ، ثم قال : أتدري أي شيئ تفسير فاطمة ؟ قلت : إخبرني يا سيدي قال : فطمت من الشر) .

● (إذا هم العبد بحسنة كتبت له حسنة ، فإذا عملها كتبت له عشر حسنات ، وإذا هم بسيئة لم تكتب عليه ، فإذا عملها أُجل تسع ساعات ، فإذا ندم عليها وإستغفر وتاب لم يكتب عليه ، وإن لم يندم ، ولم يتب منها كتبت عليه سيئة واحدة) .

● (الزكاة على تسعة ، وعفا عما سوى ذلك : الحنطة ، والشعير ،

والتمر ، والزبيب ، والذهب ، والفضة ، والبقر ، والغنم ، والإبل ، فقال السائل : فالذرة ؟ فغضب ، ثم قال : كان والله في عهد رسول الله (ص) السماسم ، والذرة ، والدخن ، وجميع ذلك ، فقيل : إنهم يقولون : لم يكن ذلك على عهد رسول الله (ص) ، وإنما وضع على التسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك ، فغضب ، وقال : كذبوا فهل يكون العفو ، إلا عن شيء قد كان ، ولا والله ما أعرف شيئاً عليه الزكاة غير هذا ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر) .

- (إنما فرض الله عز وجل من الجمعة إلى الجمعة خمساً وثلاثين صلاة : فيها صلاة واحدة فرضها الله في جماعة ، وهي : الجمعة ؛ ووضعها عن تسعة : عن الصغير ، والكبير ، والمجنون ، والمسافر ، والعبد ، والمرأة ، والمريض ، والأعمى ، ومن كان على رأس فرسخين ، والقراءة فيها جهار ، والغسل فيها واجب ، وعلى الإمام فيها قنوتان : في الركعة الأولى قبل الركوع ، وفي الثانية بعد الركوع) .
- (الآيات التي أوتيَّتْ موسى تسع : الجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، والطوفان ، والبحر ، والحجر ، والعصا ، ويده) .
- (يقبل القائم (عج) في خمسة وأربعين رجلاً من تسعة أحياء : من حي رجل ، ومن حي رجلان ، ومن حي ثلاثة ، ومن حي أربعة ، ومن حي خمسة ، ومن حي ستة ، ومن حي سبعة ، ومن حي ثمانية ، ومن حي تسعة ، ولا يزال كذلك ، حتى يجتمع له العدد).

دعاء العدد العاشر
القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق



❖ العدد العاشر في القرآن الكريم

- ﴿مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ . [1] (الأنعام : ١٦٠)
- ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾. [2] (الأعراف:١٤٢)
- ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ . [3] (المائدة : ٨٩)
- ﴿وَالفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ . [4] (الفجر : ٢)
- ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ . [5] (البقرة : ١٩٦)
- ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ . [6] (البقرة : ٢٣٤)
- ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلا عَشْرًا﴾ . [7] (طه : ١٠٣)
- ﴿فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ﴾ . (القصص : ٢٧)
- ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ﴾. (هود:١٣)

---

(١) أي عشر حسنات ، وفي الحديث الشريف : " الحسنة عشر أو أزيد ، والسيئة واحدة أو عفو ، فالويل لمن غلبت آحاده أعشاره " ، ورب سيئة واحدة كالإلحاد والعدوان على العباد تمحو ألوف الحسنات .

(٢) طلب موسى من ربه أن ينزل عليه كتاباً يهدي به الناس ، فوعده سبحانه أن ينزل الكتاب بعد ٣٠ليلة ، ويستمر إنزاله عشر ليال .

(٣) من حلف اليمين الشرعية وخالفها ، وجبت عليه الكفارة مخيراً بين ثلاث خصال: (١) أن يطعم عشرة مساكين بالجمع بينهم أو بالتفريق ، (٢) أ ن يكسو كل واحد منهم ما يسمى كسوة في العرف ، (٣) أن يعتق عبداً ولا عبيد اليوم .

(٤) (والفجر) وقت تنفس الصبح (وليال عشر) قيل : هي العشر الأوائل من ذي الحجة الشهر الأخير من أشهر الحج الثلاثة : شوال وذي القعدة وذي الحجة .

(٥) توكيد على صيامها وإتمامها .

(٦) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (٤) الآية رقم (٧) .

(٧) **﴿ يتخافتون بينهم ﴾** يقول بعضهم لبعضهم في السر : **﴿ أن لبثتم إلا عشرا ﴾** إن مكثتم في القبور إلا عشر ليال أو ساعات أو لحظات .

❖ العدد العاشر في وصايا الرسول (ص)

- (لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : الدجال ، والدخان ، وطلوع الشمس من مغربها ، ودابة الأرض ، ويأجوج ، ومأجوج ، وثلاث خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق النار إلى الحشر ، تنزل معهم إذا إنزلوا ، وتقيل معهم إذا قالوا) .
- (عشر آيات بين يدي الساعة : خمس بالمشرق ، وخمس بالمغرب : الدابة ، والدجال ، وطلوع الشمس من مغربها ، وعيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام ، ويأجوج ، ومأجوج ، وإنه يغلبهم ، ويغرقهم في البحر ، ولم يذكر تمام الآيات) .
- (بني الإسلام على عشرة أسهم : شهادة " أن لا إله إلا الله " وهي الملة ، والصلاة وهي الفريضة ، والصوم وهو الجنة ، والزكاة وهي الطهر ، والحج وهي الشريعة ، والجهاد وهو الغزو ، والأمر بالمعروف وهو الوفاء ، والنهي عن المنكر وهو الحجة ، والجماعة وهو الأُلفة ، والعصمة وهي الطاعة) .
- (عشرة من الميته ذكية : القرن ، والحافر ، والعظم ، والسن ، والأنفحة ، واللبن ، والشعر ، والصوف والريش ، والبيض) .
- (يأتي على الناس زمان تكون العافيه فيه عشرة : أجزاء تسعة منها في إعتزال الناس ، وواحدة في الصمت) .
- (البركة عشرة أجزاء : تسعة أعشار في التجارة ، والعشر الباقي في الجلود) .

- (العافية عشرة أشياء : تسعة منها في الصمت إلابذكر الله ؛ وواحدة بترك مجالسة السفهاء) .
- (في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل : الفرث ، والدم ، والنخاع ، والطحال ، والغدد ، والقضيب ، والإنثيان ، والرحم ، والحياء ، والأوداج) .
- (السواك فيه عشر خصال : مطهرة للفم ، ومرضاة للرب ، ويضاعف الحسنات سبعين ضعفاً ، وهو من السنة ، ويذهب الحفر ، ويبيض الأسنان ، ويشد اللثة ، ويقطع البلغم ، ويذهب بغشاوة البصر ، ويشهي الطعام) .

❖ العدد العاشر في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- الأبواب التي ينبغي الإختلاف اليها عشرة ، أولها : بيت الله عز وجل ، لقضاء نسكة ، والقيام بحقة ، وأداء فرضة ، والثاني : أبواب الملوك ، الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل ، وحقهم واجب ، ونفعهم عظيم ، وضرهم شديد ، والثالث : أبواب العلماء ، الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا ، والرابع : أبواب أهل الجود ، والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ، ورجاء الآخرة ، والخامس : أبواب السفهاء ، الذين يحتاج إليهم في الحوادث ، ويفزع إليهم في الحوائج ، والسادس : أبواب من يتقرب إليه من الأشراف ، لإلتماس الهبة ، والمروءة ، والحاجة ، والسابع : أبواب من يرتجى عندهم النفع ، في الرأي ، والمشورة ،

وتقوية ، الحزم ، وأخذ الأهبة لما يحتاج إليه ، والثامن : أبواب الإخوان ، لما يجب من مواصلتهم ، ويلزم من حقوقهم ، والتاسع : أبواب الأعداء ، التي تسكن بالمدارات غوائلهم ، ويدفع بالحيل ، والرفق ، واللطف ، والزيارة عداوتهم ، والعاشر : أبواب من ينتفع بغشيانهم ، ويستفاد منهم حسن الأدب ، ويؤنس بمحادثتهم) .

- (عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم : ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم الناس كثيراً ، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة ، والذي يطلب ما لا يدرك ، ولا ينبغي له والكاد غير المتئد ، والمتئد الذي ليس له مع تؤدة علم ، وعالم غير مريد للصلاح ، ومريد للصلاح وليس بعالم ، والعالم يحب الدنيا ، والرحيم بالناس يبخل بما عنده ، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم ، فإذا علمه لم يقبل منه) .

- (مكارم الأخلاق عشرة فإن إستطعت أن تكون فيك فلتكن ، فإنها تكون في الرجل ، ولا تكون في ولده ، وتكون في ولده ، ولا تكون فيه تكون في العبد ، ولا تكون في الحر : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وإقراء الضيف ، وإعطاء السائل ، والمكافأة على الصنائع ، والتذمم للجار ، والصاحب ، ورأسهن الحياء ، وكثرة الذكر) .

- (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة ، والحسنة بعشرة ، ولا أقول ألم حرف ، ولكن الألف حرف ، واللام حرف ، والميم حرف).

❖ العدد العاشر في وصايا الإمام الحسين شهيد الإسلام (ع)

● (عشرة أشياء بعضها أشد من بعض ، فأشد شيئ خلقه الله عز وجل : الحجر ، وأشد من الحجر ، الحديد الذي يقطع به الحجر ، وأشد من الحديد النار ، التي تذيب الحديد ، وأشد من النار ، الماء يطفئ النار ، وأشد من الماء ، السحاب يحمل الماء ، وأشد من السحاب ، الريح تحمل السحاب ، وأشد من الريح ، الملك الذي يرسلها وأشد من الملك ، ملك الموت الذي يميت الملك ، وأشد من ملك الموت ، الموت الذي يميت ملك الموت ، وأشد من الموت ، أمر الله رب العالمين يميت الموت) .

❖ العدد العاشر في وصايا الإمام زين العابدين (ع)

● (الزهد عشرة أجزاء ، فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع ، وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين ، وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضا ، وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل : ﴿ **لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم** ﴾) .

❖ العدد العاشر في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

● (عشر خصال من صفات الإمام : العصمة ، والنصوص ، وإن يكون أعلم الناس ، وأتقاهم لله ، وأعلمهم بكتاب الله ، وأن يكون صاحب الوصية ، الظاهرة ويكون له المعجز ، والدليل ، وتنام عينه، ولا ينام قلبه ، ولا يكون له ، فيئ ويرى من خلفه ، كما يرى من بين يديه) .

- (يا أبا هارون من أنشد في الحسين فبكى ، وأبكي عشرة كتبت لهم الجنة ، إلى أن قال : ومن ذكر الحسين عنده ، فخرج من عينه، مقدار جناح ذبابة ، كان ثوابه على الله ، ولم يرض له بدون الجنة) .
- (عشرة مواضع لا يصلى فيها : الطين ، والماء ، والحمام ، ومسان الطريق ، وقرى النمل ، ومطاعن الإبل ، ومجرى الماء ، والسبخة ، والثلج ، ووادي ضجنان) .
- (تحرم من الإماء عشرة : لا تجمع بين الأم والبنت ، ولا بين الإختين ، ولا أمتك وهي حامل من غيرك ، حتى تضع ، ولا أمتك ولها زوج ، ولا أمتك وهي أختك من الرضاعة ، ولا أمتك وهي عمتك من الرضاعة ، ولا أمتك وهي حائض حتى تطهر ، ولا أمتك وهي رضيعتك ، ولا أمتك ولك فيها شريك) .
- (إن الله عز وجل خلق العقل من نور مخزون مكنون من سابق علمه ، لم يطلع عليه نبي مرسل ، ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه ، والفهم روحه ، والزهد رأسه ، والحياء عينيه ، والحكمة لسانه ، والرأفة همه ، والرحمة قلبه ، ثم حشاه ، وقواه ، بعشرة أشياء : باليقين ، والإيمان ، والصدق ، والسكينة ، والإخلاص ، والرفق ، والعطية ، والقنوع ، والتسليم ، والشكر ، ثم قال عز وجل: أدبر فأدبر ، ثم قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : تكلم ، فقال : الحمد لله الذي ليس له ضدٌّ ، ولا ند ، ولا شبيه ، ولا كفؤ، ولا عديل ، ولا مثل ، الذي كل شيئ لعظمته خاضع ذليل ، فقال الرب تبارك وتعالى : وعزتي ، وجلالي ، ماخلقت خلقاً أحسن

منك ، ولا أطوع لي منك ، ولا أرفع منك ، ولا أعـــز منك ، بك أؤاخذ ، وبك أعطي ، وبك أُوحد ، وبك أعبد ، وبك أحذر ، وبك الثواب ، وبك العقاب ، فخر العقل عند ذلك ساجداً في سجوده ألف عام، فقال الرب تبارك وتعالى : أرفع رأسك ، وسل تعط ، وإشفع تشفع، فرفع العقل رأسه ، فقال : إلهي أسألك أن تشفعني فيمن خلقتني فيه ، فقال الله تعالى جل جلاله لملائكته : أشهدكم إني ..... قد شفعته فيمن خلقته فيه) .

- (النشوة في عشرة أشياء : المشي ، والركوب ، والإرتماس في الماء، والنظر إلى الخــضــرة ، والأكل ، والشـــرب ، والنظر إلى المرأة الحسناء ، والجماع ، والسواك ، ومحادثة الرجال) .
- (كلوا من البطيخ فإن فيه عشر خصال مجتمعة : هو شحمة الأرض ، لا داء فيـه ، ولا غائله ، وهو طعام ، وهو شراب ، وهو فاكهة ، وهو ريحان ، وهو أشنان ، وهو أدم ، ويزيد في البـاه ، ويغسل المثانة ، ويدر البول) .
- (الحياء عشرة أجزاء : تسعة في النساء ، وواحدة في الرجال ، فإذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها ، فإذا إفترعت ذهب جزء ، فإذا ولدت ذهب جزء ، وبقي لها خمسة أجزاء فإذا فجرت ذهب حياؤها كله ، وإن عفت بقي لها خمسة أجزاء) .
- (لعن في الخمر عشره : غارسها ، وحارسها ، وعاصرها ، وشاربها ، وساقيها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وبايعها ، ومشتريها ، وآكل ثمنها) .

- (إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة ، فلا تقولن صاحب الواحد لصاحب الإثنين : لست على شيئ حتى ينتهي إلى العاشره ، ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك فإذا رأيت من هو أسفل منك فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره ، وكان المقداد في الثامنة وأبوذر في التاسعة وسلمان في العاشرة) .

❖ العدد العاشر في وصايا الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

- (لا يتم عقل أمرء مسلم حتى تكون فيه عشر خصال : الخير منه مأمول ، والشر منه مأمون ، يستكثر قليل الخير من غيره ، ويستقل كثير الخير من نفسه لا يسأم من طلب الحوائج إليه ، ولا يمل من طلب العلم طول دهره ، الفقر في الله أحب إليه من الغنى، والذل في الله أحب إليه من العز في عدوه ، والخمول أشهى إليه من الشهرة ، ثم قال (ع) : العاشرة وما العاشرة ؟ قيل له : ما هي ، قال (ع) : لا يرى أحداً إلا قال : هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان رجل خير منه واتقى ، ورجل شرٌّ منه وأدنى ، فإذا لقي الذي هو شر منه وادنى قال لعل خير هذا باطن وهو خير له ، وخيري ظاهر وهو شر لي ، وإذا رأى الذي هو خيرٌ منه واتقى ، تواضع له ليلحق به ، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وطاب خيره ، وحسن ذكره ، وساد أهل زمانه) .

دعاء العدد الحادي عشر

كان يجدر برئساء شعوب العالم الرجوع في قراراتهم إلى الأعلم من الأمة ولا سيما مراجع التقليد لتكون قراراتهم شرعية والعمل بها مبرء للذمة ولا اشكال فيها. (المؤلف)



❖ العدد الحادي عشر في القرآن الكريم

- ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ . [1](يوسف : ٤)

❖ العدد الثاني عشر في القرآن الكريم

- ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ إِثْنَى عَشَرَ نَقِيباً﴾ . [2] (المائدة : ١٢)
- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ إِثْنَا عَشَرَ شَهْراً في كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ . [3] (التوبة :٣٦)

---

(١) وفي قاموس الكتاب المقدس : " أسم يوسف عبري ومعناه يزيد ، وأمه راحيل ، والحادي عشر من أولاد يعقوب الأثني عشر " ، وفي ذات يوم رأى رؤيا قصها على أبيه ، وهي كانت كما نطقت هذه الآية : رأى ١١ كوكباً والشمس والقمر سجداً له فاستبشر أبوه .

(٢) بعدد الأسباط ، بكل سبط نقيب أي قائد يدبر أمور جماعته ومرؤوسيه .

(٣) لا شيئ في الوجود مستقل بذاته اسمه شعبان أو نيسان ، أو يوم الإثنين والأحد وإنما الموجود أرض تدور حول نفسها في اليوم وليلته دورة كاملة ، فجزأ الإنسان هذه الدورة إلى ٢٤ جزءاً ، وإخترع الساعة كرمز إلى دورة الأرض بالثواني والدقائق والساعات المشار إليها بإنتقال العقرب من رقم إلى رقم ، ثم أطلق على هذه العملية اسم الزمان الذي قسمه إلى أيام وشهور ، ومعنى هذا في جوهره أن الزمان هو دورة الأرض أو الساعة بل عقربها ، ولا شيئ وراء ذلك ، هذا ما أراده انشتاين بقوله : " الزمان - مكان " وهذا المعنى لا يتناقض مع ظاهرة الآية ، لأنه تعالى هو الذي خلق الأرض وغيرها من الكواكب ، وأودع فيها النواميس التي تتحكم بحركاتها المنظمة المحكمة بحيث نعرف منها أن هذا متقدم ، وذاك متأخر ، وإن الذي بينهما هو الحاضر ، وهذا هو الزمان الذي فطر الناس على معرفته بلا كسب واستدلال ، والكسل من خلقه تعالى المحكم أو تدبيره المتقن .

❖ العدد الثاني عشر في وصايا الرسول محمد (ص)

● (إثنتا عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلمها على المائدة : أربع منها فريضة ، وأربع منها سنة ، وأربع منها أدب ، فأما الفريضة : فالمعروف بما يأكل ، والتسمية ، والشكر ، والرضا ، وأما السنة : فالجلوس على الرجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل مما يليه ، ولعق الأصابع ، وأما الأدب : فتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، وقلة النظر في وجوه الناس ، وغسل اليدين) .

● (الخلفاء بعدي إثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل) .

● (الأئمة بعدي إثنا عشر وكلهم من قريش ، ولا يزال الدين قائماً بهم حتى تقوم الساعة ، وفي بعضها من بني هاشم ؛ وفي بعضها عدد أسباط بني إسرائيل) .

❖ العدد الثاني عشر في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

● (خلق الله عز وجل إثنى عشر حجاباً : القدرة ، والعظمة ، والمنة ، والرحمة ، والسعادة ، والكرامة ، والمنزلة ، والهداية ، والنبوة ، والرفعة ، والهيبة ، والشفاعة ، ثم حبس نور محمد (ص) ، في حجاب القدرة إثني عشر ألف سنة ، وهو يقول : " سبحان ربي الأعلى " ، وفي حجاب العظمة ، إحدى عشر ألف سنة ، وهو يقول : " سبحان عالم السرِ " ، وفي المنة عشرة آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان من هو قائم لا يلهو " ، وفي حجاب الرحمة تسعة

آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان الرفيع الأعلى " ، وفي السعادة ثمانية آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان من هو قائم لا يسهو " ، وفي الكرامة سبعة آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان من هو غني لا يفتقر " ، وفي المنزلة ستة آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان ربي العلي الكريم " ، وفي الهداية خمسة آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان رب العرش العظيم " ، وفي النبوة أربعة آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان رب العزة عما يصفون " ، وفي الرفعة ثلاثة آلاف سنة ، وهو يقول : " سبحان ذي الملك والملكوت " ، وفي الهيبة ألفي سنة ، وهو يقول : " سبحان الله وبحمده " ، وفي الشفاعة ألف سنة ، وهو يقول : "سبحان ربي العظيم وبحمده ") .

❖العدد الثاني عشر في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (إن الله عز وجل أرسل محمد (ص) إليالجن والإنس ، وجعل من بعده إثني عشر وصياً ، منهم من سبق ، ومنهم من بقي ، وكل وصي جرت به السنة ، والأوصياء الذين من بعد محمد (ص) ، على عدد أوصياء عيسى ، وكانوا إثني عشر ، وكان أمير المؤمنين علي (ع) على سنة المسيح على نبينا وآله وعليه الصلاة السلام) .
- (ساعات الليل إثنتا عشر ساعة ، وساعات النهار إثنتا عشر ساعة ، وأفضل ساعات الليل ، والنهار أوقات الصلاة) .

❖ العدد الثاني عشر في وصايا الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

- (إن الله عز وجل أخرج من يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، إثنى عشر سبطاً ، وجعل فيهم النبوة ، والكتاب ، ونشر من الحسن والحسين (ع) إثنى عشر سبطاً ، ثم عد الإثنى عشر من ولد إسرائيل ، فقال : روبيل ، وسمعون ، ويهودا ، ويشاجر ، وزبلون ، ويوسف ، وبنيامين ، ونفتالي ، ودان ، وسقط عن أبي الحسن النسابة ثلاثة منهم ، ثم عد الإثنى عشر من ولد الحسن والحسين ، فقال : إما الحسن فأنتشر من ستة أبطن ، وهم : بنوا الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، وبنو الحسن بن الحسن بن الحسن (يعني الحسن المثنى) بن علي ، وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن علي ، وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن علي ، فعقب الحسن بن علي من هذه الستة أبطن ، ثم عد بني الحسين ، فقال : بنو محمد بن علي الباقر بن علي بن الحسين بطن ، وبنو عبد الله إبن الباهر بن علي ، وبنو زيد بن علي بن الحسين ، وبنو الحسين بن علي بن الحسين إبن علي ، وبنو عمر بن الحسين بن علي بن الحسين ، وبنو علي بن علي بن الحسين بن علي ، فهؤلاء الستة الأبطن نسلهم من الحسين بن علي ، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) .

❖ العدد الرابع عشر في وصايا الرسول محمد (ص)

- (درهم خضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله وفيه

أربع عشرة خصلة : يطرد الريح من الإذنين ، ويجلوا الغشاوة عن البصر ، ويلين الخياشيم ، ويطيب النكهة ، ويشد اللثة ، ويذهب بالضنى ، ويقل وسوسة الشيطان ، وتفرح به الملائكة ، ويستبشر به المؤمن ، ويغيظ به الكافر ، وهو زينة وطيب ، وبراءة في القبر ، ويستحي منه منكر ونكير) .

- (الغسل في أربعة عشر موطناً : غسل الميت ، وغسل الجنب ، وغسل الجمعة ، والعيدين ، ويوم عرفة ، وغسل الإحرام ، ودخول الكعبة ، ودخول المدينة ، ودخول الحرم ، والزيارة ، وليلة تسعة عشرة ، وإحدى وعشرين ، وثلاث وعشرين من شهر رمضان) .

❖ العدد الخامس عشر في وصايا الرسول محمد (ص)

- (إذا عملت أُمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء : إذا كانت المغانم دولاً ، والأمانة مغنماً ، والزكاة مغرماً ، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمة ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرمه القوم مخافة شره ، وإرتفعت الأصوات في المساجد ، ولبسوا الحرير ، وإتخذوا القينات ، وضربوا بالمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليترقب عند ذلك الريح الحمراء ، أو الخسف ، أو المسخ) .

❖ العدد السابع عشر في وصايا الإمام علي بن الحسين زين العابدين (ع)

● (ما وضع بين يديه (ع) طعام إلا بكى ، ولا أوتى بشراب إلا بكى ، حتى قال له بعض مواليه : جعلت فداك يا بن رسول الله ، إني أخاف أن تكون من الهالكين . قال (ع) : إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله ، وأعلم من الله ما لا تعلمون . . . وفي رواية ، قال : ويحك إن يعقوب كان له إثنا عشر ولداً ، فغيب الله واحداً منهم فإبيضت عيناه من كثرة بكائه عليه ، وأحدودب ظهره من الغم ، وإبنه حي في الدنيا ، وأنا نظرت إلى أبي ، وأخي ، وعمومتي ، وسبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي) .

❖ العدد السابع عشر في وصايا الإمام محمد بن علي الباقر (ع)

● (الغسل في سبعة عشر موطناً : ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ، وهي ليلة إلتقاء الجمعين ، وليلة بدر ، وليلة تسع عشرة ، وفيها يكتب وفد السنة ، وليلة إحدى وعشرين ، وهي الليلة التي مات فيها أوصياء النبيين ، وفيها رفع عيسى بن مريم ، وقبض موسى ، وليلة ثلاث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر ، ليلة أربعة وعشرين ، ويوم العيدين ، وإذا دخلت الحرمين ، ويوم تحرم ، ويوم الزيارة ، ويوم تدخل البيت ، ويوم التروية ، ويوم عرفة ، وغسل الميت ، وإذا غسلت ميتاً ، وكفنته ، أو مسسته بعد ما يبرد ، ويوم الجمعة ، وغسل الكسوف إذا إحترق القرص كله ، فإستيقظت ولم تصل ، فإغتسل وإقض الصلاة) .

❖ العدد الثامن عشر في وصايا الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

● (دخل عليه ابن شبيب في أول يوم من محرم ، فقال : يا بن شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته ، فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها إذ قتلوا في هذا الشهر ذريته ، وسبوا نساءه ، وإنتهبوا ثقله ، يابن شبيب ، إن كنت باكياً لشيئ فأبك الحسين ، فإنه ذبح كما يذبح الكبش . وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ، ما لهم في الأرض من شبيه) .

❖ العدد التاسع عشر في القرآن الكريم

● ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ لا تُبقى وَلاَ تَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِلبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ .[1](المدثر :٣٠)

أولاً : الحروف الأبجدية التي بنيَّ عليها القرآن ثمانية وعشرين حرفاً ليس إلا ، ولكل حرف رقم خاص به [2]، فالرقم ١٩ أصله واحد :

---

(١) ﴿سأصليه سقر وما أدراك ما سقر﴾ من أسماء جهنم ، وقد بلغت من القول حداً يفوق التصور ﴿لا تبقى ولا تذر﴾ بل تأتي على اللحم والعظم والأعضاء بالكامل ﴿لواحة للبشر﴾ جمع بشرة والمراد بالتلويح هنا النضوج ﴿ عليها تسعة عشر﴾ هم خزنة جهنم وزبانيتها .

(٢) أ = ١ ، ب = ٢ ، ت = ٤٠٠ ، ث = ٥٠٠ ، ج = ٣ ، ح = ٨ ، خ = ٦٠٠ ، د = ٤ ، ذ = ٧٠٠ ، ر = ٢٠٠ ، ز = ٧ ، س = ٦٠ ، ش = ٣٠٠ ، ص = ٩٠ ، ض = ٨٠٠ ، ط = ٩ ، ظ = ٩٠٠ ، ع = ٧٠ ، غ = ١٠٠٠ ، ف = ٨٠ ، ق = ١٠٠ ، ك = ٢٠ ، ل = ٣٠ ، م = ٤٠ ، ن = ٥٠ ، هـ = ٥ ، و = ٦ ، ي = ١٠ .

و = ٦ ، أ = ١ ، ح = ٨ ، د = ٤ ، المجموع = ,١٩ فيكون هذا الرقم فتنة وحجة على الخلق ، وهكذا كل كلمة في القرآن تتكرر ١٩ مرة أو مضاعفات ال١٩ مرة ، مثل كلمة اسم تتكرر ١٩ مرة ، وكلمة الله تتكرر ١٩ × ١٤٢ = ٢٦٩٨ مرة ، والرحمن تتكرر ١٩ × ٣ = ٥٧ مرة ، والرحيم تتكرر ١٩ × ٦ = ١١٤ مرة .

وهكذا الحروف المقطعة في أوائل السور تتكرر إلى مضاعفات ال ١٩، مثل حرف ق يتكرر في سورة ق ١٩ × ٣ = ٥٧ مرة ، وحروف كهيعص تتكرر في سورة مريم ١٩ × ٤٢ = ٧٩٨ مرة ، وحرف ن في سورة القلم يتكرر ١٩ × ٧ = ١٣٣ مرة ، وحرفا يس يتكررا ١٩ × ١٥ = ٢٨٥ مرة ، وحرفا طه في سورة طه يتكررا ١٩ × ١٨ = ٣٤٢ مرة ، وحرفا حم في جميع السور المفتتحة بحم يتكررا ١٩ × ١١٤ = ٢١٦٦ مرة ، وحروف عسق في سورة الشورى تتكرر ١٩ × ١١ = ٢٠٩ مرات ، وحروف ألمر تتكررفي سورة الرعد ١٩ × ٧٩ = ١٥٠١ مرة .

وهكذا حروف الكلمات أيضاً مثل : لا حول ولا قوة إلا بالله = ١٩ حرفاً ، وحروف : بسم الله الرحمن الرحيم = ١٩ حرفاً .

وهي كلمات يتحفظ بها المؤمن من الشر والسوء من زبانية العذاب أنهم ١٩ : " سَأُصْلِيهِ سَقَرَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ . لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ . لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ . عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ " .

ثانياً : المقابلات اللفظية ومشتقاتها كلفظ الحياة ومشتقاتها في القرآن إلى ١٤٥ مرة وبالمثل يتكرر لفظ الموت ومشتقاته ١٤٥ مرة ،

وكلمة الدنيا ترد ١١٥ مرة ، وكلمة الآخرة ترد ١١٥ مرة ، والملائكة يأتي ذكرها ٨٨ مرة ، والشياطين بالمثل ٨٨ مرة ، والحر يذكر ٤ مرات ، والبرد ٤ مرات ، وكذلك المصائب تذكر ٧٥ مرة ، والشكر ٧٥ مرة ، والزكاة ٣٢ مرة ، والبركات ٣٢ مرة ، والعقل ومشتقاته ٤٩ مرة ، والنور ٤٩ مرة ، وهكذا تكون هذه الأرقام فتنة وحجة على الخلق .

❖ العدد التاسع عشر في وصايا الرسول محمد (ص)

- (يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ، ولكني أعلمك شيئاً أتاني به جبرئيل خليلي ، فقال : يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل ، أكرمك الله بها ، لم يهدها أحداً قبلك من الأنبياء ، وهي تسعة عشر حرفاً ، لا يدعو بهن ملهوف ، ولا مكروب ، ولا محزون ، ولا مغموم ، ولا عند سرق ، ولا حرق ، ولا يقولهن عبدٌ ، يخاف سلطاناً إلا فرج الله عنه ، وهي تسعة عشر حرفاً ، أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل ، وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل ، وأربعة منها مكتوبة حول العرش ، وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل ، وثلاثة منها حيث شاء الله ، فقال (ع) : كيف ندعوا بهن يا رسول الله ؟ قال قل : " يا عماد من لا عماد له ، ويا ذخر من لا ذخر له ، ويا سند من لا سند له ، ويا حرز من لا حرز له ، ويا غياث من لا غياث له ، ويا كريم العفو ، ويا حسن البلاء ، ويا عظيم الرجاء ، ويا عون الضعفاء ، ويا منقذ الغرقى ، ويا منجي الهلكى ، يا محسن ، يا

مجمل ، يا منعم ، يا مفضل ، أنت الذي سجد لك : سواد الليل ، ونور النهار ، وضوء القمر ، وشعاع الشمس ، ودويُّ الماء ، وحفيف الشجر ، يا لله ، يا لله ، يا لله ، أنت وحدك لا شريك لك ، ثم تقول : " اللهم إفعل بي - كذا وكذا - " ، فإنك لا تقوم من مجلسك ، حتى تستجاب لك إنشاء الله ، قال أحمد بن عبد الله : قال أبو صالح : لا تعلموا السفهاء ذلك) .

❖ العدد العشرون في القرآن الكريم

● ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ﴾.[1] (الأنفال : ٦٥)

❖ العدد العشرون في وصايا الرسول محمد (ص)

● (للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة يفي له بها ألا وهي : أن لا يفتنه ، ولا يضله ، ولا يعريه ، ولا يجوعه ، ولا يشمت به عدوه ، و أن لا يخذله ، ولا يعزله ، وأن لا يهتك ستره ، وأن لا يميته غرقاً ، ولا حرقاً ، وأن يقيه مكر الماكرين ، وأن يعيذه من سطوات الجبارين ، وأن يجعله معنا في الدنيا والآخرة ، وأن لا يسلط عليه من الأدوات ما يشين خلقته ، و أن يعيذه من البرص ، والجذام ، وأن لا يميته على الكبيرة ، وأن لا ينسيه مقامه في المعاصي حتى يحدث توبة ، و أن لا يحجب عنه معرفته بحجته ، وأن لا يعزز في قلبه الباطل ، وأن يحشره يوم االقيامة ، ونوره يسعى بين يديه ، وأن يوفقه لكل خير ، وأن لا يسلط عليه عدوه فيذله ، وأن يختم له بالأمن والإيمان ، ويجعله معنا في الرفيق الأعلى ، هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين) .

---

(١) مرت دعوة الإسلام الأولى : مرحلة السخرية والإستهزاء من الإيمان برب واحد والحياة بعد الموت والمساواة بين جميع الناس ، المرحلة الثانية : مرحلة المقاطعة والإضطهاد والإيذاء بشتى ألوانه . . إلى مرحلة الحرب والقتال ، وكان المسلمون قلة ، والمنافقون ينشرون بينهم الخوف من المشركين ، ويشيعون الذعر حتى خاف المسلمون أن يتخطفهم الناس من كل جانب .

- (إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء العشرين جدوا وأجتهدوا) .

❖ العدد العشرون في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (من حج عشرين حجة لم يرَ جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها).

❖ العدد الثلاثون في القرآن الكريم

● ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر﴾.[1] (الأعراف:١٤٢)

● ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾ .[2] (الأحقاف :١٥)

❖ العدد الثلاثون في وصايا الرسول محمد (ص)

● إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء الثلاثين لا تغرنكم الحياة الدنيا) .

---

(١) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (١٠) الآية رقم (٢) .

(٢) قال ابن كثير في تفسيره والشيخ المراغي : إن علي بن أبي طالب (ع) أول من استنبط من القرآن مدة الحمل ستة أشهر ، فقد شكى رجل لعثمان بن عفان أن زوجته ولدت لستة أشهر، فأمر برجمها فرجمت حتى الموت ، فأتاه الإمام علي وقال له: أما تقرأ القرآن؟ قال: بلى، قال الإمام علي: إن الله يقول: **﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾** ويقول : **﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين﴾** -٢٣٣- البقرة فلم يبقى بعد الحولين إلا ستة أشهر ، قال عثمان والله مافطنت لهذا .



❖ العدد الأربعون

الروح تزور الجسد في اليوم الثالث ، والخامس ، والسابع وفي الأربعين من بعد الموت ، فترَ الجسد وما حدث فيه فتتألم .

❖ العدد الأربعون في القرآن الكريم

- ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ .[1] (البقرة:٥١)
- ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ﴾ .[2] (المائدة :٢٦)
- ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ .[3] (الأعراف:١٤٢)
- ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ .[4] (الأحقاف : ١٥)

---

(١) وعدناه بالتوراة وضربنا له هذا الميقات .

(٢) ﴿ قال ﴾ سبحانه لموسى : ﴿ فإنها محرمة عليهم اربعين سنة ﴾ الضمير في "أنها" يعود إلى الأرض المقدسة و " عليهم " إلى الذين قالوا : لن ندخلها أبداً ما داموا فيها ، وهكذا كان ، فإن الذين نطقوا بذلك لم يروا الأرض المقدسة على الإطلاق لكلمة الله العليا : " فإنها محرمة عليهم " وإنما الذين دخلوها بعد أربعين سنة مع يوشع هم جيل جديد بعد أن مات كل من قال : إنا لن ندخلها . . ﴿ يتيهون في الأرض ﴾ وفي الروايات أن موسى وهارون كانا معهم في أرض التيه ، ومات هارون وبعده بسنة مات موسى في التيه .

(٣) طلب موسى من ربه أن ينزل عليه كتاباً يهدي به الناس ، فوعده سبحانه أن ينزل الكتاب بعد ٣٠ليلة ، ويستمر إنزاله عشر ليال .

(٤) ﴿ حتى إذا بلغ أشده ﴾ منتهى القوة ، وهو جمع بلا واحد أو واحد بصيغة الجمع كما في كتب اللغة ﴿ وبلغ اربعين سنة ﴾ وفي هذا السن تكتمل قوة الإدراك، وتنمو بالتعلم والتجارب ﴿ قال ﴾ كل من بلغ سن الأربعين بلسان المقال ، أو الحال إن يك من أهل الخير ، والصلاح : ﴿ رب أوزعني ﴾ ألهمني ووفقني ﴿ أن أشكر نعمتك﴾ وأهمها نعمة الدين والهداية إلى الحق .

❖ العدد الأربعون في وصايا الرسول محمد (ص)

- (لما أُسرى بي إلى السماء رأيت رحماً متعلقة بالعرش ، تشكو رحماً إلى ربها ، فقلت لها : كم بينك وبينها من أب ؟ فقالت : نلتقي في أربعين أباً) .

- (يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل ، والدار الآخرة ، حشره الله يوم القيامة مع النبيين ، والصديقين ، والشهداء ، والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا وهي: أن تؤمن بالله وحده لا شريك له ، وتعبده ولا تعبد غيره ، وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ، ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير علة غضب الله عز وجل ، وتؤدي الزكاة ، وتصوم شهر رمضان ، وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعاً ، وأن لا تعق والديك ، ولا تأكل مال اليتيم ظلماً ، ولا تأكل الربا ، ولا تشرب الخمر ، ولا شيئ من الأشربة المسكرة ، ولا تزني ، ولا تلوط ، ولا تمشي بالنميمة ، ولا تحلف بالله كذباً ، ولا تسرق ، ولا تشهد شهادة الزور لأحد كان قريباً أو بعيداً ، وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيراً كان أو كبيراً ، وأن لا تركن إلى الظالم وإن كان حميماً قريباً ، وأن لا تعمل بالهوى ، ولا تقذف المحصنة ، ولا ترائي فإن أيسر الرياء الشرك بالله عز وجل ، وأن لا تقل لقصير: يا قصير ، ولا لطويل : يا طويل ، تريد بذلك عيبه، وأن لا تسخر من أحد من خلق الله ، وأن تصبر على البلاء، وأن تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك ، وأن لا تأمن من عقاب الله على ذنب

تصيبه ، وأن لا تقنط من رحمة الله ، وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك ، فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له ، وأن لا تصر على الذنوب مع الإستغفار فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله ، وأن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليُصيبُك ، وأن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق ، وأن لا تؤثر الدنيا على الآخرة ، ولأن الدنيا فانية ، والآخرة باقية ، وأن لا تبخل على إخوانك بما تقدر عليه ، وأن تكون سريرتك كعلانيتك ، وأن لا تكون علانيتك حسنة ، وسريرتك قبيحة ، فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين ، وأن لا تكذب ولا تخالط الكذابين ، وأن لا تغضب إذا سمعت حقاً ، وأن تؤدب نفسك ، وأهلك وولدك، وجيرانك على حسب الطاقة ، وأن تعمل بما علمت ، ولا تعاملن أحداً من غير خلق الله عز وجل إلا بالحق ، وأن تكون سهلاً للقريب والبعيد ، وأن لا تكون جباراً عنيداً ، وأن تكثر التسبيح ، والتهليل ، والدعاء ، وذكر الموت ، وما بعده من القيامة ، والجنة ، والنار ، وأن تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه ، وأن تغتنم البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات ، وأن تنظر إلى كل ما لا ترضى فعله نفسك ، فلا تفعله بأحد من المؤمنين والمؤمنات ، ولا تمل من فعل الخير ، ولا تثقل على أحد ، ولا تمن على أحد إذا أنعمت عليه ، وأن تكون الدنيا عندك سجناً حتى يجعل الله لك الجنة) .

- (من أخلص لله أربعين صباحاً ، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) .

- (من حفظ من أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من أمر دينهم ، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً) .
- (من حج أربعين حجة ، قيل له : إشفع فيمن أحببت ، ويفتح له باب من أبواب الجنة ، يدخل منه ، هو ومن يشفع له) .

❖ العدد الأربعون في وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع)

- (حريم المسجد أربعون ذراعاً ، والجوار أربعين داراً ، من أربعة جوانبها) .
- (إذا أتى على المؤمن أربعين صباحاً ولم يجلس مع العلماء قسى قلبه ، وجرء على الكبائر) .

❖ العدد الأربعون في وصايا الإمام الحسين بن علي (ع)

- (إن الصوم على أربعين وجهاً : فعشرة واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة منها حرام ، وأربعة عشر بالخيار إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وصوم الإذن على أربعة أوجه ، صوم التأديب ، وصوم الإباحة ، وصوم السفر ، وصوم المرض ، فأما الواجب : فصيام شهر رمضان ، وصيام شهرين متتابعين لمن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً ، وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق ، وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين ، لمن لم يجد الإطعام ، وصيام أذى الحلق حلق الرأس ، وصاحبها فيها بالخيار،

وإن صام صام ثلاثاً ، وصوم دم المتعة ، لمن لم يجد الهدي ، وصوم جزاء الصيد ، فتقوم قيمه ، ثم تفض تلك القيمة على البُرِ ، ثم يكال ذلك البُرِ أصواعاً ، فيصوم لكل نصف صاع يوماً ، وصوم النذر ، وصوم الإعتكاف .

وأما صوم الحرام : فصوم يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وثلاثة أيام من أيام التشريق ، وصوم يوم الشك ، أمرنا به ، ونهينا عنه ، أمرنا أن نصومه مع شعبان ، ونهينا أن ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس ، ينوي ليلة الشك إنه صائم من شعبان ، فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه ، وإن كان من شعبان لم يضر ، وصوم الوصال ، وصوم الصمت ، وصوم النذر للمعصية ، وصوم الدهر.

وأما الصوم الذي صاحبه في الخيار : فصوم يوم الجمعة ؛ والخميس ، والإثنين ، وصوم أيام البيض ، وصوم ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر .

وأما صوم الإذن فإن المرأة لا تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها ، والعبد لا يصوم إلا بإذن سيده ، والضيف لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه .

وأما صوم التأديب فإنه صوم الصبي إذا راهق وليس بفرض ، وكذلك من أفطر لعلة من أول النهار ، ثم قوي بعد ذلك أمر بالإمساك بقية يومه ، وليس بفرض .

وأما صوم الإباحة فمن أكل أو شرب ناسياً ، أو تقيأ من غير تعمد فقد أباح الله ذلك له ، وأجزأ عنه صومه ، وأما صوم السفر والمرض فإن العامة إختلفت فيه ، فقال قوم : يصوم ، وقال قوم : لا يصوم ، وقال قوم : إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر في الحالين جميعاً فإن صام في السفر أو في حال المرض فعليه القضاء في ذلك ، لأن الله عز وجل يقول ﴿ **فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر** ﴾) .

- (إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء الأربعين ماذا أعددتم للقاء ربكم) .

❖ العدد الأربعون في وصايا الإمام زين العابدين (ع)

- (إذا قام قائمنا أذهب الله عز وجل عن شيعتنا : العاهة ، وجعل قلوبهم كزبر الحديد ، وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلاً ، ويكونون حكام الأرض وسنامها) .

❖ العدد الأربعون في وصايا الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)

- (من غدى أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم ، ثم دعا لنفسه ، إستجيب له فيهم ، وفي نفسه) .
- (إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين ، فقالوا : اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً ، وأنت أعلم به منا ، قال الله

تبارك وتعالى : إني أجزت شهادتكم ، وغفرت له ما علمت مما تعلمون) .

- (إن الله عز وجل ليكرم إبن الأربعين ، ويستحي من إبن الثمانين).
- (إن السماء بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم ، وإن الأرض بكت على الحسين أربعين صباحاً بالسواد ، وإن الشمس بكت على الحسين أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة ، وإن الجبال تقطعت وإنتثرت ، وإن البحار تفجرت ، وإن الملائكة بكت أربعين صباحاً على الحسين ، وما إختضبت منا إمرأة ، ولا أدهنت ، ولا إكتحلت، ولا رجلت ، حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد ، وما زلنا في عبرة بعده ، وكان جدي إذا ذكره بكى ، حتى تملأ عيناه لحيته ، وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه ، وإن الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء ، والسماء من الملائكة . . . .) .

❖ العدد الأربعون في وصايا الإمام محمد بن علي الباقر(ع)

- (إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له : خذ حذرك ، فإنك غير معذور ، وليس إبن الأربعين سنة أحق بالعذر من إبن العشرين سنة، فإن الذي يطلبهما واحد ، وليس عنهما براقد ، فإعمل لما أمامك من الهول ، ودع عنك فضول القول) .

❖ العدد الخمسون في القرآن الكريم

● ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَاماً﴾ .[1] (العنكبوت : ١٤)

❖ العدد الخمسون في وصايا الرسول (ص)

● (إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء الخمسين آتيكم النذير) .

❖ العدد الخمسون في وصايا الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

● ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية .

❖ العدد الستون في القرآن الكريم

● ﴿فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً﴾ .[2] (المجادلة: ٤)

❖ العدد الستون في وصايا الرسول محمد (ص)

● (إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء الستين زرع آن حصاده) .

---

(١) قيل هذه تسلية من الله لمحمد (ص) إن لا يأسف ويحزن لأعراض من أعرض عنه ، فإن نوحاً مكث في قومه يدعوهم ليلاً نهاراً فما زادهم ذلك إلا فراراً ، وتقدم الحديث عن نوح مرات منها في الأعراف وهود والشعراء .

(٢) مرة واحدة لكل منهم ، أيضاً قبل الإتصال حملاً للإطعام على التحريم والصيام خلافاً لأبي حنيفة .

❖ العدد السبعون في القرآن الكريم

- ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ﴾ . [1](الحاقة : ٣٢)
- ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾. [2] (التوبة :٨٠)
- ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا﴾ . [3] (الأعراف: ١٥٥)

❖ العدد السبعون في وصايا الرسول محمد (ص)

- (إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء السبعين نودي لكم فأجيبوا) .

---

(١) كناية عن أليم العذاب وشدته ، وجاء في تفسير ابن كثير انها تدخل في استه وتخرج من فمه ، وقال آخر : بل من منخره .

(٢) جاء في صحيحي مسلم والبخاري أنه لما مات المنافق عبد الله بن أبي طلب ابنه أن يصلي عليه أن يصلي النبي عليه فصلى ، ولما قيل له في ذلك قال : إن الله خيرني فأخترت ، النبي (ص) اختار ، والله أعلمه بأنه لا يغفر لابن أبي ، وكلمه سبعين في الآية كناية عن الكثرة ، وقال طه حسين في كتاب مرآة الإسلام : " بعد أن أحصى الله من سوء أعمال المنافقين وفضح من ذات نفوسهم أضهر من غضبه شيئاً عظيماً فقال : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . . .

(٣) ﴿ **واختار موسى قومه** ﴾ منصوب بنزع الخافض ، أي من قومه ﴿ **سبعين رجلاً لميقاتنا** ﴾ صحبهم معه إلى الطور ليسمعوا كلام الله ، ويزدادون إيماناً ، ولما سمعوا كلامه جل جلاله ، قالوا : أرنا الله جهراً .

❖العدد الثمانون في القرآن الكريم

- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ .[1] (النور : ٤)

❖ العدد الثمانون في وصايا الرسول محمد (ص)

- (إن الله تعالى خلق ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي : يا أبناء الثمانين أتتكم الساعة وأنتم غافلون ، ثم يقول : لولا عبادٌ رُكَّعٌ ، ورجال خشع ، وصبيان رضع ، وأنعام رتع ، لصب عليكم العذاب صباً) .

❖ العدد التاسع والتسعون في القرآن الكريم

- ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا﴾ .[2] (ص :٢٣)

---

(١) المراد بالرمي هنا القذف بالزنا ، والمحصنات جمع محصنة وهي المرأة العفيفة المتزوجة كانت أو عزباء ، وفي حكمها الرجل العفيف متزوجاً كان أو أعزب ، وقد أوجبت هذه الآية بجملتها ثلاث أحكام على القاذف أو القاذفة إذا لم يأت أحدهما بأربعة شهود عدول يشهدون بالكامل أنهم رأو الميل بالمكحلة : الحكم الأول أن يجلد ٨٠ جلدة ، الثاني أن ترد شهادته في غير القذف أيضاً ، الثالث أن يحكم بفسقه .

(٢) ﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ﴾ أنثى الضأن ﴿ ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها ﴾ أعطنيها .

❖ العدد المائة في القرآن الكريم

- ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ . [١] (البقرة : ٢٥٩)
- ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾.[٢] (البقرة :٢٥٩)
- ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ . [٣] (البقرة :٢٦١)
- ﴿وَإِن يَكُن مِنكُم مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ . [٤] (الأنفال:٦٥)
- ﴿فَإِن يَكُن مِنكُم مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ . [٥] (الأنفال: ٦٦)

---

(١) ليعلم أن الله سبحانه يحيي ويميت بمجرد الإرادة التي عبر عنها سبحانه بكلمة " كن فيكون " .

(٢) ﴿ **قل بل لبثت مائة عام** ﴾ في حساب أهل الدنيا ﴿ **فإنظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه** ﴾ لم تغيره السنون .

(٣) ﴿ كمثل ﴾ باذر ﴿ **حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة** ﴾ بيان أن الحسنة بسبع مئة ، بل تزيد عن ذلك أضعافاً .

(٤) مرت دعوة الإسلام الأولى : مرحلة السخرية والإستهزاء من الإيمان برب واحد والحياة بعد الموت والمساواة بين جميع الناس ، المرحلة الثانية : مرحلة المقاطعة والإضطهاد والإيذاء بشتى ألوانه . . إلى مرحلة الحرب والقتال ، وكان المسلمون قلة ، والمنافقون ينشرون بينهم الخوف من المشركين ، ويشيعون الذعر حتى خاف المسلمون أن يتخطفهم الناس من كل جانب .

(٥) قياس الأقدام على الحرب أن لايكون عملية انتحارية في نظر أهل الإختصاص أما كثرة العدد فليس بالشيئ المهم ، هذا إلى أن حرب اليوم بالعلم وأسلحته الجهنمية ، ومحطات التجسس وطائراته وسفنه وغير ذلك . . . ورب ضغط بإصبع يدمر مدينة بكاملها أو يفني جيشاً عن آخره ، وعليه فلا موضوع اليوم لهاتين الآيتين ، وفوق ذلك مختصتان بالنبي والصحابة فقط - كما نرجح .

• ﴿الزَّانِيَـةُ والزَّانِي فَـاجْلِدُواْ كُلَّ وَاحِـدٍ مِنْهُـمَـا مِـائَةَ جَلْدَةٍ﴾. [1] (النور:٢)

❖ العدد المائتين في القرآن الكريم

• ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ﴾. [2] (الأنفال : ٦٥)

• ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ﴾ . [3] (الأنفال:٦٦)

❖ العدد الثلاث مائة في القرآن الكريم

• ﴿ وَلَبِـثُـواْ فِي كَـهْـفِـهِمْ ثَلاثَ مِـائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِـسْـعًـا﴾. [4] (الكهف:٢٥)

---

(١) ﴿ الزانيـة والزانـي فـاجلدوا ﴾ الخطاب لأولـي الأمـر الذيـن أوجب الله طاعـتـهم دون غيرهم ﴿ كل واحـد منهمـا مئة جلدة ﴾ وهذا الحكم يختص بالأعـزب والعـزباء عند الإمامية والمالكية والشافعية ، أما المتزوج والمتزوجة فحكمهمـا الرجم إجماعاً وسنة، بل جاء في صحيحي مسلم والبخاري أن عمر بن الخطاب قال : إن الله أنـزل الرجـم، ومع ذلـك قـال أبو حنيـفـة : لا رجم إطلاقـاً ، وحكم الجلد يعم الأعـزب والمتزوج ، والمتزوجة والعزباء .

(٢) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (٢٠) الآية رقم (١) .

(٣) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (١٠٠) الآية رقم (٥) .

(٤) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (٩) الآية رقم (٤) .

❖ العدد الألف في القرآن الكريم

- ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ .[1] (البقرة :٩٦)
- ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ .[2] (الأنفال: ٩)
- ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ .[3] (الأنفال :٦٦)
- ﴿وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ .[4] (الحج : ٤٧)
- ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَاماً﴾ .[5] (العنكبوت : ١٤)
- ﴿ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ .[6] (السجدة : ٥)

---

(١) ﴿ **ومن الذين اشركوا** ﴾ أيضاً اليهود أحرص على المنفعة الخاصة من المشركين ﴿**يود أحدهم** ﴾ اليهود ﴿ **لو يعمر الف سنة** ﴾ هذا الضمير يعود على أحدهم .

(٢) أي يتبع بعضهم بعضاً .

(٣) قد جاء تفسبر هذه الآية في العدد (١٠٠) الآية رقم (٥) .

(٤) علام تستعجلون عذاب الآخرة ؟ ويوم واحد منه أشد عليكم من عذاب ألف سنة من سنين الدنيا .

(٥) قد جاء تفسبر هذه الآية في العدد (٥٠) الآية رقم (١) .

(٦) ﴿ **ثم يعرج إليه** ﴾ أي يرجع الأمر كله إليه وحده كما قال سبحانه : " وإلى الأرض ترجع الأمور - ١٠٩ آل عمران " ﴿ **في يوم** ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ **كان مقداره ألف سنة مما تعدون** ﴾ كناية عن طول الأمد ، أو أن العمل الذي يستغرق في الآخرة ٢٤ ساعة يحتاج في الدنيا إلى ألف سنة .

● ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ .[1] (القدر : ٣)

● ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفاً مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ .[2] (الأنفال:٦٥)

❖ العدد الثلاثة آلاف في القرآن الكريم

● ﴿أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ﴾ .[3] (آل عمران : ١٢٤)

❖ العدد الخمسة آلاف في القرآن الكريم

● ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ .[4] (آل عمران :١٢٥)

---

(١) أي من عمل الخير في ليلة القدر كتب الله له أجر من عمل في ألف شهر ، قال الرازي في تفسير هذه الآية : " وهذا كقول النبي (ص) لعلي (ع) : لمبارزة علي مع عمرو بن ود أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة ، فلم يقل مثل عمله بل قال أفضل كأنه يقول : حسبك من هذا من الوزن والباقي جزاف " .

(٢) قد جاء تفسير هذه الآية في العدد (١٠٠) الآية رقم (٤) .

(٣) نازلين من السماء ، ينصرونكم على الأعداء .

(٤) أي لهم علامة تدل عليهم .

❖ العدد الخمسين ألف في القرآن الكريم

● ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ .[1]
(المعارج : ٤)

❖ العدد المائة ألف في القرآن الكريم

● ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ .[2] (الصافات : ١٤٧)

---

(١) المراد بالروح جبرئيل وعطفه على الملائكة من باب عطف الخاص على العام ، والمعنى أن الملائكة يسرعون في طاعة الله وإنقاذ أمره سرعة يقطعون بها اليوم الواحد قدر مايقطع الناس في خمسين ألف سنة بوسائلهم المألوفة ، والمراد بهذه المدة مجرد التمثيل لحق الله على الخلق ، وأن عليهم أن يستسلموا لأمره ، ويسرعوا إلى طاعته تماماً كما أسرع إليها الملائكة المقربون .

(٢) أي بل يزيد عددهم عن المئة ألف ، فأعرضوا في البداية .

❖ الإجازات التي حصل عليها المؤلف من مراجع التقليد .

- السيد أبو القاسم الخوئي .
- السيد عبد الأعلى السبزواري .
- السيد الكلبايكاني .
- السيد محمد الروحاني .
- السيد علي الحسيني السيستاني .
- الشيخ محمد علي الأراكي .
- السيد محمد الشيرازي .
- الميرزا الشيخ جواد التبريزي .

ترجمة المؤلف

هو : محسن بن يعقوب بن يوسف بن غفلة بن علوان بن محمد بن صقر الخزاعي ، وهكذا إلى دعبل الخزاعي ، الشاعر المعروف بولائه لأهل البيت (ع) . . . تتمة في صفحة ٢٦٩ من كتاب الوصايا الجزء الأول .

❖ المصــــــادر:-

- الخصال للصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بأبوية القمي .
- تحف العقول عن آل الرسول لأبي محمد بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني .
- وهج الفصاحة في أدب النبي ، لعلاء الدين الأعلمي ، الطبعة الأولى .
- كلمة الإمام الحسين ، للسيد حسن الشيرازي ، الطبعة الأولى .
- موسوعة كلمات الإمام الحسين ، إعداد لجنة الحديث معهد تحقيقات باقر العلوم .
- الوصايا ، الجزء الأول ، للشيخ محسن الخزاعي ، الطبعة الخامسة .
- المجالس السنية ، للسيد محسن الأمين .
- إرشاد القلوب ، الجزء الأول والثاني ، لأبي محمد بن الحسن بن محمد الديلمي الطبعة الرابعة .
- الحكم الزاهرة ، الجزء الأول لعلي رضا الصابري اليزدي .
- زهرة الربيع ، للسيد نعمة الله الجزائري .
- ضياء الصالحين ، للحاج محمد صالح الجوهرجي، الطبعة الأولى.
- مكارم الأخلاق للشيخ رضي الدين أبي نصير الحسن بن الفضل الطبرسي ، من أعلام القرن السادس الهجري ، الطبعة الأولى .

- الاربعون حديثاً للإمام الرّضا عليه السلام ، إعداد دائرة الشؤون الثقافية في الآستانة الرضوية المقدسة الطبعة الأولى .
- جامع الأخبار .
- مسند أهل البيت .
- عيون الأخبار .
- بحار الأنوار .

الوصية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حثّ على الوصية ، قبل حلول المنية ، رأفة بعباده ، ليتداركوا ما فات ، وليزودوا ليوم المعاد .

أنه في ....../....../ ....١٤٠٠,هـ الموافق ....../....../...............م

أنا الموقع أدناه / ....

اللهم فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم ، إني أعهد إليك ، إني أشهد أن لا إله إلا أنت الله وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وانك تبعث من في القبور ، وان الحساب حق، وان الجنة حق ، وان النار حق ، وان الإيمان حق ، وان الدين كما وصفت ، وإن الإسلام كما شرعت ، وان القول كما أنزلت ، وانك انت الله الحق المبين ، إني أعهد إليك في دار الدنيا أنّي رضيت بك رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً وبالقرآن كتاباً ، وبعلي إماماً ، وبالحسن إماماً ،وبالحسين إماماً ، وبعلي بن الحسين إماماً ، وبمحمد الباقر إماماً ، وبجعفر الصادق إماماً ، وبموسى الكاظم إماماً ، وبعلي الرضا إماماً ، وبمحمد الجواد إماماً ، وعلي الهادي إماماً، وبالحسن العسكري إماماً ، وبالمهدي بن الحسن إماماً .

اللهم أنت ثقتي عند شدتي ، ورجائي عند كربتي ، وعدتي عند

الأمور التي تنزل بي ، وأنت وليي في نعمتي ، وإلهي وإله آبائي ، صلى الله على محمد وآله ، ولا تكلني إلى نفسي أبداً ، وآنس في القبر وحشتي ، واجعل لي عندك عهداً يوم ألقاك منشوراً .

وبعد : فإنّ .... أوصى وهو في تمام الصحة والإختيار ، إذا نزل بي الموت الذي لا بد منه ، أن أغسل وأحنط وأكفن بالواجب والمندوب ، وأن يصلى عليّ وأُدفن ، وأوصي بأن يكون :

محل الدفن :

وأن يكون تعمير القبر على النحو الآتي :

وأوصى بأن يصلى له ليلة الدفن (صلاة هدية .. صلاة الوحشة) عدد :

وأن يعطى عني صدقة للفقراء والمساكين وأيتامهم ليلة الدفن مبلغ :

وأن يقرأ على القبر قرآن (تونيسة) عدد :

وأوصي بأن ينفق عني صلاة يومية تمام سنة عدد :

وأوصي بأن ينفق عني صلاة يومية قصر سنة عدد :

وأوصي بأن ينفق عني صوم شهر عدد :

وأن يؤدى عني حجة إلى بيت الله الحرام وبعمرة .

وأوصي بأن ينفق عني رد مظالم ، مبلغ :

وأوصي بأن ينفق عني كفارات كبار عدد :

وأوصي بأن ينفق عني كفارات صغار عدد :

ولي من الأموال :

وعليّ :

وبذمتي من الحقوق الشرعية خمس :

زكاة :

وأوصي بأن ينفق عني من أموالي :

وقد جعلت الوصي من بعدي :

والناظر :

وأوصي بأن ينفق عني حق الوصاية والنظارة مبلغ :

وأوصي أهلي وولدي وأرحامي وأخواني المؤمنين والمؤمنات أن يكثروا لي من الإستغفار ، وأن يهدوا إليّ شيئاً من مبار أعمالهم ، ويشركوني في تطوعهم ، فإن الله عز وجل يجزل ثوابهم على ذلك ، ولا ينقصهم به شيئاً من أجورهم ، وأرجو (وصايا خاصة - إن كانت-)

فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه أنّ الله سميع عليم .

التاريخ في :

الشاهد :

الشاهد :

الموصي :

وفدت على الكريم بغير زاد | من الحسنات والقلب السليم
وحمل الزاد أقبح كل شيئ | إذا كان الوفــود على الكريم

× ملاحظة اشطب ما لا يلزم .

الفهرس

الموضــــوع	رقم الصفحة

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة